« حسن توفيق » إقتحم نقابة التجاريين أمس ونصب نفسه نقيبا !

١٠ صفحات - ١٠ قروش

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة

الطباعة: دار أخبار اليوم
التوزيع: مؤسسة الأهرام

الأحرار

رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد
رئيس التحرير
وحيد غازى

الاثنين ٥ مارس (آزار) ١٩٨٤ - ٢ جمادى الاخرة ١٤٠٤ ● السنة السابعة - العدد ٢٩٣ ● AL AHRAR, 5 MARCH 1984 No. 293

٧٠٠٠ قاض يجتمعون الخميس القادم لمحاكمة مشروع قانون القضاء ومناقشة الاتهام الموجه لوزير العدل

يجتمع قضاة مصر - ٧ آلاف قاض - يوم الخميس القادم لاتخاذ قرارات هامة لمواجهة المشروع الذى أعده وزير العدل للسلطة القضائية

دعا المستشار وجدى عبد الصمد رئيس نادى القضاة للاجتماع غير العادى للقضاة لتأكيد استقلال القضاء ومنح أعضائه حصانة حقيقية هذه هى المرة الأولى التى يعقد فيها القضاة جمعية عمومية « غير عادية » لمناقشة أمر من أمورهم ..

وصرح المستشار وجدى عبد الصمد بأنه مضطر للدعوة الى هذه الجمعية بعد أن سدت أمام القضاة كل الطرق لتدعيم استقلالهم وفشلت كل المفاوضات مع الوزارة لخروج قانون للسلطة القضائية بحيث يحقق آمالهم فى استقلال وحصانة حقيقيين .

كان قضاة مصر قد رفضوا مشروع قانون السلطة الجديد وقالوا انه يتضمن اعتداء على استقلال القضاء وحصانته وأن كل نصوصه جعلت كل أمور القضاء فى يد شخص واحد فقط .. هو وزير العدل .

وكانت « الاحرار » قد انفردت بنشر مذكرات احتجاج الجمعيات العمومية لمحاكم استئناف مصر والاسكندرية .. واعتراضات النائب العام على مشروع القانون الجديد .. للسلطة القضائية .

دعوى قضائية للافراج عن فيلم السادات !!

تنظر محكمة القضاء الادارى يوم ٢٠ مارس الحالى دعوى أقامها عبد الحليم رمضان المحامى مدافعا عن فيلم السادات ومطالبا بالغاء قرار وزير الثقافة بمنع عرضه فى مصر !!

أقام عبدالحليم رمضان الدعوى بصفته مواطنا مصريا من حقه الاستمتاع بمشاهدة الاعمال الفنية ومنها فيلم السادات .

وتنظر محكمة عابدين غدا « الثلاثاء » الدعوى التى أقامتها نقابة السينمائيين لمنع عرض الفيلم .

« اقرأ ص ٣ »

المحامون العرب يطالبون بتوحيد التشريعات فى الدول العربية

عقد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب مؤتمره منذ أيام فى مدينة الخرطوم .

وصرح أحمد الخواجة نقيب المحامين المصريين ورئيس اتحاد المحامين العرب بأن المؤتمر ناقش حرية الصحافة واصدار الصحف ، وتكوين الاحزاب السياسية .

وطالب المكتب الدائم بتوحيد التشريعات فى الدول العربية والغاء قيود السفر والتنقل بين هذه الدول .

وطالب المحامون العرب بعودة مصر لقيادة الصف العربى ..

* رأى المعارضة *

طلبة الجامعات !! ولائحة الاتحادات !!

من معاصره بعض مؤسسى حزب الاحرار لحركة شباب الجامعات وتطورها منذ سنة ١٩٥٢ حتى الآن يتضح لنا ما يأتى :

أولا : أن طلبة الجامعات فى مصر منذ انشاء الجامعة المصرية فى سنة ١٩٢٩ ، وكذلك جامعة الازهر الشريف .. كان لهم دور فعال ونشط فى الحياة السياسية الوطنية فى مصر ، وانهم كانوا يشاركون بالرأى وبالفكر وبالعمل ، أى المظاهرات فى كل الاحداث السياسية الهامة التى مرت بمصر خلال هذا القرن . وكان لهم تأثير ايجابى على الزعماء السياسيين فى مصر بدءا من مصطفى كامل ، ومرورا بسعد زغلول ومصطفى النحاس وجمال عبد الناصر .. وانتهاء بانور السادات . وقد وصل الامر ببعض زعماء الطلبة الى التضحية بحياتهم فى سبيل الوطن مثل الشهيد عبد الحكيم الجراحى والشهيد الحى ابراهيم شكرى على سبيل المثال لا على سبيل الحصر .

وان حركة شباب الجامعات على مدى سبعين عاما كانت تنتج من وطنية وعقيدة وايثار وحب وتضحية من أجل الوطن .

ثانيا : ان الحكومات المصرية على اختلافها وخلال هذه الفترة .. كانت تتصدى لمظاهرات شباب الجامعات، مرات بالعنف ومرات بالحوار الموضوعى البناء . فقد تصدت الحكومات المصرية لمظاهرات طلبة الجامعات والمدارس الثانوية باطلاق الرصاص عليهم فى ثورة ١٩١٩ ، وفى مظاهرات مقتل السردار الانجليزى فى سنة ١٩٢٤ وفى مظاهرات اسماعيل صدقى فى أوائل الثلاثينات وفى مظاهرات ١٩٣٦ ، وفى مظاهرات ١٩٤٦ ابان مشروع معاهدة صدقى بيفن ، وفى مظاهرات ١٩٥٤ ابان انشقاق محمد نجيب وجمال عبد الناصر ، ثم فى مظاهرات ١٩٦٨ بعد النكسة أو بمعنى الهزيمة ، وفى مظاهرات ١٩٧٢ أيام السادات الذى وافق على انشاء الجماعات الاسلامية لتتصدى للتيار الماركسى الذى كان يسيطر على بعض طلبة الجامعات فى ذلك الوقت ، وتبرع عثمان أحمد عثمان ومحمد عثمان اسماعيل ومحمد شاهين رحمه الله كمبادرة منهم لتموين الجماعات الاسلامية فى الجامعات . ولكن الحركة ما لبثت أن تدخلت فيها عناصر جديدة فوصلت الى ما وصلت اليه من عنف وتطرف .

لقد عاصرت شخصيا حوار الطلبة مع حكومات الثورة فى سنة ٥٤ بين كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم فى ذلك الوقت وبين شباب الجامعات فى قاعة الاحتفالات الكبرى حينما اعتصموا احتجاجا على الثورة وكان ذلك اللقاء الذى حضرته مخالفا لتعليمات جمال عبد الناصر وبمبادرة من كمال الدين حسين . كما حضرت الحوار الذى أجراه السادات مع طلبة الجامعات فى مجلس الأمة فى سنة ٦٨ وكان رئيسا للمجلس وقتها . وحضرت حوار شباب الجامعات فى مجلس الشعب المصرى فى سنة ٧٢ ، والذى أستطيع أن أقرره أن الحوار دائما كان يصل الى نتيجة ايجابية مع طلبة الجامعات وان أسوأ النتائج كانت تترتب على استخدام العنف معهم لانهم أولا وأخيرا هم صفوة الشباب المصرى وقادته فى المستقبل ، فمنهم سيكون الرؤساء والوزراء والقادة السياسيون والمهنيون فى كافة المجالات خاصة انهم لا يقلون عن ٤٠٠ ألف طالب يتخرج منهم سنويا فى مجالات العمل حوالى مائة ألف شاب .. فهم قرة عين الوطن وصفوة شبابه وأمل مستقبله .

ثالثا : بعض مظاهرات ٧٢ بدأت الحكومات المتعاقبة فى تعديل لوائح اتحادات طلبة الجامعات لتقيد من نشاط بعض العناصر المتطرفة من الطلبة حتى انتهت الحكومات الى تعديل سنة ٧٩ الذى أفقد لجان اتحادات الطلبة فاعليتها وجاذبيتها للشباب بحيث أصبحت لجان الاتحاد مكونة فى نصفها من الطلبة وفى النصف الآخر من الاساتذة

(البقية ص ٢)

يا سلام بأه لو كانت المعارضة تستحمل كام علقة كده .. وتشال الوزارة ؟!

عزل محافظ بسبب ضرب رجال المعارضة

د. حسن توفيق

ترشيح وزير الزراعة فى دائرة الدقى

شركة قطاع عام تدفع ٣,٥ مليون جنيه لأحد المقاولين مقابل مشروعات وهمية !

كتبت ليلى عبد السلام :

استردت الرقابة الادارية ٣,٥ مليون جنيه دفعتها شركة « المقاولون العرب » عثمان أحمد عثمان » لاحد مقاولى القطاع الخاص دون وجه حق !

ادعى المقاول أنه أقام كبارى علوية بالقاهرة من الباطن لحساب « المقاولون العرب » .

اتضح أن شركة « المقاولون العرب » هى التى أقامت هذه الكبارى دون الاستعانة بالمقاول وأن الشركة تنفق كل تكلفة هذه الكبارى من ميزانيتها بينما تم صرف قيمة تكلفة العملية للمقاول الذى لا يعلم عنها شيئا !!

كشفت الرقابة الادارية اللعبة .. قبل تقديم المتهمين للمحاكمة بتهمة اختلاس أموال عامة قامت شركة المقاولون العرب بتسوية المبلغ المنحرف للمقاول (٣,٥ مليون جنيه) وأعادته الى ميزانية الشركة !!

ورفعت الرقابة تقريرا بتفاصيل اللعبة الى أعلى المستويات !

زيادة بدلات العاملين بالحكومة والقطاع العام

ينتهى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة من اعداد مشروع قانون جديد يقضى بتعديل فئات بدل طبيعة العمل للعاملين بالحكومة والقطاع العام

التعديل الجديد روعى فيه ما تم من متغيرات فى الاسعار وتكاليف المعيشة .

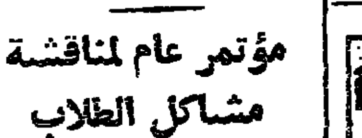
يشمل القانون الجديد .. جميع فئات البدلات وحدودها .. بما فى ذلك البدلات الخاصة بالوجبات الغذائية .

صرح بذلك للاحرار مصدر مسئول بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة .

الحزب الوطنى الجديد !

« ص ١٠ »

اسرائيل تحتج لعقد مؤتمر مناصرة الفلسطينيين بالقاهرة



أعلنت اسرائيل احتجاجها على عقد مؤتمر مناصرة الشعب الفلسطينى فى القاهرة فى نهاية هذا الشهر .

ابلغت اسرائيل الحكومة الامريكية بأن عقد المؤتمر بالقاهرة - حيث تحضره شخصيات معادية لاسرائيل - يعد أمرا مخالفا لاتفاقية السلام !

تسعى اسرائيل بذلك الى منع عقد المؤتمر بعد أن نجحت فى العام الماضى فى الضغط على فرنسا بنقل مؤتمر القضية الفلسطينية من باريس الى جنيف .

مؤتمر عام لمناقشة مشاكل الطلاب

عقد اتحاد طلاب كلية الهندسة بجامعة عين شمس مؤتمرا يومى ٢٨ و٢٩ فبراير الماضى لمناقشة مشاكل الطلاب ..

طالب المؤتمر بالغاء تدخل الجامعة فى النشاط الطلابى .. والغاء حرس الجامعة .. والغاء لائحة الطلاب .. والعودة الى نظام الاتحاد العام لطلاب الجمهورية .

دعا الطلاب الى عقد مؤتمر موسع يشترك فيه اتحادات الطلبة على مستوى جميع كليات وجامعات مصر لمناقشة مشاكلهم .

أيد كثير من الاساتذة مطالب الاتحادات الطلابية وطلبوا عدم اذاعة تأييدهم .

شباب الاحرار يؤيد مطالب طلاب الجامعة

أعلنت لجنة شباب حزب الاحرار تأييدها لمطالب طلاب الجامعة بالغاء الحرس وتعديل اللائحة ..

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا طارئا يوم الاربعاء الماضى ناقشت كل المطالب التى أعلنها طلاب الجامعة خلال الاسبوعين الماضيين وانتهت الى تأييدها ، كما قررت توجيه الدعوة للطلاب لمناقشة الاسلوب الامثل لتنفيذ مطالبهم بعد دراستها معهم فى المؤتمرات والندوات التى يعقدها الحزب .

تم التصالح بين أطباء وضرائب الاسكندرية

تم التصالح بين أطباء الإسكندرية ومصلحة الضرائب

التقى الدكتور أسامة عبد العزيز وكيل نقابة الاطباء مع رئيس مصلحة الضرائب بالاسكندرية وناقش معه المشاكل المثارة بالنسبة للمعاملة الضريبية للاطباء بالاسكندرية .

كان أطباء الاسكندرية قد اعترضوا على تصرفات مصلحة الضرائب تجاههم والاجحاف فى تقدير الضرائب المفروضة عليهم .

النيابة تعيد لشركة استثمار رصيدها المختفى من أحد البنوك

كتب - محمد زكى :

تدخلت نيابة عابدين لحل مشكلة امتناع بنك « جمال ترست » عن دفع أموال شركة « الريان للاستثمار »

كان البنك قد أخطر الشركة فجأة بتجميد أموالها المودعة لديه .

حاولت الشركة استرداد أموالها فامتنع المدير الاقليمى للبنك عن الدفع .

اضطرت الشركة الى ابلاغ النيابة العامة .. تولى ابراهيم فرج وكيل النيابة التحقيق تحت اشراف المستشار صالح نور رئيس نيابة عابدين .. استمعت النيابة للمدير الاقليمى للبنك ووجهت له تهمة الاستيلاء على أموال الشركة وأمرت باخلاء سبيله بكفالة ٥ آلاف جنيه

وأمرت النيابة باستدعاء على عبد الله الجمال رئيس البنك .. أقر أمام النيابة بأحقية الشركة لاموالها المودعة لدى البنك .. وطلب من النيابة مهلة للدفع .. بعد مرور المهلة تقدمت الشركة لسحب أموالها ولكن البنك ماطل فى الدفع مرة أخرى أخطرت الشركة النيابة وتم استدعاء المسئولين بالبنك للتحقيق معهم .

صباح الخميس الماضى أخطر رئيس البنك النيابة بتحويل مبلغ ٧٥٠ ألف جنيه من أموال الشركة الى حساباتها ببنك قناة السويس وطلب رئيس البنك مهلة أخرى يومين لاعادة باقى أموال الشركة

كانت - الاحرار - قد نشرت واقعة قيام البنك بتجميد أموال الشركة .

أمين المخزن سرق مبيدات بـ ٣٩ ألف جنيه

استولى أمين مخزن المبيدات الحشرية بمديرية الصحة بمحافظة مطروح على مبيدات حشرية تقدر قيمتها بـ ٣٩ ألف جنيه كانت مخصصة لمقاومة الحشرات المنزلية

كشف الواقعة الدكتور فايق معتمد محمد مدير الشئون الصحية بمطروح .. أمر بتشكيل لجنة برئاسة مجلى عبد النبى حسانين مدير ادارة الشئون المالية والادارية

كشفت اللجنة قيام أمين المخزن بالاستيلاء على المبيدات عن طريق التلاعب فى الفواتير ودفاتر المخازن اتضح أن المخزن لم يتم جرده منذ عشر سنوات .

أحيل أمين المخزن ومدير التموين الطبى للنيابة وتولى التحقيق محمد رفعت رئيس نيابة مطروح .

مصطفى كامل مراد يقول :

تحسين المعاشات خطوة بناءة نأمل أن يعقبها تحسين المرتبات

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بأن الغاء المعاهدة الاسرائيلية اللبنانية خطوة بناءة على طريق المصالحة الوطنية فى لبنان وان مقابلة الرئيس الجميل للرئيس الاسد تعتبر خطوة ثانية على الطريق السليم .. وان المبادرة السعودية كانت عملا ايجابيا أدى الى فتح الطريق لحل الازمة المستحكمة فى لبنان . وأخيرا وليس آخرا فان الجهود الدبلوماسية المكثفة التى قام بها الرئيس حسنى مبارك كان لها أحسن الاثر فى التقريب بين وجهات النظر فى العالم العربى

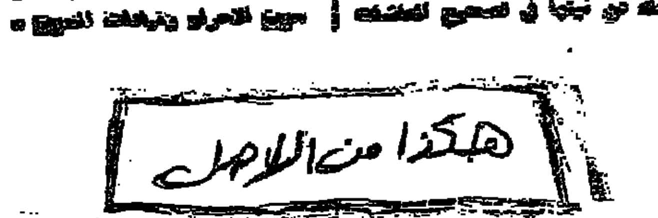
وحول ما أعلنته الحكومة المصرية عن تحسين المعاشات ورفع حدودها الدنيا والعليا .. قال مصطفى كامل مراد .. تعتبر خطوة بناءة على طريق تصحيح العلاقة المختلفة بين الاجور والاسعار فى مصر وان حزب الاحرار يأمل أن تأخذ الحكومة خطوة أخرى عملية نحو تصحيح الاجور نفسها بعد أن

مصطفى كامل مراد

الخميس القادم مؤتمر الاحرار بالاسكندرية

يعقد حزب الاحرار بالاسكندرية مؤتمرا شعبيا فى السادسة من مساء الخميس القادم بمقر الحزب ١١٧ شارع بور سعيد .

أعلن للمؤتمر وجاء رشاد المحامية وأمين عام الحزب بالاسكندرية .. ويحضره مصطفى كامل مراد رئيس



هكذا من الاصل

المشاركة الشعبية أمام مجلس الشورى

البسطاويسي يطالب بالبحث عن أسباب القصور !!

كتب هشام طنطاوى :

عقدت لجنة الخدمات بمجلس الشورى اجتماعا يوم الثلاثاء الماضى لمناقشة قضية المشاركة الشعبية فى مجالات الانتاج والخدمات .

● اعلن نواب الحزب الوطنى . ان المشاركة الشعبية بعد ثورة ١٩٥٢ قد امتدت وحتى الآن بصورة تفوق ما كانت عليه قبل الثورة حيث كانت تدور فى مجالات الخدمات دون الانتاج .

بسمات واضحة فى المشاركة الشعبية فى مجال الخدمات والانتاج ... ففى مجال الانتاج ... مجال الاقتصاد ... بنك مصر وشركاته ... شركة الغزل والنسيج وشركة الاسمدة وشركة مصر للسينما .

وقام احمد عبود بنشاطه فى هذا المجال بانشاء شركة السكر وشركة الاسمدة وشركات الملاحة . وهذا التيار الانتاجى الذى انتشر فى مصر قبل الثورة كان من بنات افكار رجال الشعب بغير صفة رسمية حتى وصل الامر الى ان بعض هؤلاء المشاركين فى العملية الانتاجية قد اقرضوا الدولة باقساط من التمويل .. واضاف بان هذه العمليات لم تكن فردية بل كانت تعبيرا من مشاركة جماعية حتى ان الاحزاب السياسية فيما قبل الثورة لعبت دورا فى دعم الانتاج والاقتصاد ...

وكان أولى بنا ان نبحث عن اسباب هذا القصور بدلا من مقارنته بالماضى !!

مجلس الشعب يطلب :

انهاء خدمة موظفيه فور بلوغ الستين

اعلن اعضاء مجلس الشعب رفضهم مد خدمة موظفى المجلس بعد سن الستين ..

طالب الاعضاء عند مناقشتهم الموازنة مجلس الشعب اعفاء من يبلغ سن الستين فورا ليحل محله موظف شاب

قال النائب فكرى الجزار .. ان مجلس الشعب ينفرد وحده بظاهرة مد خدمة العاملين به .. فى الوقت الذى انتهت فيه من كافة مواقع الوظائف فى الدولة حتى بالنسبة لرؤساء الجامعات .. واتهم ايضا رئيس هيئة قناة السويس مشهور احمد مشهور الذى ذاع صيته عالميا

اتهم فكرى الجزار المجلس بالتحايل على القانون عندما قرر أن يتحصل الفرق بين المرتب والمعاش طوال فترة مد خدمة من بلغوا الستين ..

وطالب النائب أبو الفتح الحريرى بتطبيق قانون التسويات الجديد على العاملين بمجلس الشعب .. ووضع نظام جديد للحوافز .

نواب الاسكندرية يرفضون منحة امريكا

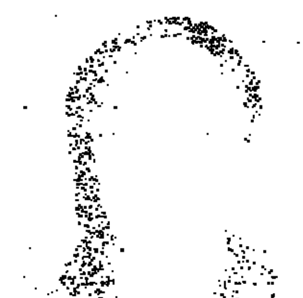
رفض نواب الاسكندرية فى مجلس الشعب .. فى جلسات الاسبوع الماضى .. تحكم الولايات المتحدة من خلال وكالة التنمية فى مصير شعب الاسكندرية والمصطافين .. باصرارها على تنفيذ مشروع الصرف الصحى من خلال منحة قدمتها لمصر .. بالقاء مخلفاته بالبحر ..

جاء ذلك اثناء مناقشة اتفاقية منحة امريكية لمصر لتنفيذ مشروع الصرف الصحى ..

قال النائب جبريل محمد .. ان اصرار الجانب الامريكى على القاء مخلفات الصرف الصحى فى البحر .. هو امر خطير لصعوبة .. ووصف ذلك بأنه جريمة شنعاء فى حق شعب مصر ..

وطالب جبريل محمد .. بان يتفهم الجانب الامريكى خطورة الموقف .. وان يتم القاء المخلفات فى الصحراء .. فهى من ناحية تقى الشعب خطر التلوث .. ومن ناحية اخرى تسهم فى استصلاح ٧٢ الف فدان فى الصحراء .

وقال المستشار مختار نصار .. على الحكومة أن تتفادى ان الامر ينطوى على خطورة على صحة المواطنين وكشف النواب عن وجود أسماء رفضوا ذكرها بالتفصيل تتعامل مع الشركات المنفذة للمشروع ... الخبرة الاجنبية ... بمصالح مصر



ممتاز نصار

عرض الحائط .

طلب النواب من الحكومة الافصاح عن معز طلب وكالة التنمية الامريكية اسماء ... للتنسيق معها كشرط لتقديم المنحة ..

وطالب المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل بالحذر من الموافقة على اتفاقية تنطوى على خطورة حقيقية بمرور البحر الابيض !! .

اخيرا .. وافق المجلس باغلبية نواب الحزب الوطنى على الاتفاقية !!

الحكومة تكذب ماشرته الصحف القومية

حول انشاء منطقة حرة فى سيناء

كذبت الحكومة ما نشرته الصحف القومية عن انشاء منطقة حرة فى سيناء على مساحة ٢٠ الف كيلو متر مربع جاء هذا التكذيب على لسان الدكتور يوسف والى وزير الدولة للزراعة والامن الغذائى عندما اجاب عن طلب احاطة حول هذا الموضوع .

دافع حسن عبد عباد نائب بور سعيد عن مبدأ انتشار المناطق

النواب يطلبون زيادة مكافآتهم الى ٢٠٠ جنيه شهريا

طلب عدد من اعضاء مجلس الشعب رفع مكافآت عضو المجلس من ... جنيه شهريا ...

بلغت عدد الدعاوى المرفوعة امام القضاء ٧٦ دعوى للطعن فى الترقيات

حركة ترقيات تكميلية للموظفين بمجلس الشعب

الحزب

تشكيل امانات القرى بمحافظة الغربية

وافقت الامانة العامة بمحافظة ما اراكم الله متروها فى عزيز لديكم الغربية برئاسة احمد التراس امين عام الحزب على تشكيل امانات القرى على النحو التالى :

امانة قرية كفر الشيخ سليم بمركز طنطا :

- احمد رمضان وهدان : امينا
- ابراهيم سعيد سعيد : وكيلا
- رجب محمد المغربى : وكيلا
- زكريا حسن النبانى : سكرتيرا
- جمال محمد المغربى : امينا للصندوق
- مصطفى الحسينى الغريب : وكيلا للجنة الشباب

امانة قرية السنطة البلد بمركز السنطة

- مدحت دراز : امينا
- احمد احمد عبدالله بدوى : وكيلا
- محمد السيد حسين : السكرتير
- محمود الرميحى : امينا للصندوق

امانة قرية بلكيم بمركز السنطة

- جدى ابراهيم عبدالحميد : امينا
- السيد عبد الجواد الباشى : وكيلا
- محمد عبدالحليم حسن عزام : سكرتيرا
- محمد ابراهيم عبد المحسنة : امينة للصندوق
- ... حامد امين : امينة المرأة

امانة قرية النشاوى البحرية

- محمد فتحى فرحات : امينا
- عبد الفتاح عبدالهادى العربى : وكيلا
- محمد رجب صبح : سكرتيرا
- عبدالرءوف أبوالفتوح رمضان : امينا للصندوق .

شكر

يتقدم الزميل ناصر مصطفى المحاسب بالشئون المالية بالجريدة بالشكر لكل من تفضل بمواساته فى وفاة والده

تهانى

فى حفل عائلى تم عقد قران الآنسة فوزية رمضان على الزميل محمد سعد الحرر بجريدة السياسى

ونهاد رمضان الموظفة بحسابات جريدة الاحرار تهنىء العروسين

التوفيقية الثانوية تفوز بالمركز الاول

الزميل عبداللطيف البسيونى يهنىء استاذه يحيى احمد ابوسعده وكيل شمال القاهرة ومدير التوفيقية الثانوية على فوز المدرسة فى جميع الانشطة التربوية ويرجو للمدرسة فى عهد سيادته كل توفيق ونجاح وتفوق !!

اعلان طلب موظفين للعمل بحزب الاحرار

يعلن حزب الاحرار عن حاجته الى التخصصات الآتية :

- بكالوريوس تجارة
- دبلوم المدارس الثانوية التجارية
- سائقين درجة اولى وثانية
- عمال خدمات (سعاه)

وذلك للعمل بمقر الحزب ١٣ ش الجمهورية بعابدين القاهرة ..

تقدم الطلبات باليد شخصيا باسم السكرتير العام للحزب وعضو مجلس الشورى فى موعد اقصاه ١٥ مارس ١٩٨٤ على ان يكون مرفقا بالطلب مسوغات التعيين وثلاث صور شخصية ..

● ● ●

لجنة لتلقى طلبات المرشحين ببنى سويف

قررت الامانة العامة للحزب بمحافظة بنى سويف تشكيل لجنة لتلقى طلبات الترشيح لعضوية مجلس الشعب ...

● ● ●

عزاء

حمدى ... عضو حزب الاحرار يتقدم بواجب العزاء الى ... لوفاة ... الرحمة ولاسرة واهل العزاء

بقية رأى المعارضة

برئاسة العميد اى ان النقابية أصبحت للاساتذة وهو أمر لا يستقيم ولا يؤدى الى فاعلية لجان اتحادات الجامعات وجذبها للطلبة واشباعها لنشاطهم وتدفقاتهم الفضة البريئة المتوثبة الى المشاركة فى الاحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية التى تحل بالبلاد بين وقت وآخر .. اى انهم اصيبوا باحباط ، اى عدم القدرة على تحقيق تطلعاتهم المتدفقة والمتحمسة معا . وبدأت السلبية تدب فى نفوسهم بسبب نظام تكوين لجان الاتحاد واللوائح التى تمنع الطلبة من العمل السياسى او التفكير السلمى .. تعبيرا عن مشاعرهم واحاسيسهم وآرائهم .

رابعا : ورأى حزب الاحرار لكسر الجمود والاحباط الذى قد يؤدى ...

... نعاونه جميعا فى شبابنا ونحن فى المدارس الثانوية والجامعات قبل الثورة وبعدها .. ليخرج شباب الجامعات الى الحياة العملية محملا بالخبرة ، مقتنعا بنفسه ، مزهوا بذاته ، مشاركا فى احداث بلاده ، بعيدا عن السلبية والاحباط الذى هو اس البلاء ، وشر ما يصاب به الشباب ..

ولنفتح باب الحوار بين الطلبة والاساتذة وساسة الاحزاب ، حتى نصل جميعا الى ما فيه صالح صفوة الشباب ، ونقضى بذلك على الاكتئاب !!

مصطفى كامل مراد

مقرات حزب الاحرار وأسماء امناء الحزب

● المقر الرئيسى : ١٣ شارع الجمهورية بعابدين القاهرة .

● القاهرة ٥٨ شارع منشية الصدر أمام سراى القبة — الامين/محمد عبد السميع رمضان .

ويتبع امانة حزب الاحرار بالقاهرة المقر ٦ شارع محمد خلف بالزيتون البحرية .

● مصر القديمة : ٩٥ شارع عبد العزيز آل سعود بالمنيل — الامين / شفيق محمد جاد .

● الاسكندرية : ١١٧ شارع بورسعيد بالابراهيمية الامين/رجاء محمد رشاد .

● السويس : مبنى جمعية الاسعاف — الامين/ كمال محمد صبيح .

● مرسى مطروح : مساكن المحافظة — الامين/ د. صالح عبد الرزين سليمان .

● الشرقية — عمارة الاوقاف بميدان المحطة بالزقازيق — الامين/محمود الصخرى .

● الغربية — المساكن الشعبية امام المعهد الدينى — الامين/احمد محمد التراس .

● الفيوم : مساكن المحافظة بشارع محيى الدين ابو العز — الامين/على الجبالى .

● كفر الشيخ : ٨١ شارع دشوى بكفر الشيخ — الامين/محمد على كشك .

● بورسعيد شارع ١٥ مبتعين ببورفؤاد — الامين/ الشعبان حسين واقد بسيونى .

● المنيا : برج المستشفى عمارة ١٤ شقة ٤ بالمنيا — الامين/سامى اليسو لوقا .

● دمياط : شارع التحرير امام السنترال — الامين/ عزت ابو عبده .

● بنى سويف : بهنش مركز بنى سويف — الامين/ محمد عبد الحميد .

● المنصورة : شارع الجمهورية قسم اول المنصورة — الامين/ منجب حسن حبيب .

● سوهاج : شارع العرابى طهطا ت : ٢١٨/٨١٧ — الامين/عبد الرحيم عبد الله .

الى متى تستمر مخالفات الدورة الزراعية ؟

١٧٠ ألف مخالفة للدورة فى ٣ سنوات !

تزداد مخالفات الزراع للدورة الزراعية والتركيب المحصولى عاما بعد عام — هذه المخالفات تعنى عدم تنفيذ خطة الدولة وسياستها الزراعية وتؤثر على سياسة التموين

...

وقد بلغت مخالفات الدورة الزراعية ... فى المحافظات ...

هذه الزيادة الخطيرة تستوقف النظر — فى غرامات المخالفات غير مجدية وغير رادعة للزراع ... حد للحل حقيقى على الزراعات ... تم بالحقل مما يخيف المزارعين الذين يخالفون الدورة ؟! ...

كل جمعية تعاونية وكل قرية بها اكثر من ٥ مشرفين زراعيين وبعض الجمعيات بها ١٢ مشرفا زراعيا — هؤلاء الاخوة الزراعيون قادرون على منع مخالفة الدورة لو قسمت عليهم الاحواض وصار كل واحد منهم مسئولا عن عدد من الاحواض ...

وليس معقولا أن يخالف ٧٤٢٤ مزارعا دورة الفول ...

واذا علمنا أن محاضر مخالفات الدورة لا تمثل اكثر من ٢٠٪ من المخالفات الحقيقية للدورة الزراعية لعلمنا خطورة هذا الموضوع على الانتاج الزراعى فى مصر .

● ● ●

ترع لم تصلها مياه الرى حتى الآن .. !!

فى محافظة كفر الشيخ يقول الفلاحون ان جميع ترع الرى لم تصلها المياه منذ السدة الشتوية ، ما عدا ترعة القضابة والتى يوجد بها مياه بمنسوب منخفض وفى محافظة المنيا هناك كثير من الترع لم تصلها مياه الرى منذ السدة الشتوية ومنها ترعة الدهب وترعة نمشير — مركز مغاغة .

مركز المنيا — وترعة سرى باشا — يستغيث الفلاحون بوزير الرى لايصال المياه لهذه الترع

ويقول محمد على كشك امين حزب الاحرار بكفر الشيخ .. ان جفاف الترع فى كفر الشيخ سيؤدى الى كارثة فى محصول القمح والخضراوات ...

من الذى ينصف المهندسين الزراعيين

المهندسون الزراعيون والمشرفون الزراعيون ، جنود الانتاج فى الريف يعملون من الساعة ٧ صباحا حتى الساعة ٥ مساء يوميا طول العام .. فى خدمة القطن من حرثه واخلاء الارض من البرسيم ، ثم زراعة القطن ثم مقاومة آفات القطن ، ثم تسويق القطن والعمل بمراكز التجميع والجنى .. ثم زراعة القمح ..

...

فهل سنسمع قريبا عمن ينصف المهندسين الزراعيين فى الريف ؟!! وهل يتساوى المشرف الزراعى على الاقل مع العامل الزراعى الذى يتقاضى ٥ جنيهات يوميا للعمل ٥ ساعات فقط !!!

حوافز كبيرة للمشرفين الزراعيين والزراع لزيادة مساحة القطن

أعلن الدكتور يوسف والى وزير الزراعة — ان الوزارة ستقوم بصرف حوافز مادية ، مالية ، مجزية لكل مشرف زراعى ينجح فى زيادة محصول القطن هذا العام عن المساحة المستهدفة — وستصرف هذه الحوافز فورا للاخوة المشرفين بعد زيادة المساحة

...

وزير الزراعة يقف فى صف الفلاحين

زاد محصول الارز هذا العام نتيجة للجهود التى بذلتها وزارة الزراعة فى زراعة اصناف جديدة من الارز القليلى عالى الانتاج ونتيجة لزيادة المحصول بلغت كميات الارز الموردة لمراكز التجميع مليون ، ١٥٥ الف طن مع ان المستهدف توريده كان مليونا ، ١٢٧ الف طن بزيادة قدرها ١٨ مليون كيلو ارز ورغم ذلك هناك نقص فى الارز فى الاسواق ويجد المستهلك صعوبة فى الحصول على الارز حاليا .

اى ان الزراعة زادت المحصول والتموين لم يتمش مع هذه الزيادة المختلفة .

ويقف الدكتور يوسف والى وزير الزراعة فى جانب الفلاحين منتجى الارز فى ضرورة رفع سعر الارز الذى تتسلمه الحكومة من الفلاحين . وصرح الوزير لجريدة الاحرار ان سعر طن الارز الآن فى القرية ١٢٥ جنيها للطن مع ان سعر التوريد للطن ... جنيهات فقط وانه من الواجب رفع سعر طن الارز التوريد الى ١٣٥ جنيها للطن وان يصدر جزء من الارز لتغطية زيادة السعر للفلاح وانه لو سمح للفراكات بالعمل مع زيادة السعر ستتوازن الاسعار ولن يحصل اى اختناق للارز .

وأضاف الوزير ان زيادة محصول الارز هذا العام خفض سعر الارز بالقرى من ١٨٠ جنيها للطن الى ١٢٥ جنيها مع ان سعر توريد الارز العام الماضى كان ٩٥ جنيها فقط

ان جهود وزارة الزراعة والمزارعين فى زيادة محصول الارز يجب أن يظهر اثره على امكان حصول المواطنين على الارز من الجمعيات بسهولة وهذا ما لم يحدث — وهذه مسئولية وزارة التموين !

د. يوسف والى

وزير الزراعة

وافق وزير الزراعة على استيراد ٣ آلاف جرار للتعاونيات

نشرت عن شدة احتياج الجمعيات التعاونية الزراعية الى الجرارات الزراعية خصوصا وان انتاج شركة النصر لصناعة السيارات لايكفى الاحتياجات — وان القطاع التعاونى الزراعى فى احتياج الى ٥٠٠٠ جرار ولقد تقدمت الجمعية التعاونية الزراعية العامة الى وزير الزراعة طلب الموافقة على استيراد ٣ الاف جرار من ... الاحتياج اليها وقد وافق الدكتور يوسف والى — وزير الزراعة على استيراد هذه الجرارات كما وافق وزير الصناعة ايضا على استيراد هذا العدد من الجرارات .

وبناء على ذلك وافقت اللجنة العليا للميكنة على استيراد هذه الجرارات من رومانيا عن طريق الجمعية التعاونية الزراعية العامة ...

والامل ان توافق لجنة ترشيد الاستيراد بدون تحويل عملة مع استيراد هذه الجرارات لتلحق بموسم خدمة القطن

مصلحة الجمارك تحجز على التعاونيات بدون وجه حق

ارسلت مصلحة الجمارك ، مراقبة المعلقات انذارا بالحجز على الجمعية التعاونية الزراعية العامة وذلك لمبلغ ١٨٦ الف جنيه وهى الرسوم الجمركية مستحقة على الجمعية عن ٣٥٠ جرارا زراعيا افرج عنها برسم الجمعية .

...

وقد ارسل الدكتور يوسف والى وزير الزراعة خطابا لوزير المالية والجمارك بان هذا الاجراء غير قانونى وان الجمعيات التعاونية معفاة من الجمارك على الجرارات .

قصر توزيع الجرارات الزراعية على الجمعيات التعاونية

قرر مجلس ادارة الجمعية التعاونية الزراعية العامة قصر توزيع الجرارات على الجمعيات التعاونية الزراعية بالمحافظات ...

الصفحة الزراعية

يحررها : محمود فوزى

كلمة

احوال الفلاحين .

... مخالفات الدورة الزراعية ...

كل مخالفة للدورة تسبب ضررا كبيرا على الانتاج الزراعى — فيها ضرر على جيران من المزارعين — علاوة على دفع قيمة المخالفة ... وما دام فيه قوانين ونظام وتعليمات لازم كلنا نمشى على القانون لان اللى بيخالف القانون والمسدودة شوية مضر نفسه — لا — ده ضرر على جيرانه وكل الانتاج الزراعى وعلى الامن الغذائى .

احنا فى اول موسم زراعة القطن والمطلوب اننا لا نخالف الدورة وننفذ التركيبات اللى احنا وافقنا عليها فى الجمعية لصالحنا لصالح البلد .

محمود فوزى

دق ناقوس الانذار

خدمة محصول القطن متأخرة جدا وتحتاج لاجراء سريع

زراعة محصول القطن فى الموسم الماضى تأخرت زراعته جدا مما ادى الى نقص فى المحصول وصل الى حوالى مليون قنطار ، بسبب نقص متوسط انتاج الفدان فى مناطق كثيرة ، وكذلك ترك كثير من القطن بغير جنى لارتفاع اسعار عمال الجنى حتى وصلت تكاليف جنى قنطار القطن الى ٢٥ جنيها .

...

وطبقا للبيانات الرسمية لوزارة الزراعة فان خدمة القطن هذا العام متأخرة جدا عن العام الماضى ...

فيلم « السادات » غدا أمام محكمة عابدين

اتهام الفيلم باهانة مجلس الشعب والاخوان المسلمين

نقابة السينمائيين تقول فى عريضة الاتهام :

الفيلم اتهم السادات بالغفلة .. وعبد الناصر بالدكتاتورية

إفتعال مواقف كاذبة !

لتصوير « جيهان السادات » فى أوضاع غير لائقة

اودع الدكتور شوقى السيد المحامى ـ بصفته وكيلا عن نقابة المهن السينمائية ـ نيابةعابدين عريضة الدعوى التى اقامها ضد شركة افلام كولومبيا التليفزيون وشركة ستريوينت لقيامها بانتاج فيلم ((السادات)) . اكدت عريضة الدعوى ان الفيلم ملىء بالمغالطات التاريخية والاساءة الواضحة الى الشعب المصرى وتشويه منجزاته ومراحل كفاحه الوطنى على مختلف العصور .. تعرض القضية غدا الثلاثاء امام المستشار عصام فريد رئيس محكمة جنح عابدين ..

تحليل كاذب

وقال الدكتور شوقى فى عريضة دعواه انه بمشاهدة الفيلم تبين انه يحمل اساءة بالغة الى سمعة البلاد وتشويها كاملا لحقائق التاريخ ، وسردا غير دقيق للاحداث السياسية ، وتحليلا كاذبا ومقصودة لكفاح مصر وابرازا للظاهر غير لائقة للشعب المصرى ولكل مواطن مصرى مما يسىء الى سمعة البلاد ويؤدى الى احتقار كل مواطن مصرى .

واضافت عريضة الدعوى ان صناع الفيلم استغلوا اسم رئيس جمهورية مصر السابق انور السادات عنوانا له حيث عرضوا برؤساء مصر السابقين باشخاصهم وذاتهم ابتداء من الملك فاروق وجمال عبد الناصر والضباط الاحرار وحسن البنا وجماعة الاخوان المسلمين حيث تعرض لجوانب حياتهم وسماتهم الشخصية وكذلك لذويهم واسرهم .

جيهان السادات

عصابة بكباشيات

وقد استخف الفيلم بثورة يوليو وعمل على التقليل من جهد ضباطها فى التدبير لقيامها .

كما استخف الفيلم بتعاطف الشعب مع الثورة وصورها بانها على نمط انقلابات جنوب امريكا الجنوبية .

اورد الفيلم ـ مثلا كما قالت عريضة الدعوى ـ على لسان الملك فى وصف الضباط الاحرار بانهم ((عصابة بكباشيات)) .

وان الثورة كادت أن تفشل لولا اقدام السادات على اذاعة البيان الاول لها واعلانه للإيصاء بأن ضباطها قاموا بها وهم لا يعلمون ماذا سيفعلون .

ويتناول الفيلم تقديما وتأخيرا فى طلب التنازل عن العرش واذاعة البيان الاول لاعلان الثورة وهى مغالطة تاريخية اذ أن طلب التنازل عن العرش قد تم بعد اعلان الثورة ونجاحها ..



سعد وهبة — د. شوقى السيد

اهانة مجلس الشعب

وتوجه عريضة الدعوى للفيلم تهمة اهانة مجلس الشعب واعضائه ورئيسه بتصوير السادات اثناء رئاسته لمجلس الشعب وهو يجلس فوق المنصة عام ١٩٥٦ سارحا فى افكاره واحلامه غير منتبه لمناقشات الاعضاء الى ان ينبهه أحد الاعضاء ليأذن بانتهاء الجلسة .

دكتاتورية عبد الناصر

وتعترض عريضة الدعوى على تصوير جمال عبد الناصر فى الفيلم كدكتاتور متسلط متفرد باتخاذ القرار دون مشاركة أحد مع أعضاء مجلس قيادة الثورة ، والرغم من نسبه القرارات للمجلس فتبدو الدهشة على الاعضاء عند اعلانه للقرارات التى ينسبها اليهم وتصويرهم فى صورة العاجز عن المناقشة أو الاعتراض .

افلاس مصر ماليا

ويعتبر الفيلم قرارا مصريا تاريخيا هاما لاستعادة حقوق مصر الشرعية فى تأميم القناة باختلاق عبارة وردت على لسان عبد الناصر ترعلانه بانه سيؤمم القناة لافلاس مصر ماليا . ويغفل الفيلم السبب المباشر للتأميم وهو موقف البنك الدولى وتراخيه عن تمويل بناء السد العالى .

ويبين الفيلم ان انسحاب قوات اسرائيل وبريطانيا وفرنسا عام ١٩٥٧ كان مشروطا بالسماح لاسرائيل بالمرور فى قناة السويس وموافقة عبد الناصر على هذا الشرط وهو فرح كالاطفال ، ثم تظاهره بالموافقة وهو واثق من انه لن ينفذ وعده .

واسقط الفيلم متعمدا دور المقاومة الشعبية وتضحياتها والتقارب السوفيتى المصرى حينئذ مما ادى الى انسحاب قوات الاحتلال .

دعاية لاسرائيل

وتضيف عريضة الدعوى التى اقامتها نقابة المهن السينمائية ان الفيلم أبرز دعاية لصالح اسرائيل واظهارها فى صورة المجنى عليها بسبب الحروب واختلاق عبارات على لسان عبد الناصر بأن هدف مصر هو القضاء على كل الصهيونيين وذلك لتبرير كل حروب اسرائيل الماضية والحاضرة والمستقبلة .

وضمن الفيلم تشويها ومغالطات للتاريخ حول مقدمات حرب ١٩٦٧ وتصوير حشد مصر لقواتها على انه ((غزو صليبى لاسرائيل)) كعبارة ترد على لسان جمال عبد الناصر فى مناقشة بينه وبين السادات .

قادة الجيش لا يعلمون

ويصور الفيلم قادة الجيش المصرى فى معارك ١٩٦٧ على أنهم لا يعرفون ماذا يجرى فى جبهة القتال رغم وجودهم فى غرفة قيادة العمليات وهم . يصفقون للانتصارات على حين أنها هزائم منكرة .

وصور الفيلم ـ كما تقول عريضة الدعوى ـ مقابلة وحديثا مصطنعا بين جمال عبد الناصر والسفير الامريكى عقب الهزيمة ـ وقبل اعداد خطاب التنحى عن الحكم ـ ؛ يطلب معونة امريكية حيث يرفض السفير الامريكى لان مصر دولة ((منتهية مهزومة تهدد اليهود بالفناء)) .

وتجاهل الفيلم صمود الشعب المصرى واصراره على مواصلة القتال حتى التحرير وبدء حرب الاستنزاف بعد شهور وجيزة من الهزيمة فى سبتمبر ٦٨ واستهداف الطائرات على حد وصف الصحف الامريكية ((اسقاط ١٢ طائرة للانتوم فى شهر)) وتقدم روجرز بمبادرته لوقف اطلاق النار .

السادات والسوفيت

ويصور الفيلم تصويرا ينطوى على اهانة بالغة لمصر قيام السادات بمباحثات مع الروس والاتحاد السوفيتى ولا يتصور أن تجرى مباحثات على هذا الوصف بين رؤساء الدول شكلا وموضوعا .

مصريون حفاة

وتقول عريضة الدعوى ان الفيلم اتهم الشخصية المصرية بالتخلف شكلا وموضوعا فاظهر المصريين بملابس غريبة عليهم ، وهم حفاة يركبون الجمال ، واظهر قيادتهم العسكرية بنفس السمات المتخلفة وهم يقومون بارسال الدبابات شمال سيناء لان الجنوب له ((رب يحميه)) فى حرب ٧٣ .

واظهر جماعة الاخوان المسلمين فى صورة المتآمرين ضد السادات ، بمناظر غريبة ساخرة منهم وكأنها أصنام أبى لهب وأبى جهل ، واصرارهم على قتل الرئيس حيث ينتهى الامر بقتل السادات فى اكتوبر ١٩٨١ .

عبد الناصر يقبل جيهان

واخيرا تقول عريضة الدعوى ان الفيلم يصور تصويرا خاطئا السمات الشخصية لكل من الرئيسين السابقين جمال عبد الناصر وانور السادات بما يخدش شرف واعتبار وسمعة العائلات ، حيث يظهر جمال عبد الناصر فى احد المشاهد وهو يقبل السيدة جيهان السادات ، كما يظهر انور السادات فى بعض المشاهد الشخصية والخاصة جدا مع جيهان السادات فى منزله ؟؟

فى إحتفال مهيب أفتتح معرض المخترعين المصريين

وبعد ربع ساعة تحول إلى أطلال !

وخرج العباقرة من المولد بلا حمص

فى احتفال مهيب افتتح فى الاسبوع الماضى المعرض الاول للمخترعين المصريين .. قام بافتتاح المعرض الدكتور ابراهيم بدران رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بعد أن اعتذر وزير الدولة للتعليم والبحث العلمى عن الحضور !! ..

تحقيق :
محمد زكى
تصوير : بكر خليل

الدكتور ابراهيم بدران يناقش أحد المخترعين

اقيم معرض المخترعين المصريين داخل سرادق لايتعدى بضعة امتار بنادى القاهرة الرياضى ..!

ضم المعرض ٣٨ اختراعا من بين ٦٢٠ اختراعا تم تسجيلها بالاكاديمية

وبعد ربع ساعة من مغادرة رئيس الاكاديمية لوفى المعرض انتهت المسرحية وتعالت صرخات المخترعين وكانت « الاحرار » هناك .

للعرض .. فقط

الدكتور وصفى حنا جرجس ـ مخترع سرير طبى مانع للتقرحات فى البداية سألته عن كيفية علمه باقامة هذا المعرض ؟ .

●● اجاب : نشر بالجرايد خبر فحواه أنه سيزمع فى اقامة معرض للمخترعين المصريين ليضم مخترعاتهم .. وعلى الفور قمت بتحرير رسالة للاكاديمية للاستفسار عن اهداف اقامة هذا المعرض ... فاستدعيت بالحضور .. وناقشت المسئولين فى الاكاديمية عن جدوى هذا المعرض وهل قامت الاكاديمية بالاتصال بكل من يهمه عرض اختراعه ..؟! فكانت الاجابة بالنفى وتساءلت هل سيتم دعوة المسئولين عن الصناعة فى مصر لعرض افكار المخترعين عليهم .. فكانت الاجابة بالنفى .. قلت ماجدوى المعرض اذن ..! وادركت ان الهدف من المعرض مجرد اظهار نشاط الاكاديمية فقط بدون التفكير فى مصير الاختراعات ولاقى عرضها على المهتمين بها ولا فى عرضها على من سيتحمل القيام بتصنيعها ومثال ذلك .. والكلام على لسان الدكتور وصفى حنا .. لو اخذنا الاختراع الخاص بالسرير الطبى المانع للتقرحات .. كنت اتوقع ان يدعى الى هذا المعرض اطباء العظام وجراحة الاعصاب ومديرو المستشفيات وشركات تجهيز المستشفيات ووكلاء الاجهزة الطبية .. حتى يمكن الاستفادة منه وتعميمه فى جميع المستشفيات .



عبد الستار كمال



شلبى السيد احمد

وقد وجدت ان المعرض المقام اليوم مجرد برواز جميل لاظهار نشاط الاكاديمية وهذا على كل حال افضل من لاشىء .. !! فقد تحركت اخيرا الاكاديمية بعد ٣٠ عاما من الخمود التام ..!

واضاف .. وبعد انتهاء المعرض اقصد المسرحية .. سأقوم بنفس ما كان يقوم به هذا المعرض الغريب من نوعه .. وهو عرض هذا الاختراع على الهيئات التى تهتم به وانى أعلم ان هذا مجازفة منى .. ولكن ليس هناك وسيلة أخرى .

الفرصة المناسبة

● اما المخترع عبد ربه حسن عبد ربه .. صاحب اختراع انذار سرقة السيارات فقال :

كان أملنا كبيرا فى حضور كل الوزراء والمهتمين باختراعاتنا التى ضاعت بسببها أحلى سنوات عمرنا وأمل أن أجد أى جهة تحصل منى على جهاز انذار سرقة السيارات وكنت اتوقع ان المعرض سيتيح لى الفرصة المناسبة لتنفيذ اختراعى .. ولكن للاسف لم يحدث ذلك فالذى حدث اليوم فى المعرض الذى دعيت اليه كان بمثابة مسرحية انتهى الفصل الاخير منها بعد مغادرة رئيس الاكاديمية مكان المعرض ...

●● اما المهندس الزراعى الشاب وسيم حنا ابراهيم فقد اخترع الة دراس المحاصيل .. يقول بدات فكرة اختراع هذه الالة عندما شاهدت مايعانيه الفلاح فى الريف المصرى بعد حصاد محصوله .. ففكرت فى عمل هذا الجهاز الذى استغرق ٤ سنوات كاملة وقمت خلالها بتعديله حتى وصل الى صورته النهاية .. ولم ير النور بعد .. بالرغم مما يعانيه الفلاح وحاجته الملحة الى مثل هذه الالة .

● وسالت المخترع الشاب عن انطباعه عن اقامة هذا المعرض ؟؟

وعن الجوائز قال : لم أحصل على الجائزة التى دعيت من أجل تسلمها ويقال انها ستوزع سرا علينا .. حتى لا يحسدنا أحد .

●● اما عبد الستار محمد كمال مخترع جهاز ضبط واختبار عدادات السيارات فيقول :

هذا الجهاز يمثل ورشة كاملة متنقلة لاصلاح جميع العدادات .. فضلا عن أن هذا الاختراع يمكن استعماله فى ورش السيارات بالدوكو وأيضا لنفخ اطارات السيارات .. وقد حضرت اليوم وكنت آمل أن يرى الجهاز النور .

●● اما المخترع شكرى هنداش فقال :

المشكلة التى تعترض المخترع او المبتكر بعد أن يبذل مجهودا كبيرا هو تقليد اختراعه .. او بمعنى آخر سرقته وعندما يلجأ للاكاديمية ينصحه المسئولون باللجوء للقضاء والقانون رقم ١٣٢ لسنة ٤٩ ينص على أن الغرامة .. غرامة تقليد أى اختراع تبدأ من ١٠ جنيهات وتصل الى ٣٠٠ جنيه .. وهذا ما دفع الكثيرين الى تقليد اختراعات الاخرين ..

●● صرخات المخترعين لم تنقطع .. فالمخترع الشاب شلبى السيد احمد له قصة مع اختراعه ..

قال : اخترعت ماكينة آلية لصنع الكنافة .. وقد فوجئت بسرقتها .. بالرغم من حصولى على براءة الاختراع عنها .. وعندما توجهت للاكاديمية لوضع حدا لمشكلتى ... أشار على البعض باللجوء الى القضاء ضد المقلد .. وفعلا لجأت للقضاء .. وبعد فترة حكم لصالحى بالتحفظ على الماكينات الموجودة لدى المقلد ... ولكن استطاع المقلد تصنيع غيرها وطرحها فى السوق وهو يتحرك بحرية تامة .. مما أدى الى ضياع حقى حتى الآن .. !!

وقد طالب المخترع بسرعة اقامة نقابة تضم المخترعين .. تدافع عن مصالحهم .. !

وقد أبدى المخترع الشاب استعداده بتقديم اختراعه لشركات الامن الغذائى التابعة لوزارة التموين حتى يمكن الاستفادة منه ووصول هذه السلعة لجمهور المستهلكين بسعر مناسب .

● اما سعيد حسن على .. مخترع ماكينة (جلخ مزدوجة) تعمل بالهواء المضغوط فيقول : منذ عام ١٩٧٠ وأنا أعانى الامرين . لا يوجد من يسأل عن اختراعى .

افكر فى الانتحار !!

ويقول اسامة رضوان رضوان : قمت باختراع جهازين الاول جهاز كهربائى يعمل بالتيار المستمر ذو القوة الدافعة الكهربائية المنخفضة ويعطى ثلاثة أنواع من التيارات ذوات الجهد الكهربائى ومميزات هذا الجهاز لا تؤثر فى دائرته الكهربائية تيارات التيار التأثيرى وله استخدامات متعددة وتكاليفه بسيطة جدا . وقمت بتسجيل الاختراع بمكتب براءات الاختراع باكاديمية البحث العلمى برقم ١٢٦ سنة ١٩٨٣ .

اما الجهاز الثانى وهو مسجل ايضا فى مكتب براءات الاختراع برقم ١٢٩ هو عبارة عن محرك كهربائى يعمل بطريقة مغناطيسية كهروضوئية مطردة ويمكن أن يعمل كمولد كهربائى فى نفس وقت تشغيله ..

ويضيف اسامة : لقد قمت بتسجيل الاختراعين فى المكتب ولا أحد سأل عنى منذ عام ١٩٨٢ ولا أفكر فى الانتحار لماذا تسد الابواب أمام اختراعاتنا ولا فيه من يسأل عنا .

●● وقد التقيت بالمهندس شاكر ابراهيم سعيد ، المشرف على ادارة الاعلام التكنولوجى بمكتب براءات الاختراع .. قال : دور مكتب براءات الاختراع بالنسبة للمخترعين هو منح المخترع براءة الاختراع .. حيث تتوافر الشروط فى الابتكار المقدم للتسجيل بالمكتب .. وهذه البراءة تمنح المخترع حماية قانونية تتراوح ما بين ١٠ ، ١٥ سنة .. وذلك على حسب نوع الفكرة .. والمخترع المصرى يواجه بعد حصوله على البراءة بعدة أمور :

١ ـ قد يكون له من الامكانيات ما يتيح له أن يطرح ابتكاره فى السوق ويعود النفع عليه .

٢ ـ قد يقوم أحد الافراد بعملية تقليد للابتكار مما يضطر المخترع لنجوء الى القضاء .. وفى أغلب الاحيان ينتدب خبراء لتحديد العلاقة بين المخترع المسجل والمخترع المقلد .

٣ ـ وعليه فان أغلب الاختراعات لا ترى النور .

ويضيف المهندس شاكر ابراهيم : جهاز تنمية الابتكار هو الجهاز الذى خصص لكى يساعد المخترعين المصريين من خلال قبولهم الفكرة الى مساعدتهم فى تسجيلها ودفع رسوم التسجيل الخ حتى تكون الاجراءات كاملة .

ويوجد عندنا أكثر من ٦٢٠ مخترعا مصريا والقليل جدا من الابتكارات لا يرى النور .

● وتساءلت : هل بالامكان اقامة جمعية للمبتكرين تحمى حقوقهم ؟

●● فاجاب : للاسف لا توجد مثل هذه الجمعية ومطلوب جمعية تتولى أمور المبتكرين والمخترعين

● قلت ثانية : معظم من يتقدم لمكتب براءات الاختراع يشكون من عدم قبول ابتكاراتهم ؟

●● أجاب : أسباب الرفض تتلخص فى عدم انطباق عنصر الجدة والقصد ان الابتكارات ليست جديدة مما يرهق المختصين وعليه فيجب ان نوفر وقت وجهد العلماء والباحثين منعا للتكرار ..

هكذا من الاصل

آراء حرة

** المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ ((الاحرار)) **

لا .. لهدم ميت عقبة

هل يمكن في ظل تخطيط عمراني سليم ، وفي ظل سياسة انشاء المدن الجديدة ، أن يهدم مدن قائمة فعلا تغمرها الحياة ، وتدمر اراضي زراعية تفيض بالخيرات على البلاد ، وتقتلع اشجار ويستأصل نخيل ؟ هذا السؤال على طوله يتردد في رأس كل واحد من مدينة ميت عقبة ..



بقلم :
الحمزة دعبس
امين عام الحزب بمحافظة الجيزة

وميت عقبة قرية أصيلة من قرى ريف مصر العظيم ، كانت ولا تزال أقرب المناطق الزراعية الى القاهرة تمدها بالفواكه والخضروات لاتساع زمامها الزراعي ، ولسهولة توصيلها اليها لقربها الشديد منها ولكن هذا القرب كان وبالا عليها . فسرعان ما زحفت عليها المدينة فاقتطعت منها مدينة الاوقاف ، تلك المدينة التي انقضت على ارضها الزراعية من ناحية كوبرى الزمالك فالتهمتها حتى وصلت الى ديار القاطنين بها ، فحولت عامة حياتهم من الزراعة الى الوظائف .

ولم يكتف زحف المدنية بذلك بل التف حول الدور ، واقتطع من زمامها الزراعي ، مرة اخرى ، مساحات شاسعة ليتم انشاء مطار امبابة ، والتزمت الحكومة ملكية اراضى زراعية اخرى لانشاء مصنع الكبريت .. ولم يزل اهلها صابرين محتسبين عند الله مصابهم .

ولكن تلك المدنية ـ في وحشية ـ تريد أن تنقض على دورهم أيضا ، فتهدم البيوت وتشرد الأسر . ومن عجب أن يتم ذلك باسم التشييد والتعمير ، حدث ذلك عندما قرر المهندس حسب الله الكفراوي ، وزير التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الاراضي ، مد شارع ٢٦ يوليو حتى يصل الى مدينة ٦ أكتوبر الجديدة على الطريق الصحراوي بين القاهرة والاسكندرية ، وتتحقق بذلك أسرع وسيلة ربط بين العاصمة واحدث المدن !!

وقد صرح المهندس فؤاد العشري نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية أن المهندس حسب الله الكفراوي هو وحده صاحب هذه الفكرة المبتكرة ! كما نشرت جريدة الاهرام صباح يوم الجمعة ٢٣ اغسطس ١٩٨٣ مؤكدا أن أعمال رصف الطريق ومده يتكلف سبعة ملايين جنيه فقط .

وهذا القرار فضلا عن أنه قرار فردى لا يؤدى الى نتيجة تحقيق فائدة حقيقية لمصر ولا للمصريين ولا لغيرهم فهو بالنسبة لمصر لا يكبدها سبعة ملايين جنيه فقط كما ورد في التصريح المذكور ولكن يكبدها الى جوارها مئات الملايين من الجنيهات قيمة الارض التي يمتد فيها الطريق على طول خمسة وعشرين كيلو مترا في أجود الاراضي الزراعية .. فضلا عن انه يؤدى الى تشريد عشرات الالوف ممن سوف يجتاح هذا الطريق حياتهم .

لقد ظل هذا القرار الفردى في تصور اهالي ميت عقبه مجرد تصريح ولكن الذي خلع قلوبهم من صدورهم تلك اللافتة الكبيرة جدا التي اعلنت أن المهندس عثمان أحمد عثمان قادم بآلاته الجبارة لشق الطريق ولهدم البيوت وجرف الارض الزراعية وتبويرها .

ولعل نظرة علمية من واقع التقرير الذي اعده الدكتور عبد المنعم عثمان المهندس الاستشاري واستاذ الطرق والمطارات والمرور بكلية الهندسة بجامعة القاهرة تكشف عن عظم الفداحة وفداحة التكاليف وعظم الاضرار التي ستصيب مصر من جراء هذا العمل فهو كما جاء بالصفحة الثالثة منه يستلزم اجتياح منطقة ميت عقبة والتي يوجد بها مباني يتراوح ارتفاعها بين دور ودورين ويطول هذا الجزء ٧٥٠ مترا وعرض الطريق خمسون مترا ومطلوب نزع ملكيته . كما طلب هذا التقرير نزع ملكية ارض زراعية تتناثر فيها بعض المباني ذات طابقين أو ثلاثة بطول الفين وثمانمائة وخمسين مترا ـ وكذلك أكد التقرير أن الامر يحتاج الى نزع أراضي زراعية أخرى في المسافة حتى مصرف الري طولها ١٩٥٠ مترا ثم يخترق ارضا زراعية رابعة بطول ٤٥٠ مترا حتى برك النخيل ثم ارضا زراعية خامسة بطول ٥٠٠ متر حتى مصرف المحيط ثم يقتضى الامر استغلال اراضي صحراوية تصل الى احد عشر الف ومائتى متر في المنطقة المحصورة بين طريق القاهرة ـ اسكندرية الصحراوي ومدخل مدينة ٦ اكتوبر فضلا عن الف متر مزروعة بالنخيل كل ذلك بالاضافة الى اقامة كبارى وردم ترع ومصارف لاراضي زراعية لا تقوم لها حياة بدونها مما يترتب عليه حتما تحويل هذه الاراضي الزراعية على امتداد ٢٢ كيلو مترا على طول الطريق من الحيز الى ميت عقبه الى مدخل مدينة ٦ اكتوبر الى اراضي بناء وافساد التربة الزراعية التي تحاول الدولة جاهدة المحافظة عليها من تجريفها او البناء عليها ويذهب العشرات يوميا الى السجون بسبب تجريف قيراطين او ثلاثة قراريط او البناء على قيراط واحد او قيراطين بينما يذهب هذا المشروع بالوف الافدنة من اجود الاراضي الزراعية التي لا يمكن تعويضها وان بذلت الجهود في استصلاح الاراضي البور .

واذا نظرنا الى السبب الذى دفع الى اتخاذ هذا القرار والهدف من اصداره وجدنا انه ـ كما اعلن ـ هو ربط القاهرة بمدينة ٦ اكتوبر في مدة لا تتجاوز عشرين دقيقة .. ولا نعتقد ان هذا الامر يساوى تلك الخسائر الفادحة التي اشرنا اليه فضلا عن انه ليس صحيحا ان اقامة هذا الطريق يحقق الهدف المذكور لان كوبرى الزمالك الذى اطلق عليه اخيرا كوبرى ١٥ مايو وشارع ٢٦ يوليو نفسه من جهة القاهرة بالغ الضيق ومثل عنق الزجاجة في حركة المرور حتى قبل انشاء هذا الطريق ويعاني من فرضت عليهم الاقدار اختراق هذا الطريق الامرين حتى يقطعوا المسافة من الزمالك الى تقاطع شارع ٢٦ يوليو مع شارع رمسيس بشق الانفس وبعد أن تستهلك اعصابهم على الوقت الذي يضيعونه فيه حسرات .

ان بهذه الوسيلة لا تحقق الغاية المرجوة وهذا السبب لا يكفي لتتحمل الدولة تلك الخسائر الجسيمة ، والتي يكفي في هذا المجال ان تربط مدينة ٦ اكتوبر بدون شارع الاهرام بواسطة طريق مصر اسكندرية الصحراوي القائم فعلا بعد استخدام شارعى الاهرام والملك فيصل .

رفقا بالاراضي الزراعية التي تكالبت عليها ظروف عديدة حرمتها مرة من الغمر الذي كان يحمله اليها نهر النيل واغتالتها مرات باسم تشجيع الطوب واطبقت عليها التوسعات العمرانية والصناعية في تخطيط اهوج او في غير تخطيط .

ثم رحمة بالناس ، فالراحمون يرحمهم الرحمن ، وارحموا من في الارض من التشتيت والتدمير يرحمكم من في السماء من نار الجحيم وبئس المصير .



بقلم :
رجاء رشاد
امين عام حزب الاحرار بالاسكندرية

همسة صدق

شكلة المنازل الايلة للسقوط لها عدة جوانب واسباب وحلول من اهم اسبابها تدخل الدولة بتخفيض الاجرة مما جعل المالك يحجم عن البناء وعن ترميم منزله القديم بل يتمنى ان يهدم بسبب العائد الضئيل الذي يعود عليه منه لاعادة بنائه بطريقة افضل يدر عليه دخلا اكبر .

وترتب على تدخل الدولة المستمر في العلاقة بين المالك والمستأجر ان كثر عدد المنازل الايلة للسقوط واصبح عدد المشردين ينمون متزايدا يوما بعد يوم دون أن يجد المنعم ضفة أخرى للايجار بسهولة .

ابق كما وجميعه ... كما كان المفروض أن يتم خلالها تغيير شبكة مواسير المياه والصرف الصحي والكهرباء والطرق والتلغرافات بصفة مستمرة ولكن للاسف لم تتوجه ميزانية الدولة الوجهة الصحيحة مما ترتب على ذلك ما نعانيه الان من مشاكل معقدة وليس حل الاسكان والحد من تدخل الدولة في العلاقة بين المالك والمستأجر هي أول خطوات حل أزمة الاسكان لايجاد الحوافز المطلوبة لكل مستثمر في المشكلة وذلك :

١ ـ الغاء النص الذى يمنع المالك من هدم عقاره بقصد اعادة تشييده وان يلزم المالك في تلك المرحلة فقط باعادة تمكين المستأجر في احدى الوحدات الجديدة من البناء الجديد وبالشروط الجديدة او بتعويض المستأجر في حالة كون العقار الجديد بغير غرض السكن ويمكن في فترة اتمام البناء تجهيز مأوى مؤقت على حساب المالك الذين يصرح لهم بالهدم .

٢ ـ الغاء القيد الاداري بمنع منح التراخيص دون عقد ملكية مسجل وملكية الارض يحميها وينظمها القانون المدني سواء كانت مملوكة للافراد أو للدولة دون النص عنها في تراخيص البناء لزيادة التوسع العمراني على أراضي الدولة ولزيادة البناء والتشييد لتصل بالتدرج الى زيادة عرض المساكن .

٣ ـ الغاء القانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ بشأن تعديل قانون تنظيم المباني حيث ان في القانون السابق كل الاشتراطات الكفيلة لو تم تنفيذها بدقة دون تهاون خاص فضلا عن المادة الثالثة منه التي تطبق غرامات مغالى فيها بأثر رجعي ولتلتزم لجان المصالحات بالازالة عند تجاوز الارتفاع في حين ان القانون الذى تم البناء في ظله كان يسمح بالتجاوز ويوجد نص يجيز لتجاوز الارتفاعات لاسباب شرعية ولهذا التعارض يجب الغاء نص المادة الثالثة من القانون رقم ٣٠ لسنة ٨٣ المشار اليه .

٤ ـ الغاء لجان تحديد الاجرة فورا سيستجيب من ميسان اذا كان نوعها سيساعد على زيادة مشروعات البناء من جانب القطاع الخاص ويحرص المالك على العناية بالبناء بالنسبة والصيانة ويمنع .

٥ ـ توجيه جزء من ميزانية الاسكان الى تخطيط الصحراء ومدها بالمرافق وتوزيعها على أصحاب الدخول المحدودة باستخدام نظام الحكر للبناء عليها مع تسهيل موافقتهم بمواد البناء بالتقسيط المريح .

٣٠ عاما على أحداث مارس

بمناسبة مضى ٣٠ عاما على أحداث مارس سنة ١٩٥٤ التي كانت نقطة تحول في ثورة يوليو . تنشر ((الاحرار)) قريبا دراسة خاصة على حلقات كتبها واعدها

الكاتب الصحفي :
جمال سليم

من يساعد صاحب الحق على تنفيذ أحكام القضاء ؟

الى من يلجأ صاحب الحق ، لتنفيذ احكام القضاء ، التي حكمت له باسترداد حقه ، اذا كانت سلطات الامن الساهرة على حماية الحقوق ، وتنفيذ الاحكام .. هي الخصم .. هذه المرة .. وهي التي ترفض تنفيذ أحكام القضاء ؟! ..



بقلم :
على الفولى
عضو الامانة العامة لحزب الاحرار

وتبدأ القصة كما يرويها صاحبها المهندس الزراعي حسن حمدى امين الفقى في عام ١٩٦٧ في ظروف الارهاب التي فرضتها السلطات في قرية كمشيش وعندما كان جميع افراد اسرة الفقى في السجون . وحدث في ١٨ فبراير من ذلك العام ان استدعاه ضابط نقطة الشرطة . وطلب منه اخلاء مسكنه الواقع في الطابق الثاني من منزل الاسرة الذى تشغل الطابق الاول منه نقطة الشرطة منذ عام ١٩٥٥ واكتفت الاسرة بالطابق الثاني لكن ضابط النقطة اكره المواطن على تحرير اقرار يقبل فيه تأجير المسكن وتم بعد ذلك قيام رئيس النقطه باغتصاب الشقه بصفته وبمساعدة مأمور المركز ومدير أمن المحافظة .

قرار للمحافظ

ويقول المهندس حسن الفقى انه اقام دعوى امام المحكمه فقضت بطرد ضابط الشرطة وتسليم المسكن لصاحبه ولكن محافظ المنوفية وقتها أصدر قرارا بالاستيلاء على المنزل في ٢٥ نوفمبر ١٩٦٩ ليشغله ضابط الشرطة فاقام دعوى امام محكمة القضاء الاداري فاصدرت حكما قالت فيه ان قانون الاستيلاء على العقارات للمنفعه العامة لايجيز للمحافظ الاستيلاء على مسكن المواطن بقصد تيسير السكن للعاملين بالدولة كما أن سلطات المحافظ في الاستيلاء المؤقت على العقارات ـ كما ينص القانون يشترط بالضرورة الطوارىء التي يخشى منها خطر داهم لاسبيل الى درئه الا باتخاذ هذا الاجراء كما أن ذلك موقوت بمدة اقصى ثلاث سنوات واضافت المحكمة ان هذه الحالة ليس فيها أى خطر فلن يهدد أمن القرية عدم وجود مسكن لضابط الشرطة وهذا يعتبر عتداء صارخا على حق المواطن ويجب عودته الى مسكنه .

الغاء قرار الاستيلاء

ثم صدر في ١٢ فبراير ١٩٨٠ حكم مجلس الدولة ومفوض الدولة رقم ٣٩٤ لسنة ٢٩ ق دائرة منازعات الافراد بالغاء قرار الاستيلاء وما يترتب على ذلك من آثار .

وفي ٢٩ـ٦ـ١٩٨١ تم تنفيذ الحكم بعد معاناة غير انه بعد توقيع الضابط المغتصب بصفته تعرض لصاحب المسكن وساعده في ذلك مأمور المركز ومدير الامن . ومنعه من الدخول بالقوة بعد انصراف المحضر مباشرة .

ازاء هذا تقدم المهندس حسن الفقي بشكوى لنيابة تلا ثم رفع جنحة مباشرة رقم ٥٦٤٣ لسنة ١٩٨١ تلا بناء على المادة ١٢٣ ق . ع ولكن قاضي المحكمه احالها الى الدائرة المدنية بعد أن استمرت في الدائرة الجنائية اكثر من عام ونصف عام وقدم قرار الاحاله على اساس ان الدعوى رفعت بدون اذن رئيس النيابة رغم أن هذه المادة من قانون العقوبات لاتحتاج الى اذن ، وهذا ثابت بقانون الاجراءات الجنائيه (ق ٢٠) فقرار الاحالة مخالف للقانون ولهذا اضطر المدعي لترك الدعوى للشطب في ١٣ـ١٢ـ١٩٨٢ وتقدم بتظلم الى رئيس نيابة شبين الكوم شكوى رقم ١٧٩٩ـ٧٤ في ٢ـ٣ـ١٩٨٣ ولكن لم يتخذ حتى الآن قرار باعادة المسكن الى صاحبه فهل نتوقع من الوزير حسن ابو باشا أن يتخذ القرار الذى يعيد الحق الى نصابه .



حوار

سلسلة المقالات التي بدأ الاستاذ ابراهيم نافع بكتابتها في الاهرام بعنوان ((الانتخابات القادمة)) تعتبر مقدمة لحوار ـ نرجو ان يكون موضوعيا ـ بين الحزب الحاكم واحزاب المعارضة ، هذه الانتخابات التي تجرى ـ لاول مرة في مصر ـ بنظام القوائم الحزبية ، وفي ظل تاكيدات متكررة من كافة المسئولين في الدولة بانها سوف تكون انتخابات نزيهة ، تقف منها سلطات الدولة موقفا محايدا .. !!

واذا وضعنا جانبا تحفظات المعارضة على قانون الانتخاب ذاته ـ وهي تحفظات لها ما يبررها من الناحية الدستورية ـ فلعلنا نريد ان نتفق على موضوع واحد ، هو ((حياد السلطة)) بحيث يكون له مفهوم واحد عند الحكومة والمعارضة ، على السواء .. !!

فالحكومة مازالت تعتقد أن حيادها معناه عدم التدخل ((لتزوير)) الانتخابات ، اى عدم الاتجاه لاستبدال الصناديق ، أو التأشير على بطاقات الانتخاب التي لم يحضر أصحابها ، لصالح مرشحى حزب الحكومة لترجيح كفة هؤلاء المرشحين .. الى اخر هذه الوسائل ((المادية)) لتزييف ارادة الناخبين ، وهي وسائل فضلا عن انها تقع تحت طائلة العقاب بنص القانون ، فهي مسلك لا يشرف اية حكومة ان تلجأ اليه ، او حتى ان تجهد نفسها في نفيه .. !!

اما المعارضة ، فهي ترى أن حياد الحكومة له ((مظاهر معنوية)) اخرى ، تختلف عن ((التزوير المادى)) الذى اقدمت عليه ـ مع الاسف الشديد ـ حكومات سابقة ، الى الحد الذى دفع الحكومة القائمة الان الى نفيه عن نفسها ، والتاكيد ـ في اكثر من مناسبة ـ على أنها لن تلجأ اليه ، مع ان امتناع الحكومة ـ اى حكومة ـ عن التزوير كان ينبغى ان يكون احد ((المسلمات)) التي لا تحتاج الى نفى او تاكيد .. !!

فالمعارضة ـ اذن ـ وهي تطالب بضمانات لحيدة الحكومة ، انما تتحدث عن هذه المظاهر ((المعنوية)) التي تحرص جميع الحكومات الديمقراطية على أن تحيط نفسها بها ، اذا هي اصرت على أن تجرى بنفسها عملية الانتخاب ، والا تترك هذا الامر لحكومة محايدة ، تجرى بنفسها عملية الانتخاب ، وتجنبا لكل الحساسيات .. !!

● فالمعارضة ـ مثلا ـ ترى أن سلامة جداول الناخبين ، ومطابقتها لبيانات السجل المدنى ، ضمانة أساسية من ضمانات سلامة العملية الانتخابية ، ومظهر من المظاهر ((المعنوية)) لحيدة الحكومة .. !!

● والمعارضة ترى ان انتماء المحافظين ورؤساء المدن والقرى للحزب الحاكم ـ في بلد مثل مصر ـ له تأثير ((معنوى)) ضار بسلامة العملية الانتخابية .. !!

● والمعارضة ترى ان حشد الوزراء والمسئولين في المؤتمرات السياسية التي يعقدها الحزب الحاكم ، واصدار قرارات ((استرضائية)) خلال هذه المؤتمرات ، هو تسخير للسلطة في اغراض حزبية ، يتنافى مع ((معنويات)) الحياد الذى يجب ان تلتزم به الحكومة .. !!

● والمعارضة ترى ان اجهزة الاعلام ((القومية)) هي ملك للشعب بكل احزابه ـ وبكل اتجاهاته الفكرية ـ وان ((احتكار)) الحزب الحاكم لهذه الاجهزة هو مظهر صارخ من مظاهر ((التدخل المعنوى)) للحزب الحاكم في نزاهة المعركة الانتخابية .. !!

وفي هذه الخصوصية بالذات ، يعرض الاستاذ ابراهيم نافع في مقاله الاول عن الانتخابات القادمة وجهة نظر الحزب الحاكم كما يلي ((اما الاذاعة والتليفزيون فهما لا يستخدمان في الدعاية الحزبية للحزب الحاكم .. فنحن ـ كما يقول مسئول كبير بالحزب الوطنى ـ لا نقول للناس من خلال الاذاعة والتليفزيون انضموا الى الحزب الوطنى او انتخبوا مرشحيه .. واذا كانت احزاب المعارضة تشكو من انها لا تحصل على فرصة للدعوة لبرامجها من خلال الاذاعة والتليفزيون .. فاننا نسمع نفس الشكوى من نواب واعضاء الحزب الوطنى الحاكم .. وهذا شيء طبيعي لاننا لا نكرس الجهازين للدعاية الحزبية لاى حزب ولو كان حاكما ..))

والذى نريد ان نقوله ((للمسئول الكبير)) في الحزب الحاكم ، وللاستاذ ابراهيم نافع الذى حمل نفسه مشقة عرض افكار هذا المسئول الكبير ، ان هذا الموضوع ((بالذات)) ليس موضع اجتهادات ، او خلاف في وجهات النظر ، فنحن امام نصوص قانونية صريحة ((ولا اجتهاد مع وجود النص)) كما يقول رجال القانون .. !!

فالقانون رقم ١٣ لسنة ٧٩ في شأن اتحاد الاذاعة والتليفزيون ينص في مادته الخامسة على ما يلي : ((طرح القضايا العامة مع اتاحة الفرصة لبيان مختلف الاراء في شأنها بما فيها الاتجاهات الحزبية)) .

والمادة السابعة من ذات القانون تنص حرفيا ((الالتزام بتخصيص جانب من وقت الارسال الاذاعي والتليفزيوني ((للاحزاب السياسية)) ابان الانتخابات لشرح برامجها ..))

فهل يتفق ((حياد الحكومة)) مع تعطيل هذه النصوص ، واجتهادات المسئول الكبير بالحزب الحاكم ، أم ان الحكومة تنفي عن نفسها ـ فقط ـ تهمة التزوير المادى .. ؟!!

احمد طلعت

الاسلام وضمانات الحرية السياسية ..

المتأمل في ضمانات الحرية السياسية التي وصل اليها الفكر السياسي الغربي الحديث يجد أن المسلمين الاوائل في عصر الخلافة الرشيدة ومتداربعة عشر قرنا من الزمان قد أخذوا بروح هذه الضمانات ، وعملوا بمضمونها وان اختلف الشكل واختلفت الصورة طبعا بحكم طبيعة وامكانيات العصر وظروف الزمان والمكان !! .. ذلك لان أهم هذه الضمانات اليوم ((نظام تعدد الاحزاب السياسية)) و ((مبدأ الاقتراع العام)) و ((فكرة تحديد فترة الرئاسة)) و ((مبدأ الفصل بين السلطات)) ..



بقلم الدكتور :
فاروق عبد السلام

وما يقدمه ((تعدد الاحزاب السياسية)) اليوم بعقد المؤتمرات الحزبية وطرح الرأى والرأى الاخر والحوار الحر لتوعية العامة ثم الترشيح فالانتخاب أو البيعة قد توفر كله بروحه ومضمونه فيما حدث ((يوم السقيفة)) على أرض الانصار وتم بناء عليه اختيار ((أبي بكر)) الصديق خليفة لرسول الله على المسلمين .

ومبدأ ((الاقتراع العام)) يجده الباحث متوفرا في نظام ((البيعة العامة)) المعروف ويجده في فهم الصحابي الجليل ((عبد الرحمن بن عوف)) حين خرج متخفيا يستشير الخاصة ويسأل العامة من الرجال فردا فردا عن رأيهم فيمن يستحق الخلافة بعد أمير المؤمنين عمر من بين الستة اصحاب الشورى .

● ومبدأ تحديد فترة ((الرئاسة)) جائز في الاسلام عقلا .. مادام التنازل عنها كلية للمصلحة العامة ودون وقوع خطأ او تقصير من جانب الحاكم جائز الوقوع وهذا ما فعله سيد شباب أهل الجنة وحفيد رسول الله ((عبد الله الحسن بن على)) .

● وأما عن مبدأ ((الفصل بين السلطات)) فقد عرف المسلمون الوظائف الثلاث وكان لكل منها رجالها من حيث التميز والتخصص وتحت راية ((المصالح المرسلة)) كأصل من أصول الفقه في الاسلام يجوز قبول كل ما اضافه الغرب الحديث من ضمانات المراقبة والحساب بين الثلاث هيئات وجعلها سلطات ثلاثا من حق كل منها أن توقف الاخرى عند حدها وتحاسبها للمصلحة العامة .

● وقد استقر في ((البلاد الديموقراطية)) في الغرب الحديث تحرر الارادة السياسية والشعبية تحررا كاملا من قبضة المؤسسة العسكرية .. واختفت من قاموس حياتهم السياسية كلمة ((انقلاب عسكرى)) .. واصبح للسياسة رجالها .. وللحكم طريقه ووسائله !

وكان المسلمون قد عرفوا ذلك جيدا .. وفي فترة من فترات تاريخهم الخالدة !!

● كانت الدولة الاسلامية الوليدة في جزيرة العرب محاصرة ومهددة بأقوى دولتين في العالم على زمانهم .. دولة ((الفرس)) ودولة ((الروم)) واستطاع ((سعد بن ابي وقاص)) هزيمة الفرس والقضاء على دولتهم نهائيا في معركة ((القادسية)) .. واستطاع ((خالد بن الوليد)) هزيمة الروم وكسر شوكتهم في معركة ((اليرموك)) .. أى أن ((سعد بن أبي وقاص)) يقابله اليوم ذلك القائد المسلم القادر على هزيمة ((الاتحاد السوفيتي)) .. وخالد بن الوليد يقابله اليوم ذلك القائد المسلم القادر على هزيمة ((الولايات المتحدة الامريكية)) .. ومع ذلك لم يرد على خاطر أى منهما بعد نجاحه في تحقيق نصره الاسطوري أن يعود بجنوده الى المدينة ليفرض نفسه حاكما على الناس اعتمادا على فتوحاته المعجزة في سبيل الاسلام !

● وكان الطريق الطبيعي بالنسبة لبطل القادسية ((سعد بن أبي وقاص)) أن يضعه أمير المؤمنين ضمن ((الستة أصحاب الشورى)) .. وهو خال رسول الله .. وهازم الفرس .. وصاحب الدعوة المستجابة .. وقدم عليه المسلمون ذي النورين ((عثمان بن عفان)) ولم ينلها سعد .. ((ولم تكن تشرفه الا اذا جاءته عبر هذا الطريق الشرعي .. ولم يغضب .. ولم يتآمر .. فقد كانوا رجالا تربوا في مدرسة سيد الانام)) .

روح ألهى يجيلك ستين نايبه ..

مقاعد المرأة

هكذا من الاصل

●●●●●●●●●
ان نشعر ... اشبه بضغط الجو . لا تستطيع أن تراه ولكنه موجود لا يمكن تجاهله . . .
((ج . و . لويل))
●●●●●●●●●

نسمات

تضم هذه الحلقة عنصرين اثنين اولهما التصريحات التي أدلى بها أخيرا وولتر مونديل المرشح الديمقراطي لرئاسة الولايات المتحدة الامريكية وثانيهما حديث الملك الحسن عن الجامعة العربية كما نشرته مجلة فيجارو مجازين الفرنسية ..

● أدلى وولتر مونديل المرشح عن الحزب الديمقراطي لرئاسة الولايات المتحدة الامريكية ببعض التصريحات منها تاييده لنقل السفارة الامريكية في اسرائيل الى القدس واعتباره مبادرة ريجان للسلام قد أضحت غير ذات موضوع ويلوم الفلسطينيين ويناشد بتشجيع المفاوضات المباشرة بين اسرائيل وجيرانها على أساس اتفاقات كامب ديفيد وانه لا يوافق على فرض اى حل على اسرائيل ويرى تحسين العلاقات بين اسرائيل ومصر . ويبدو واضحا أن هذه التصريحات جاءت تحت تأثير الحرص على الفوز باصوات اليهود في الانتخابات اما الرئيس السابق جيمي كارتر فقد هاجم سياسة ريجان في الشرق الاوسط وأخذ عليه تركيزه على القضية اللبنانية وتجاهله للمشكلة الرئيسية الفلسطينية ولقد أصدر الرئيس رونالد ريجان أخيرا قراره بأن يركز مبعوثه الخاص للشرق الاوسط رامسفيلد على الوصول الى حل شامل وعادل للمشكلة الفلسطينية والتوقف عن التركيز على القضية اللبنانية . هكذا أضحت ورقة الشرق الاوسط أحد العناصر الرئيسية في معركة انتخابات الرئاسة الامريكية ولابد من تحرك مصرى وعربي للتأثير على الادارة الامريكية وعلى التحركات الانتخابية هناك لنصرة الحق العربي والعدل ودون أن نترك لاسرائيل حرية الحركة والتأثير لصالحها .

● في حديث للعاهل المغربي الملك الحسن والذي نشرته مجلة فيجارو مجازين الفرنسية قال ان الجامعة العربية قد عفا عليها الزمن وانها كانت فكرة مسمومة من الانجليز اذ اعتبروا قيام الجامعة العربية سبيلا الى تمزيق شمل العرب بمشكلاتهم وتناقضاتهم الجغرافية والتجارية والاقتصادية وغيرها ..

وهذا ما نشرته الصحف المحلية في مصر ولم يتسن لي الاطلاع على النص الرسمي للحديث الا انه بالشكل الذي نشر به يعتبر حديثا مثيرا وجديرا بالتمعن والتعليق .

لا شك أن ميثاق الجامعة العربية والذي مضى عليه حوالي ٤٠ عاما أضحى بحاجة الى التطوير وبصفة خاصة تعديل أسلوب اتخاذ القرارات الحالي بالاجماع ليكون بالاغلبية ضمانا لتيسير القدرة على معالجة الكثير من القضايا المعروضة حيث ان الاجماع أمر متعذر في أغلب الحالات .

ولا شك أيضا ان التجربة والتطبيق للميثاق اظهرت بعض الثغرات التي تحتاج الى التصدي لها والتغلب عليها وفي يقيني ان مصر تعتز بالجامعة العربية وتتمسك بها وتطالب بدعمها وبزيادة فاعليتها وايجابياتها من أجل الصالح القومية العليا للعالم العربي وللسلام والامن الدوليين .

ونسأل الله التوفيق .

صلاح الرفاعي

◉ ملحق إعلاني عن الصناعات الوطنية ◉ الأهرام

تصحيح المسار الاقتصادى وقضية الدعم

من الحقائق الاقتصادية البسيطة ان الانتاج هو ناتج العمل وان الاجر هو مقابل العمل وان السعر يتحدد لتقييم ناتج العمل بتفاعله مع قانون العرض والطلب .

قد تقتضي بعض الظروف الطارئة كالحروب والكوارث الطبيعية او غيرها تدخل الدولة لتقديم الدعم لبعض محدودي الدخل ممن لم يستطيعوا الاندماج في دائرة الانتاج معاونة منها لهم في متابعة مسيرة العمل .

فلا يصح أن يوجه الدعم الا لتثبيت معالم الانتاج لا أن يوجه الى دعم فئات تطلق عليها اسماء غير محدودة الصفات فضلا عن الشعارات التى تطلق لتقدم الدعم فى احسن صورة مثل دعم الكادحين والمطحونين فى الوقت الذى تتوفر فيه فرص العمل سواء فى الداخل او الخارج . وكل من يعيش على

من هم المطحونون .. فهل تضيف اللقب على البطاقة ايضا . واود ان أقول ان احسن وصف للانفاق فى شئون الدعم كما قرأت فى مجلة أكتوبر القراء ومن أحد الكتاب ان انفاق اتلافى ونسب أجد أبلغ ولا أدق من هذا الوصف .

ونرى ان الدعم واجب تقديمه فى حالة دعم العمل الانتاجى لا دعم البطالة ولنأخذ مثلا مشروع انشاء الطريق الدائرى الاوتوستراد حول القاهرة فلو ان الدعم وجه الى مثل هذا العمل الانتاجي بدعم الاجور لادى ذلك الى سرعة الانجاز واجتذاب احسن العمالة التى تهاجر الى الخارج وبالتالى سوف نحصل على نتائج الدعم فى صورة انجاز انتاجي رائع

وللحديث عن ناتج الانفاق من حيث خلق التضخم فله باب آخر للكلام .. ولا يجب أن ننسى دعم المشروعات الوطنية التى لم يكن لها حظ حتى الان فى هذا المجال ففى الوقت الذى تنتقت فيه بلادنا المشروعات الاستثمارية وتم اعفاؤها من الضرائب خمس سنوات والجمارك وقوانين العمل والتأمينات الاجتماعية تقف الصناعات الوطنية الناشئة بدون اى دعم او حتى تسهيلات او اعفاءات فالمعروف والمتفق ان آية صناعات ناشئة لا تعطى العائد المناسب الا بعد فترة زمنية من انشائها فضلا عن خضوعها المنشآت لظروف قوانين العمل والهجرة التى تؤدى الى نتائج سلبية فى مجال نموها المطلوب .

عبد الحميد كفافى
رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لتصنيع وتعبئة اللحوم (متكو)

هكذا من الداخل

هكذا من الأصل

الشركة المصرية لتصنيع وتعبئة اللحوم "ميتكو"

هرم - جيزة

ص . ب ٢٧



منتجات غربية
- فرانكفورتر
- هامبورجر
- سوسيس بسطرمة
- سوسيس بتلو
- لحوم قطع ممتازة

عجائن لحوم مصرية
- لحم مفروم
- لحم مفروم متبل
- كفتة للشواء
- كفتة نباتية

وغيرها من المنتجات الغربية والشرقية في سبيل الإنتاج

منافذ التوزيع
- جهاز الخدمات للقوات المسلحة .
- المجمعات الاستهلاكية بالقاهرة والإسكندرية .
- أسواق السوبر ماركت .

وفي الطريق إلى تغطية احتياجات الجمعيات التعاونية
- الإنتاج وفقا للمواصفات العلمية .
- تستخدم أحدث الآلات في الإنتاج من ألمانيا الغربية .
- العمالة مدربة وفقا لأحدث الأساليب .
- الإنتاج مراقب صحيا .

ترعة سقارة السياحي - الهرم - الجيزة
تليفون : ٨٥٣٩٢٥ - تلكس : ٩٢٨٦٥ - ص . ب ٢١

شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الأساسية

"التبين - حلوان - القاهرة"

بدأت الشركة نشاطها في عام ١٩٦٤ وتضم الشركة أربعة مصانع وهي :

١- مصنع الكوك ٢- مصنع تقطير القطران وقار الأقطاب

٣- مصنع الأسمدة الأزوتية ٤- مصنع ثاني أكسيد الكربون

١ - منتجات مصنع الكوك :

١- فحم كوك مقاسات مختلفة - بنزول - تلوين - زايلين - سماد سلفات - نشادر .

٢ - منتجات مصنع تقطير القطران :

الفينول - النفثالين - الكريوزوت - الأنثراسين - القار - الفنيك - قار الأقطاب .

٣ - منتجات مصانع الأسمدة الأزوتية :

سماد أزوتي - حامض النتريك المخفف والمركز - نترات النشادر الفقير - أكسجين سائل نقاوة ١٠٠٪ - أكسجين غازي ٩٩,٩٪ - نتروجين سائل نقاوة ١٠٠٪ - نتروجين غازي عالي النقاوة - نتروجين غازي نقاوة ٩٨,٥٪ - ٩٩,٠٠٪ .

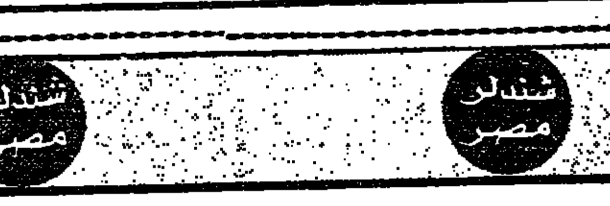
٤ - مصنع ثاني أكسيد الكربون النقي :

درجة نقاوة ٩٩,٩٨٪ طبقا للمواصفات العالمية الإنجليزية ومواصفات شركة الكوكاكولا العالمية وعند درجة حرارة - ٢٠°م ومن مصدر غير بترولي والشركة تمتلك أسطولا من السيارات حاملة الخزانات سعة الخزان من ١٨ - ٢٠ طن لتوزيع المنتج حتى أماكن الاستهلاك لمواقع العملاء في جميع أنحاء الجمهورية وثاني أكسيد الكربون المنتج يستخدم في صناعة المياه الغازية وعمليات التبريد وتعبئة اسطوانات الإطفاء وفي بعض الصناعات الأخرى مثل البلاستيك واللحامات والسباكة وفي مجال الخدمات البترولية والصناعات الغذائية ..

مكتب القاهرة ١٦ ش شريف - ت : ٧٤٤١٨٩ / ٧٤١٧٣١ - الإسكندرية ١٦ ش صلاح سالم - ت : ٨٠٦٦١٨

العنوان التلغرافي : كيميكوك حلوان تليفون ٧٩٠٤٨٨ ٧٩٠٥٥٩

تلكس : TELEX COK E UN ٩٣٩٢٦ المصانع ٧٩٠٥٩٨ - ٧٩٠٧٥٧



الشركة العربية للمصاعد

"شندلر / مصر"



تقوم لأول مرة بتصدير إنتاجها المتطور من المصاعد إلى الكويت ..

تمشيا مع سياسة الدولة في تطوير الإنتاج لتغطية احتياجاتنا من الأجود والأعلى مستوى مع تصدير إنتاج يحمل إسم مصر إلى أسواق العالم قادرا على المنافسة والتفوق على مثيله .

نجحت الشركة العربية للمصاعد "شندلر / مصر" في تحقيق الكثير من أهداف الخطة التي تتحرك في إطارها وفاء لاحتياجات السوق المحلي واستجابة لمتطلبات الأسواق العالمية ..

وخير دليل على ذلك أن شندلر / مصر تقوم لأول مرة بتصدير إنتاجها إلى أسواق الكويت .. وتفخر الشركة بتوافر مراكز صيانة على أعلى مستوى تكنولوجي متقدم في هذه الصناعة . كما أن هناك مركز تدريب بمصنع الشركة وبرامج تدريب في الخارج لتوفير العمالة اللازمة .

مع تحيات شندلر / مصر

وليس هناك أصدق من لغة الأرقام لتأكيد دور شندلر / مصر وانطلاقها :

- بلغت الطاقة الإنتاجية للمصانع ٥٠٠ مصعد سنويا - والطاقة المخطط الوصول لها ١٠٠٠ مصعد سنويا .
- **نوعية الإنتاج :**
  - مصاعد حمولات ٣٢٠ كجم أربعة أشخاص سرعة ٠,٧٥ م / ث .
  - مصاعد حمولات ٤١٠ كجم خمسة أشخاص سرعة ١,٠ م / ث .
  - مصاعد حمولات ٤٥٠ كجم ستة أشخاص سرعة ١,٠ م / ث .
  - مصاعد حمولات ٥٤٥ كجم ثمانية أشخاص سرعة ١,٠ م / ث .
- حجم التعاقدات السنوية ٣٠ مليون جنيه .
- طاقة التنفيذ السنوية تركيب ٥٠٠ مصعد سنويا .

الإدارة : القاهرة : ٢٣ شارع طلعت حرب - ت : ٧٤١٦٣٢ / ٧٤٢٥٢٣ / ٧٤٤٠٨٥ الإسكندرية : ٦٦ طريق الحرية - ت : ٨٠٨٨٨٩

المصانع : طريق المطار - مصر الجديدة - ت : ٦٦٠١٦٣ / ٦٦٦٨٥٣ - تلكس : UN ٣٧١ العنوان التلغرافي : إيرابلفت

٣ أزمـة الديمقـراطية .. ومـأزق الصـحافة القـومية

.. وبـدأت لعبـة الاسـتفتاءات الـ ٩٩ و ٩٩٪ !

« هذه الدراسة ليست نبشا للقبور .. ولكنها محاولة علمية لتذكر وتحليل وقائع تاريخنا المعاصر واستنباط الدروس والعظات لبناء الغد .. بعيدا عن الاخطاء »

قصة ٤ نواب

.. كانوا أقوى من الدستور

في سنة ١٩٥٥ ، حدث تغير اساسي في علاقات مصر الخارجية .. فقد اتجه الرئيس جمال عبد الناصر الى كتلة الدول الشرقية لتسليح الجيش المصري .. وعقد صفقة الاسلحة التشيكية في سبتمبر ١٩٥٥ .. وكانت هذه الصفقة بداية طريق طويل للتعامل بين مصر والكتلة الشرقية ، استتبعه تأكيد الاتجاه ـ الذي تغلب مع انتهاء ازمة مارس ١٩٥٤ ـ نحو نظام ((الحكم المطلق)) ، المستند الى الحزب السياسي الواحد ، واتجاه الحكومة الى السيطرة على المؤسسات الاقتصادية وعلى وسائل الانتاج او امتلاكها ، عن طريق التمصير والحراسة ثم التأميم ..

دراسة خاصة
((للاحرار))
اعداد :
رمزي ميخائيل
الباحث الاول بمركز تاريخ مصر المعاصر

واتجهت سياسة الحكومة نحو الصحف القائمة الى المزيد من الرقابة والتوجيه ثم الامتلاك .. وعمدت من ناحية ثانية الى اصدار صحف جديدة ، حكومية الاصدار والتمويل . وكانت قد اصدرت مجلة (التحرير) في ١٦ سبتمبر سنة ١٩٥٢ ، و (الجمهورية) في ٧ ديسمبر سنة ١٩٥٣ ، و (الثورة) في اول يوليه سنة ١٩٥٤ . فاضافت اليها (الشعب) في ٣ من يونيه ١٩٥٦ و (المساء) في ٦ من اكتوبر ١٩٥٦ و (بناء الوطن) في يوليه ١٩٥٨ . وغيرها .

دستور عبد الناصر

انهت لجنة الخمسين لاعداد الدستور ، التي شكلت برئاسة علي ماهر منذ ١٣ من يناير ١٩٥٣ ، عملها في اغسطس ١٩٥٤ . وقدمت مشروع الدستور الى مجلس الوزراء في ١٧ من يناير ١٩٥٥ .

وكان الدستور المقترح في اجماله طبعة ثانية منقحة لدستور ١٩٢٣ ، بعد علاج عيوبه ، واحلال رئيس منتخب للجمهورية محل نظام الملك الوراثي . واهم ما تضمنه الدستور تشكيل البرلمان من مجلسين : مجلس الشيوخ ومجلس النواب . على ان يقوم بجانب رئيس الدولة مجلس للوزراء برئاسة رئيس مجلس الوزراء . ويختار الشعب رئيس الجمهورية بالانتخاب ، بواسطة هيئة الناخبين التي لها حق انتخاب اعضاء مجلس النواب . ومدة رئاسة الجمهورية خمس سنوات ميلادية قابلة للتجديد مرة واحدة .

ولكن جمال عبد الناصر رفض مشروع الدستور لانه كان « ليبراليا » يعتمد بصفة عامة على التمثيل النيابي لممارسة الديمقراطية ولانه يوزع السلطات ويفصل بينها .

وقام عبد الناصر بنفسه ، مع بعض معاونيه ، بوضع دستور آخر ، ادخل عليه ـ ولاول مرة ـ نظام (الاستفتاء الشعبي) ، وعدة بنود تتيح لرئيس الجمهورية السيطرة على جميع السلطات .

ولما انتهت « فترة الانتقال » يوم ١٦ من يناير ١٩٥٦ اعلن جمال عبد الناصر « الدستور » الذي اقر النظام الجمهوري الرئاسي .. فرئيس الجمهورية هو رئيس الدولة يختار « بالاستفتاء العام » ويتولى « السلطة التنفيذية » ويعين الوزراء ، ويترأس مجلسهم ويضع السياسة العامة للحكومة في جميع النواحي ، وهو القائد الاعلى للجيش ، ورئيس مجلس الدفاع ، ويعين القائد العام للجيش ، وجعل الدستور السلطة التشريعية في يد مجلس واحد هو « مجلس الامة » ، وهو الذي يتولى مراقبة اعمال الحكومة والوزراء ، ولا ان يسحب الثقة من اي وزير بمفرده ، ولكن لا توجد مسئولية وزارية تضامنية امام « مجلس الامة » ما دام يترأس الوزارة رئيس الجمهورية المنتخب من الشعب مباشرة ، وطالما حق حل (مجلس الامة) بقرار منه .. لذلك لم تكن سلطة مجلس الامة في الرقابة ، ذات قيمة او فائدة .

ونص الدستور على قيام (الاتحاد القومي) ـ كسلطة من سلطات الدولة الدستورية ـ لتحقيق اهداف الثورة . ويحدد نظام تشكيله بقرار جمهوري . وقرر الدستور ان يقوم (الاتحاد القومي) باختيار المرشحين لمجلس الامة . وبهذين الاجراءين تم للسلطة التنفيذية السيطرة على السلطة التشريعية ، وصار لرئيس السلطة التنفيذية ان يختار المرشحين لعضوية السلطة التشريعية من طريق (الاتحاد القومي) وبقي الدمج بين السلطتين قائما كما كان في (الاعلان الدستوري) الصادر في ١٠ من فبراير ١٩٥٣ .

ونص الدستور في مادته (٤٥) على حرية الصحافة والطباعة والنشر (لمصالح الشعب وفي حدود القانون) .

واورد في المواد ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٤٥ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، تنظيم « الاستفتاء الشعبي العام » .

وصدر قرار بحل (مجلس قيادة الثورة) في يناير ١٩٥٦ ، بعد ان لم يجد له مكانا في دستور ١٩٥٦ .

وفي ابريل ١٩٥٦ ، صار محمد حسنين هيكل « واحدا من رؤساء تحرير (الاخبار) » الى جانب رئاسته تحرير (اخر ساعة) ، التي تولاها منذ يونيو ١٩٥٢ . وكان من اكثر الصحفيين تآلفا مع جمال عبد الناصر . وبدأ الرئيس يخصه بالانباء الهامة .

٩٩٫٩٪ !!

وفي ١٩ من يونيو سنة ١٩٥٦ اوقف العمل بالاحكام العرفية والعسكرية ، والغيت الرقابة على الصحف ، تمهيدا لاجراء (الاستفتاء الشعبي العام) على الدستور وعلى انتخاب رئيس الجمهورية . وتم الاستفتاء يوم ٢٣ من يونيه ١٩٥٦

وكانت نسبة الموافقين على الدستور ٩٧٫٦٪ من مجموع الناخبين . اما الموافقون على انتخاب جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية ، فكانوا ٩٩٫٩٪ من الناخبين .

وبذلك انفرد جمال عبد الناصر باعلى السلطات . وتحولت (الدكتاتورية الجماعية) التي مارسها (مجلس قيادة الثورة) الى (دكتاتورية الفرد الواحد) .

ومنذ ذلك الوقت ، عرفت الحياة السياسية المصرية اسلوب (الاستفتاء العام) . وهو يتم في حالتين :

● الاولى نص عليها الدستور في المادة (١٢١) وتختص باختيار رئيس الجمهورية ، بان (يرشح مجلس الامة بالاغلبية المطلقة لعدد اعضائه رئيس الجمهورية ، ويعرض الترشيح على المواطنين لاستفتائهم فيه ..)

وكان الغرض من ذلك ابعاد الرئيس من عبء المنافسة بين المرشحين المتعددين ، اذا اخذ بنظام الانتخاب . بما تتضمنه هذه المنافسة من معنى تقارب المتنافسين في المكانة والكفاءة . وبما تتيحه المعركة الانتخابية من كشف للمستور .. كما كان الهدف من الاستفتاء ايجاد سند سياسي كبير ، يسوغ للرئيس القيام بالاختصاصات والسلطات الواسعة التي منحها لنفسه في الواقع ، ثم ضمنها الدستور ليضفي عليها الشرعية . فقد جعلت هذه السلطات الكثيرة من الرئيس مصدرا للتشريع ومتبعا للسلطة في كافة مجالات العمل السياسي والتشريعي والتنفيذي .. وكان السند المطلوب هو أن يكون الرئيس مختارا من الشعب نفسه ، ليمارس سلطاته باسم هذا الشعب وبصفته نائبا عنه .

ويعتبر (الاستفتاء العام) من الناحية النظرية ، اعلى الاساليب ديمقراطية ، لانه يرجع الى جميع افراد (هيئة الناخبين) . اما في حالتنا نحن ، ومن الناحية العملية والتطبيقية ، فهو بعيد تماما عن الديمقراطية فكرا وممارسة ، لان المرشح للرئاسة شخص واحد لا منافس له ، فحرية الاختيار وفرصة التفضيل منعدمة . وهو ما كان يتناسب مع طبيعة عبد الناصر ، الذي كان يكره المعارك الانتخابية التي يكون فيها مصير الفرد معلقا على اصوات الناخبين . كما ان اجراءات تنفيذ الاستفتاء تتيح الفرصة للحكومة واجهزتها لتزوير نتيجة وتزييف ارادة الناخبين بشكل اسهل واكثر امانا من تزييفها في حالة (الانتخاب) والمنافسة بين عدة مرشحين ، لكل منهم الحق في مراقبة عملية الادلاء بالاصوات .

وكان الحاكم يستند الى نتيجة (الاستفتاء) التي زيفها في اغلب المرات لاسكات اي صوت معارض ، بحجة حصوله على (اجماع شعبي) باختياره .

وظلت نتيجة هذا (الاستفتاء) مثلا يحتذى في (الاستفتاءات) التالية ، لايجوز النزول عنه ، لان الكشف عن وجود اقلية غير موافقة ، يبرر المطالبة بعودة نظام تعدد الاحزاب ، مما يخل بفكرة التنظيم السياسي الواحد (الاتحاد القومي) .

ولا يخفى علينا أن اقتران الاستفتاء على الدستور بالاستفتاء على رئيس الجمهورية ، يعلي شخص هذا الرئيس الى مصاف المبادئ الدستورية العامة ذات الرضى والاعتراف الاجماعي .

● اما الحالة الثانية لاجراء (الاستفتاء العام) فواردة في المادة (١٤٥) من الدستور وهي « لرئيس الجمهورية ، بعد اخذ راي (مجلس الامة) ، ان يستفتي الشعب في المسائل الهامة التي تتصل بمصالح البلاد العليا ، وينظم القانون طريقة الاستفتاء)

ولا يخفى ان اعطاء الرئيس هذا الحق ، دون وضع الضوابط الموضوعية له ، يعطي الرئيس الفرصة في أن يتخطى ـ اذا شاء ـ المؤسسات الدستورية ، بل واحكام الدستور ذاته ، ليأخذ من الشعب الموافقة على مواقف او قرارات معارضة لهذه المؤسسات ، في وقت انعدمت فيه المعارضة الشعبية المنظمة ، وضعف فيه الوعي السياسي لدى اغلب افراد الشعب .

وبعد صدور الدستور ، صدرت عدة قرارات مقيدة لحرية الصحافة ، منها صدور قرار رئيس الجمهورية في ١٨ من اغسطس ١٩٥٦ ، بفرض الرقابة على اخبار القوات المسلحة .. ولما وقع (العدوان الثلاثي) في اكتوبر ١٩٥٦ ، اعلنت حالة الطوارئ ، والاحكام العرفية ، وفرضت الرقابة الشاملة على الصحف .

وفي اول اغسطس ١٩٥٧ ، عين محمد حسنين هيكل رئيسا لتحرير (الاهرام) ، الى جانب رئاسته مجلة (اخر ساعة) . وزادت علاقته وثوقا بالرئيس جمال عبد الناصر . وتعاظم دوره الصحفي والسياسي . وبدأت تتشكل ظاهرة (كاتب الدولة) التي كانت تؤلف ـ احيانا ـ قيدا على حرية الصحافة .

الاتحاد القومي

وتنفيذا لدستور ١٩٥٦ ، اصدر رئيس الجمهورية يوم ٢٨ مايو ١٩٥٧ قرارا بتأليف (الاتحاد القومي) . واعلن تشكيل (اللجنة التنفيذية للاتحاد القومي) يوم ٢٩ مايو ١٩٥٧ .. وتولى انور السادات مهام منصب السكرتير العام (للاتحاد القومي) .

ثم اصدر رئيس الجمهورية قرارا بان يتولى الرئيس بنفسه منصب رئاسة (الاتحاد) رغم رئاسته الدولة ومجلس الوزراء . وكذلك تعيين كمال الدين حسين ، مشرفا عاما على (الاتحاد) ويمارس اعمال السكرتير العام .

واصدرت (اللجنة التنفيذية للاتحاد القومي) بيانا وضح ماهية (الاتحاد) بانه :

« مجموع مواطني الجمهورية العربية المتحدة ـ الحاكمين والمحكومين ـ اجتمعوا لتحقيق هدف واحد هو المجتمع الاشتراكي الديمقراطي التعاوني .. وهو منظمة تعمل على تحقيق وحدتنا ووحدة الشعب العربي) .

واتهم البيان الاحزاب السياسية المنحلة ، بالفشل في تحقيق الحياة الديمقراطية السليمة . واكد ان (الاتحاد القومي) قام لتحقيق هذا الامل . وانه سيعمل على تخطيط السياسة العامة للبلد ، وستقوم الحكومة بتنفيذ هذا التخطيط ، وينظم القانون الادارة المحلية في المحافظات ، وستنفذ الادارة المحلية السياسة العليا للدولة .

ومعنى بيان القيادة العليا للاتحاد القومي ، ان هذا التنظيم هو السلطة العليا في الدولة ، فهو الذي يخطط والحكومة تنفذ .. ولو حدث ذلك لكان خلطا واضحا بين صلاحيات التنظيم السياسي ـ سواء اسميناه حزبا أو هيئة او اتحادا ـ وبين اختصاصات السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية .

ويرجع هذا الخلط الى أحد احتمالين : اولهما ، عدم وضوح الرؤية ، وانعدام الثقافة القانونية والسياسية لدى واضعي البيان . وثانيهما ، الرغبة في تقليد الانظمة الشيوعية ، حيث تقوم القيادة العليا للحزب الشيوعي بالتخطيط ، بينما تقوم السلطات التشريعية والتنفيذية ، بالتنفيذ .

ويتعارض البيان في هذه النقطة مع دستور ١٩٥٦ ، القريب الشبه بالدساتير الرئاسية المعمول بها في دول الامريكيتين ، وخاصة الولايات المتحدة الامريكية .

وعلى اي حال ، فان الواقع كان مخالفا تماما للبيان . اذ تركزت كل السلطات دستوريا وواقعيا في شخص رئيس الجمهورية . ولم يكن (الاتحاد القومي) ، الا اداة في يد الحاكم الفرد الواحد المتسلط .

ومما يلاحظ حول تشكيل (الاتحاد القومي) حرص رئاسة الدولة على نفي صفة الحزبية عنه . وذكر (اقامة المجتمع الاشتراكي التعاوني) على رأس اهدافه .. وهي علامة واضحة على طريق التحول نحو اليسار ، رغم ان دستور ١٩٥٦ لم يذكر اي اشارة الى هذه (الاشتراكية) . هذا بالاضافة الى النص في المادة (١٩٢) من الدستور ، على تولي (الاتحاد القومي) حق الترشيح لعضوية (مجلس الامة) . وبذلك اقتصرت العضوية في المجلس النيابي على من يختارهم (الاتحاد القومي) الخاضع بدوره لرئيس الجمهورية صاحب الرئاسات الثلاث : رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة ورئاسة الاتحاد القومي) .

ويعتبر تأليف (الاتحاد القومي) والنص عليه في الدستور ، اعلانا من الحكومة عن صرفها النظر نهائيا عن نظام الاحزاب المتعددة .

ولم يكن (الاتحاد القومي) تنظيما شعبيا لكل المواطنين ، بل ابعد عنه الشيوعيون والاخوان المسلمون وكل من كان له نشاط سياسي واضح قبل (حركة الجيش) . وسيطر الضباط على مقاليد الامور في الاتحاد .. وكانت اهم انجازاته كتابة التقارير التي تساعد اجهزة الامن في عملها .

امتحان الرئيس والنواب

وعند اجراء انتخابات (مجلس الامة) ، تألفت لجنة سرية في يونية ١٩٥٧ ، لاستبعاد المرشحين الذين رأت (قيادة الثورة) استبعادهم . وقد اعترضت اللجنة على ١١٨ من ٢٥٠٨ مرشحين .

وصدرت التعليمات لعدد من الضباط بترشيح انفسهم في دوائر بعينها . واغلقت الدوائر التي رشح فيها اعضاء (مجلس قيادة الثورة) . ونجح ٥٩ ضابط بوليس وجيش في الانتخابات ، وصاروا اعضاء في (مجلس الامة) . وانتخب عبد اللطيف البغدادي رئيسا للمجلس ، وانور السادات وكيلا له . وهما من اعضاء (مجلس قيادة الثورة) .

وشهدت قاعة (مجلس الامة) ثلاثة امتحانات لدستور ١٩٥٦ ، ولسلوك الحكام ، وممثلي الشعب

عقد الامتحان الاول في اغسطس ١٩٥٧ ، عندما استخدم بعض النواب حقهم الدستوري في تقديم أسئلة للوزراء ، فتقدموا باسئلة محرجة للحكومة ، منها السؤال الذي قدمه العضو ابو الفضل الجيزاوي ، الى زكريا محيي الدين وزير الداخلية ، عن عدد المعتقلين الشيوعيين واسباب اعتقالهم . فكان رد الوزير انه ليس في مصر معتقل سياسي واحد ! .. اما رد الحكومة على هذا السؤال ، وعلى غيره من الاسئلة المحرجة ، فكان فصل عدد من النواب من عضوية (الاتحاد القومي) ـ الذي يقوم بالترشيح للمجلس النيابي من بين اعضائه ـ مع استمرار عضويتهم ، بمجلس الامة) . وكان ذلك تحذيرا لهم من عدم ترشيحهم لعضوية المجلس مرة اخرى . وكان منهم : ابو الفضل الجيزاوي ، ومحمود القاضي ، واسماعيل نجم ، وحلمي الغمراوي

وعقد الامتحان الثاني خلال شهر اكتوبر ونوفمبر ١٩٥٧ .. فقد تقدم عشرة من اعضاء (مجلس الامة) يطلبون من المجلس اسقاط العضوية عن اربعة اعضاء ، بعضهم من المقربين لرئيس الجمهورية ، ليثبت انهم كانوا يتقاضون مرتبات شهرية من (مديرية التحرير) ، مما يتعارض مع أحكام الدستور .

واختلفت مواقف اعضاء المجلس تجاه الموضوع . وتسرعت مواقف الصحف ، مما دفع بعض الاعضاء الى ان يطلبوا من عبد اللطيف البغدادي رئيس المجلس ، الحد من (حرية الصحافة) .

وتدخل الرئيس جمال عبد الناصر في الموضوع ، مساندا الاعضاء الاربعة ، لانهم من (رجال الحكومة) .. فانطلقت صحف الحكومة : (الشعب) ، (والمساء) ، (والتحرير) ، تدافع عن الاعضاء الاربعة ، وتمتدح موقفهم . واصدر (مجلس الامة) بيانا يوم ٦ نوفمبر ١٩٥٧ ، اعلن فيه (سلامة موقف الاعضاء الاربعة) !! ، فبقوا في اماكنهم ، وذهب الدستور !! ..

اما الامتحان الثالث فكان في ديسمبر ١٩٥٧ ، عندما اتخذ (مجلس الامة) قرارا باباحة الانتساب الى الجامعات . وعارض كمال الدين حسين ، وزير التربية والتعليم ، هذا القرار ، بحجة انه يتنافى مع التعليم الجامعي .. وقدم الوزير استقالته الى رئيس الجمهورية ، الذي رفض قبول الاستقالة : كما رفض تنفيذ قرار (مجلس الامة)

ووجدت الحكومة مخرجا من هذه الازمة ، باعطاء التعليمات لرؤساء الجامعات بعدم قبول الطلبة المنتسبين . فقرر المجلس الاعلى للجامعات ان امكانات الجامعات لا تسمح بقبول طلبة منتسبين جدد .

وتبنت صحف الحكومة وجهة نظر الرئيس والوزير ورؤساء الجامعات . ولكن كتاب هذه الصحف احجموا عن مناقشة تفاصيل الازمة بسبب موقف الرئيس والوزير المخالف للدستور . فقد نص دستور يونية ١٩٥٦ على أن « مجلس الامة هو الهيئة التي تمارس السلطة التشريعية » (م ٦٥) وعلى ان « يتولى مجلس الامة مراقبة اعمال السلطة التنفيذية » (٦٦) . كما نص على انه « اذا قرر مجلس الامة عدم الثقة باحد الوزراء ، وجب عليه اعتزال الوزارة » (م ١١٣) .

ومن الواضح ان مواقف الاطراف في هذه الازمة ، تكشف عن مدى اتساع سلطات رئيس الجمهورية ، دستوريا وواقعيا . وعن مدى سيطرة السلطة التنفيذية على سلطة التشريع والرقابة . وعن مدى استهانة الرئيس والوزير بمواد الدستور ، وبمكانة ممثلي الشعب ، وبمهمة مجلسهم . كما توضح مدى ضعف ممثلي الامة امام الحاكم ، لانه هو الذي اختارهم ، وفي امكانه حل مجلسهم من ناحية . ولانه يعتبر بكل معارضيه من ناحية اخرى . ولان اساليب الحكم البوليسي تحيط بالجميع من ناحية ثالثة .

وفي يوم ٢ من ديسمبر ١٩٥٧ ، اعلن انور السادات ، سكرتير عام (الاتحاد القومي) الغاء (هيئة التحرير) . وتمت تصفيتها ونقل ملكية فروعها في المدن والاقاليم الى (الاتحاد القومي) .

دستور ١٩٥٨

وفي فبراير ١٩٥٨ تمت الوحدة بين مصر وسوريا . والغي دستور ١٩٥٦ . وتم استفتاء الشعبين المصري والسوري على مبدأ الوحدة وعلى شخص رئيس الجمهورية .. وكان بالطبع هو جمال عبد الناصر

ثم اصدر رئيس الجمهورية في مارس ١٩٥٨ ((دستور فترة الانتقال)) ، الذي قرر تولي رئيس الجمهورية السلطة التنفيذية ، وهو الذي يعين رئيس (المجلس التنفيذي) والوزراء في الاقليمين المصري والسوري ، ويحدد اختصاصات هذا المجلس

ونص هذا الدستور على ان يتولى السلطة التشريعية (مجلس الامة) ، الذي يحدد عدد اعضائه ويتم اختيارهم بقرار من رئيس الجمهورية ، أي أن الدستور اقر دمج السلطة التشريعية في التنفيذية .. وبصفة عامة ، تشابهت مواد هذا الدستور مع الدساتير السابقة .

ومن اللافت للنظر ان رئيس الجمهورية ـ وهو نفسه رئيس السلطة التنفيذية ـ هو الذي اصدر بنفسه الدستور ، فصار بذلك صاحب الدستور ومصدر سلطاته ، ومنبع الشرعية في الدولة .. وليس ادل على ذلك من النص صراحة في هذا الدستور على اختيار اعضاء (مجلس الامة) بقرار من الرئيس ، وعلى حل المجلس بقرار منه ايضا .

ولما انفصلت سوريا عن مصر في سبتمبر ١٩٦١ ، حل (مجلس الامة) المعين

وظل رئيس الجمهورية هو مصدر التشريع ، حتى اعلان الدستور المؤقت سنة ١٩٦٤ .

الاتحاد القومي يوجه الصحافة

وتمر الايام زاخرة بالمحاولات المتعددة من الحكومة للسيطرة على الصحف والصحفيين ، سواء بفرض الرقابة او المصادرة او الالغاء ، او بالاعتقال .

ولكن في سنة ١٩٥٨ اتجهت الدولة الى السيطرة على الصحافة بوسيلة جديدة هي ربط الصحف (بالاتحاد القومي) . وتولى تنفيذ هذه السياسة انور السادات (سكرتير عام الاتحاد القومي) ، الذي اتفق مع اصحاب ورؤساء تحرير الصحف ، يوم ١٢ مايو ١٩٥٨ ، على أن ينضموا الى (الاتحاد القومي) كاعضاء عاملين .

وفي ٥ من يونيو ١٩٥٨ ، تقرر تكوين لجنة للصحافة في (الاتحاد القومي) ، تضم رؤساء تحرير الصحف ، مهمتها توفير (التعاون) بين الصحافة والتشكيلات العليا (للاتحاد القومي) ، وكذلك تكوين لجنة تنفيذية (للاتحاد القومي) في كل دار صحفية .

ورغم القيود الشديدة التي فرضت على الصحف ، ورغم سيطرة الحكومة عليها ، اخذ جمال عبد الناصر منذ خطابه في (عيد الثورة) سنة ١٩٥٩ يهاجم اوضاع الصحافة المصرية ، ويطالب بضرورة قيام (الاتحاد القومي) بدور ايجابي في توجيه الصحافة

وكان خطاب الرئيس هذا ، اشارة البدء لبعض الكتاب المتحمسين للحكومة ، ليمهدوا لامتلاك الدولة للصحف . فاتهموا الصحف بانها تعبر عن رأي اصحابها اكثر من تعبيرها عن الرأي العام ، وانها تتناول المشكلات بسطحية ، وحاولوا اقناع القراء بحق الدولة في توجيه الرأي . وقد اثنت هؤلاء الكتاب على كتاباتهم ، بعد ان امتلكت الحكومة الصحف ، وصاروا مجرد عاملين بالحكومة .

وبينما تتخذ الحكومة كل الوسائل للسيطرة على الصحف ، اذا بصحيفة (المساء) التي انشأتها الحكومة سنة ١٩٥٦ تعبر عن الاتجاه الاشتراكي ، تخالف موقف جمال عبد الناصر ، من عبد الكريم قاسم في العراق . فقد اختلف الرئيسان في اواخر سنة ١٩٥٨ ، وتبادلا الاتهامات والشتائم .. ولم تشترك (المساء) في حملة الشتائم ، كبقية الصحف المصرية ، بل حاولت التوفيق بين الطرفين المتخاصمين . ولما قام (الشواف) بحركته العسكرية ضد عبد الكريم قاسم ، ايدتها كل الصحف المصرية بينما حذفت (المساء) تجاهها .

وجاء العقاب (الناصري) لمحرري (المساء) والشيوعيين شديدا . ففي اول يناير ١٩٥٩ اعتقل الدكتور عبد العظيم انيس المحرر (بالمساء) ، لانه كتب يؤيد (الحركة الوطنية العربية) ، ويعارض (القومية العربية) التي تحمس لها عبد الناصر . كما اعتقل نحو ٢٠٠ من القيادات الشيوعية .. وفي ١٢ من مارس ١٩٥٩ ، اقيل خالد محيي الدين من رئاسة تحرير (المساء) ، وفصل بعض محرريها . كما رفت عدد من الصحفيين الشيوعيين من الصحف الاخرى .

الحكومة تمتلك الصحف

وفي ٢٤ من مايو ١٩٦٠ ، وجهت الحكومة اكبر ضرباتها لحرية الصحافة ، باصدارها القانون رقم ١٥٦ الذي اطلقت عليه اسما جدليا خادعا هو : قانون تنظيم الصحافة .

وأي هذا القانون ترجع جذور مشكلة ملكية الصحافة حاليا « بالقومية » . فبمقتضاه انتزعت الحكومة ملكية الصحف الكبرى التي كانت تصدرها دور (الاهرام) و (اخبار اليوم) و (روز اليوسف) و (دار الهلال) من اصحابها . ونقلتها الى (الواجهة الشعبية للحكومة) التي (الواجهة الشعبية للحكومة) التي تمثلت في (الاتحاد القومي) الذي كان قائما منذ سنة ١٩٥٧ ، ثم تغيرت لافتته وصارت (الاتحاد الاشتراكي العربي) في عام ١٩٦٢ . وصار اصدار الصحف والعمل في الصحافة ، مرهونا بصدور ترخيص من المالك الجديد ، بالاضافة الى احكام قانون المطبوعات .

واستتبع ذلك ان صار رئيس الدولة ـ بصفته رئيسا للاتحاد القومي ثم الاشتراكي ـ هو السلطة العليا المهيمنة على الصحف الكبرى . ولما كان رئيس الجمهورية هو في نفس الوقت رئيس السلطة التنفيذية (الحكومة) ، فقد وجدت هذه الصحف نفسها تحت السيطرة الكاملة للحكومة . ووجه الصحفيين ارزاقهم واقلامهم تحت أمر احكم ومشيئته ، وهو نهدف من « قانون تنظيم الصحافة » .

وهذا الوضع ، يعبر عنه المثل المصري العريق القائل : « اللي يملك يتحكم » او « اللي يصرف يتصرف » . ويصف هذه السياسة بانه وضع يتسق مع نظام « الحكم المطلق » ، والتنظيم السياسي الواحد ، كما يتفق مع نظرية السلطة في الاعلام ، حيث تكون « الحقيقة » حكرا للحاكم ، وتكون الحكومة هي صاحبة الحق وحدها في ادارة العمل الاعلامي .

ونص قانون « تنظيم الصحافة » في مادته السادسة ، على أن يشكل « الاتحاد القومي » مؤسسات خاصة لادارة الصحف التي يملكها ، ويعين لكل مؤسسة مجلس ادارة . ونصت المادة السابعة على أن يتولى مجلس الادارة ـ نيابة عن « الاتحاد القومي » ـ مباشرة جميع التصرفات القانونية ..

ومن هنا ، سيطر الضباط على صحف (الاتحاد القومي) بعد ان سيطروا على الصحف التي اصدرتها (حركة الجيش) . فقد عين يوم ٢٤ مايو ١٩٦٠ عدد من الضباط اعضاء منتدبين لادارة اكثر المؤسسات الصحفية التي امتلكها (الاتحاد) كالتالي : عبد الرؤوف نافع في (دار الهلال) ، ويوسف السباعي في (روز اليوسف) ، ووجيه ابراهيم في (دار التحرير) ، وامين شاكر في (اخبار اليوم) .

وفي نفس يوم صدور « قانون تنظيم الصحافة » ، اصدر رئيس (الاتحاد القومي) قرارا ، نص في مادته الثامنة على أن يوضع لكل مؤسسة ميزانية سنوية يصدر باعتمادها قرار من رئيس (الاتحاد القومي) ، وتعد هذه الميزانية وفقا للنظم المتبعة في الشركات المساهمة ويخصص نصف صافي الارباح لرفع وتعديل المؤسسة ، والنصف الآخر للمكافآت التوسع والتجديدات الخاصة به ..

وكل ما قيل لتبرير « قانون تنظيم الصحافة » يبعد عن الحقيقة والواقع . فالمذكرة الايضاحية للقانون ، ثم « الميثاق الوطني » الذي صدر في مايو ١٩٦٢ ، تذكر أن القانون حقق « ملكية الشعب للصحافة » . ولكنها في الحقيقة مجرد وهم . والواقع يؤكد أن « ملكية الشعب » لاية مؤسسة ، في اية دولة غير ديمقراطية ، تكون ملكية شكلية ، اي يمكن بالنص عليها في الدستور او القانون . ولكن يتمتع بها في الواقع الجهاز المسيطر ، وهو رئاسة الدولة والحكومة . فمن خصائص النظام غير الديمقراطي ، أن تتعاظم فيه قوة وسلطة الرئاسة والحكومة ، بينما يتضاءل دور المؤسسات الدستورية وخاصة الشعبية ..

ومن المعروف ان رئيس الدولة ، ومعه الحكومة ، هما اللذان يرسمان السياسة العامة للصحافة ، ورئيس التنظيم السياسي ، كما أن كافة الاختصاصات التي اعطاها القانون « للاتحاد القومي » او « للاتحاد الاشتراكي » ، يقوم بها رئيسه ، وهو في نفس الوقت رئيس الجمهورية .

والادهى بأن « الاتحاد القومي » جهاز شعبي ، يكذبه القرار الذي اصدره رئيس الجمهورية في ٢٨ من مايو ١٩٥٧ بتشكيله ، وتولى رئيس الجمهورية رئاسته . كما أن مهام « الاتحاد القومي » واسلوب قيامه بها وموقف الاجهزة الحكومية تجاهه كلها تؤكد أنه « سلطة دولة » و « جزء من الهيكل التنظيمي للحكومة » وليس « هيئة شعبية » .

وقد اختلف وضع « الاتحاد الاشتراكي المصري » من حيث النصوص الدستورية ، عن وضع « الاتحاد القومي » ، [illegible] يختلف عن اية تنظيم حكومي [illegible] الدولة عن خلاله بعض سلطاتها . [illegible] قرارات واجراءات تشكيله واختصاصاته ومهامه ونشاطاته .. ان اهم وظائف « الاتحاد القومي » و « الاتحاد الاشتراكي » هي تمكين رئاسة الدولة من اتخاذ بعض الاجراءات السياسية عن طريقه ، تختلف عن الوسائل التقليدية لسلطات الحكم ، كفرز الاعتراض على المرشحين لعضوية المجلس النيابي ، وامتلاك المؤسسات الصحفية ، مع اعطاء الفرصة للحكومة للتبرؤ من القيام بمساوئ الصحف .

ومن الملاحظ ان « قانون تنظيم الصحافة » قد يحرم أي فرد أو شركة من الحق في اصدار صحيفة ، وتلك أنه هذا الحق ـ في مادته الاولى ـ بالحصول على ترخيص من « الاتحاد القومي » ، وجاءت المذكرة الايضاحية للقانون لتوضح أن « ملكية الشعب » توقف التوجيه الاجتماعي والسياسي لا تتأتى الا في المجتمع الجديد « الا بتحقق سيطرة وفي اطار حق » التوجيه الاشتراكية والديمقراطية سليمة « .. وبذلك لم يكن موقفا أن يمنح « الاتحاد القومي » الحق للفرد أو شركة واصدار صحيفة ، الا في حالات نادرة ، وخاصة بعد أن اكدت الجهات الحكومية التي تصفية صحف الافراد . ولا يخفى أن اشتراط منح « الاتحاد القومي » هو حق اصدار الصحيفة ، هو في حد ذاته قيد على حرية الصحافة ، لانه في حالة عدم منحه لم تصدر الصحيفة ، ولا يبقى امام صاحبها ومحرريها الا اعتبارها مشروعهم .



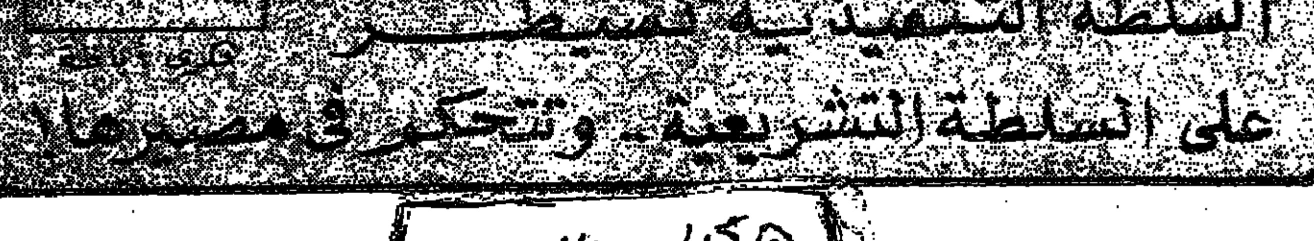
جمال عبد الناصر

زكريا محيي الدين

محمد حسنين هيكل

خالد محيي الدين

كمال الدين حسين



هكذا من الاصل

بقية الدراسة
العدد القادم

هكذا من الاصل — ١٩٨٤/٣/٥

● مؤتمر حزب الاحرار فى بنى سويف ●

الصحافة المصرية مقيدة لأن الحكومة تعين رؤساء التحرير

لا نريد البيانات الكاذبة والمضللة وكفانا تصريحات مل الشعب من سماعها

نرفض أن تمنعنا الحكومة من إقامة المؤتمرات لأن هذا من الديمقراطية

فى احتفال حاشد التقى ((مصطفى كامل مراد)) رئيس حزب الاحرار بجماهير ((بنى سويف)) التى رحبت به ترحيبا خاصا من خلال مؤتمر الحزب الكبير الذى أثيرت من خلاله القضايا الملحة بأزمة الديمقراطية فى مصر وضرورة وضع الحلول الحاسمة لمشاكل مصر من الاسكان والمواصلات والاحوال التموينية السيئة ورواتب موظفى الحكومة التى لا تتناسب مع الزيادات المستمرة فى الاسعار ..

وأكد ((مصطفى مراد)) على أهمية مشاركة الناخبين فى انتخابات مجلس الشعب القادمة لكى تعرف حكومة ((فؤاد محيى الدين)) حجمها الحقيقى وحتى لا تستأثر هذه الحكومة بمقاعد مجلس الشعب فى حالة الاحجام عن المشاركة الفعالة من خلال التوجه لصناديق الانتخاب ..

سجل المؤتمر :
حمدى حمادة
تصوير : بكر خليل

وقد بدأت جولات « مصطفى كامل مراد » فى أحياء مدينة « بنى سويف » حيث التقى بالمواطنين فى حى الجبالى ، وحى الشعراوى وحى مقبل وحى الحميات -- واعقب ذلك تفقده لمبنى نقابة المعلمين ثم توجهت قيادات الحزب الى مطرانية الاقباط للزيارة والتحية وأدوا الصلاة فى مسجد الجبالى -- وكانت هناك لقاءات شعبية فى بعض مقاهى المدينة وتميزت بالصراحة والموضوعية وأثارت اعجاب المواطنين فى بنى سويف .

فى بداية المؤتمر تحدث « محمد عبد الحميد سالم » أمين عام الحزب ببنى سويف فرحب بزيارة زعيم الاحرار وقياداته ووجه كلامه للجمهور الغفير قائلا :

طال شوقكم جميعا للتعرف على برنامج « حزب الاحرار » خصوصا وان الحزب فى بنى سويف انتهى من تشكيلاته على مستوى المراكز تقريبا -- وحزب الاحرار هو حزب كل مواطن فى التعبير عما قد يدور فى صدره دون خوف او ترهيب من أحد -- لاننا لا نخشى الا الله --

وتمنينا أن يحصل كل مواطن على حقوقه وضرورياته -- تمنينا أن لا نرى الطوابير الطويلة على ابواب الجمعيات وكان المواطنين أمرى -- ٩ سنوات ولم تحل اى مشكلة من مشاكلنا المستعصية -- ان فى مصر رجالا قادرين على حل المشاكل ولكن حكومة الحزب الوطنى عجزت بالفعل عن حل اى مشكلة -- وحتى لا يتهموننا باننا معارضة لمعارضة فانا نقول : ماذا تم من انجازات فى المرحلة السابقة ؟ هل حلت مشاكل الاسكان والمواصلات مثلا ؟ لم نجد حلولا ولكن سمعنا تصريحات لا حصر لها -- والخير موجود وكاف لنا جميعا ولكن العقول الحاكمة عجزت عن توصيله هنا الخير لنا -- رجال « مصر » من علمائها وأساتذتها قادرون على ايجاد الحلول المناسبة والتى تروج للجميع -- وقد مضى عهد الخوف والترهيب -- وعليك أيها الناخب أن تختار من تشاء لان الديمقراطية هى ضمانتنا الوحيدة ونحن نحيى « حسنى مبارك » الذى يريد ديمقراطية حقيقية بخلاف ما فعله « أنور السادات » حيث سمح للرأى الاخر بان يفصح عن نواياه وفجأة انقض عليه فى سبتمبر ١٩٨١ -- ولذلك فالديمقراطية هى الضمان الوحيد لحياة حرة كريمة لكل أبناء الوادى الاخضر وانه لا رجعة الى الوراء ولا يمكن أن تعود عقارب الساعة مرة ثانية الى الوراء ولا نريد فى مصر « حادث منصة » أخرى ، ولا يعقل أن نبيع أنفسنا مرة ثانية فى الانتخابات القادمة لاننا أحرار -- ومن المؤسف حقيقة ان يرتفع سعر كيلو اللحوم الضانى من ثمانين قرشا الى ١٣٠ قرشا مرة واحدة -- هذه هى قرارات حكومة فؤاد محيى الدين التى تدعى بأنها تخفف عن كاهل مواطنى مصر -- انى اناشد كل من سيكون رؤساء لجان الانتخابات أن يراعوا ضمائرهم ضمانا للحرية التى نتشوق اليها من خلال انتخابات صادقة ونزيهة دون تدخلات سافرة كما حدث فى السابق -- نريد من يكون صادقا لا من يكون كاذبا -- نريد العمار لأمنا « مصر » .

حرية العقيدة

ثم تحدث « سامى لوقا » أمين عام الحزب بالمنيا قائلا أرجو أن تسمحوا لى أن أرحب بكم جميعا فى محافظتكم « بنى سويف » تلك المحافظة العريقة التى أنجبت الكثير من الزعماء .

ان برنامج حزبنا « حزب الاحرار » فى الصفحة الاولى منه حدد أن الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للدستور والقانون وحرية الاديان والعقيدة لها مكانها فى برنامجنا الحزبى لان الدين لله والوطن للجميع -- ونحن نطالب بالرخاء وبتوفير المسكن الملائم لكل مواطن -- ونؤكد على ضرورة أن لا يكون رئيس الجمهورية رئيسا للمجلس الاعلى للقضاء -- كيف نشكو الى رئيس الجمهورية ؟ والى من نشكوه ! اننا نناشده من هنا بان يترك رئاسته للحزب الوطنى -- لاننا نريده رئيسا لمصر كلها دون الاستئثار بأفضلية حزب على أفضلية أحزاب أخرى -- وحزبنا يسعى جاهدا ليكشف أخطاء الحكومة -- والانتخابات قادمة على الابواب .

وقد أعددنا العدة لخوضها كانتخابات بالقوائم النسبية ولكن « فؤاد محيى الدين » قلب الامور بخلاف ما سبق أن تم الاتفاق عليه مع رئيس الجمهورية عندما اجتمع بأقطاب المعارضة مع سيادته -- فالقانون ينص على أن من يحصل على أكثر من ٥٠٪ من أصوات الناخبين يشكل الحكومة -- و« فؤاد محيى الدين » خاف من ذلك لان حزبه فاشل وغير منجز -- ولذلك فهو يأتى بقوانين من الخارج يقومون بتفصيل القوانين على حسب ما يتراءى له -- فحصلوا له نسبة الـ ٨٪ المقترحة -- فمثلا لو حصلنا على ١٠٠٪ من أصوات الناخبين فى بنى سويف مثلا (١٤ مقعد) يكون عدد المقاعد المخصصة [illegible]

الشعب -- ولكن حكومة فؤاد محيى الدين تقول : لا -- لابد من تجميع كل أصوات الجمهورية -- فهل هذا هو المنطق أيها الاخوة :-- اننا نقول « لفؤاد محيى الدين » بأننا سنخوض المعركة بشراسة وأننا لا نهدد ولا نخاف وكفانا مهاترات --

وهل يصح ان يقوم أمين الحزب الوطنى بالدقهلية بالتعدى على زعيم حزب العمل فى « نوسا البحر » .. ذهب الرجل لمؤتمر فانقضوا عليه وحاولوا قتله فهل تؤمنون بأسلوب بلطجية الحزب الوطنى : لقد ضربوا المهندس ابراهيم شكرى فى بيت من بيوت الله ! فأين أنت يا وزير العدل وأين أنت يا وزير الداخلية ؟ فؤاد محيى الدين ينكر من اننا نخاف منه -- ونحن نقول له كيف نخاف منك وأنت بجل ترأس حكومة مهلهلة .

وهنا هتف أحد المواطنين : فحيا الحرية -- تحيا الحرية -- وتحدث بعد ذلك على الجبالى أمين عام الحزب فى بنى سويف موضحا ان الاحرار آمنوا بمبدأ واحد وهدف سام من أجل تحقيق ديمقراطية وحرية وعدالة تظلل جميع فئات الشعب من خلال مجلس تشريعى يعبر عن مشاكل المصريين بكل صدق وأمانة وذلك باجراء الانتخابات النزيهة -- وليس بالوعود التى تقدم الآن كسابقتها لان هناك تجارب مريرة ماثلة أمام أعيننا -- وكفانا وعودا كاذبة ومضللة ومخادعة !

وتحدث وكيل الحزب « مصطفى الجندى » فحيا الزعيم « مصطفى كامل مراد » وأوضح بأن الحرية ليست منة من الحاكم ولكنها هى حق للشعب -- والشعب لابد له من أن يحافظ على حريته -- ولذلك فقد « استقلت » من الحزب الوطنى لانه يتواطأ فى حل مشاكل الجماهير ولا توجد له أية انجازات تسترعى الانتباه ويكفى أن أكثر من ٣٠٠ أسرة فى مدينة « بنى سويف » تعيش فى الخيام منذ أكثر من ثلاثة أعوام .

المناخ الديمقراطى

وتحدث : محمد عبد السلام عبد اللطيف « وكيل الحزب ببنى سويف أيضا ذاكرا : من أن المناخ السائد الآن فى عهد الرئيس « حسنى مبارك » يشير الى الديمقراطية -- والديمقراطية فى مصر خطت خطوات الى الامام -- وجسدت هذه الديمقراطية هى لبنة حصادها الاحزاب -- فاذا قويت قويت الدولة وعليه فانرجو رفع القيود عن الديمقراطية لان البعض لا يريد ذلك حرصا على مناصبهم التى يتربعون عليها .

وشارك فى المؤتمر الجماهيرى الدكتور « فاروق عبد الوارث » عضو أمانة الحزب ببنى سويف الذى أشار الى ضرورة أن يكون الانسان آمنا على نفسه وعرضه وحياته وأفكاره وأن يكون صاحب النصيحة فى مكانه ومسكنه -- والحكومة هى الاداة التى ينط بها استكمال مصالح الناس -- والسياسة هى فن ادارة حركة المجتمع -- والحكومة لابد أن يكون هناك من يحاسبها واذا لم تحاسب استخفت بمقدرات الشعب فتطغى وتتكبر وتقول : « انا ربكم الاعلى » ومن هنا يجىء دور المعارضة لكى تبعد الحاكم عما يجرى من أمور لان هناك من يهمه مصلحته الشخصية وعندما يخطئون يخفون فشلهم ويبررونه . والمعارضة هى الضمير الاكيد للديمقراطية وهى حكم الشعب نفسه بنفسه ، ولابد للشعب أن يحافظ على مكاسبه ولابد أن يرى الحق بنفسه ولابد أن يدحض الباطل . فاذا لم تكن هناك قرارات حاسمة فكيف ينصلح الحال الآن ؟ والحكومة اذا لم تصنع الثواب وجب عليها أن تتنحى ونحن نختلف مع حكومة القوانين الاستثنائية التى أقاقتنا الشعارات الكثيرة والتى مازالت ترددها .

وقال « كمال حسين جاد » ممثل الشباب :

اننا كشباب لحزب الاحرار نعتز بزعمائنا من الاحرار -- « ومصر » تنادينا من أجل الحرية والديمقراطية وتطلب منا أن نكون حريصين عليها -- والحرية ليست ملكا خاصا لفئة دون الاخرى وعليه فلابد من المشاركة الفعالة لكل من يريد أن ينهض بمصر -- فهل ستفعل حكومة الحزب الوطنى !

وشارك فى المؤتمر « محمد ابراهيم عويس » أمين حزب التجمع « ببنى سويف » الذى رحب بقيادات حزب الاحرار وأثنى على (الحزب الوطنى) لانه نجح فى أن يجمع أحزاب المعارضة ضد الغصات وجعلها فى بوتقة واحدة عنده . وناشد رئيس الجمهورية من أجل تنظيف البيت أولا قبل ترتيبه خصوصا وأن بنى سويف يحتكره أفراد بعينهم منذ أكثر من ٣٠ عاما لانها تنافق كل عهد -- وأشار ما يعانيه سكان الخيام فى بنى سويف والوضع ما ارتكبه مصالح [illegible]



السفير رياض معوض

مراد السبطاسى



محمد عبد الحميد سالم



سامى لوقا

بنى سويف من خطا حيث سمح لبعض الشخصيات بالحسكن فى عمارة البريد وكان سكان الخيام أولى بذلك لان تلك الشخصيات تملك الشقق الفخمة والعقارات وقد حدثت تجاوزات من قيادات الحزب الوطنى التى استولت على شقق الغلابة الذين ينتظرون فى الخيام منذ أكثر من ٣ سنوات -- وفى المقابل يحصل رئيس الشئون القانونية « ببيا » على استراحة فخمة رغم أنه يمتلك منزلا ! والاغرب أن ٣ الشقق مغلقة بالاقفال ومن ناحية أخرى تعيش كل أمرتين فى خيمة واحدة ومهلهلة ! فأين أعضاء المجلس المحلى وأعضاء مجلس الشعب للاسف ، كلهم نائمون ، ولا نأخذ منهم الا التقبيل على الخدود .

وتحدث -- سعد عبود ممثل حزب العمل من انه يسعد لتعدد الاحزاب فى بنى سويف لان بنى سويف كانت ضيعة خاصة للبعض -- وكانت المعاوضة محرما عليها النزول فى هذه المحافظة نحن لا نستجدى الحرية من أحد أو من حسن أبو باشا أو فؤاد محيى الدين ومصر اليوم تستجدينا وللاسف تستورد ٧٥ ٪ من غذائها : الفلاح الذى كان يزرع

ويتنبع أين هو الآن -- مصر اليوم تستنجد بالمخلصين وعلينا أن نعيد التوازن لمجتمعنا حتى تتحقق لعصرنا العزة والكرامة -- حسنى يرضى السادة المسئولون ان تكون بنى سويف مدينة كاملة فى الخيام وللاسف المحافظ منا لا يرى ولا يسمع -- فهل الامر يحتاج الى لجان وتوصيات وتحريات -- كذلك مطلوب الغاء القوانين الاستثنائية ومطلوب ان يترك الحزب الوطنى الساحة للشرفاء الحقيقيين لا أن يجعلها للمنافقين والمستفيدين -- رحم الله يحيى باشا ابراهيم الذى أجريت الانتخابات فى عهده وبالرغم من ذلك لم يجرؤ على تزييف ارادة الناخبين كما سيفعل أباطرة الحزب الوطنى --

اليمين المعتدل

وتكلم السفير رياض معوض وكيل حزب الاحرار -- أن حزب الاحرار نشأ على أساس انتمائى للرغبة الصادقة لخدمة شعب مصر -- ولقد جاءت الاحزاب تطبيقا لمبدأ الديمقراطية والشورى والشعب هو صاحب السيادة والشعب هو مصدر السلطات -- ولقد قال لى أحد أقطاب

بنى سويف بأنه لا يوجد اسم لحزب الاحرار فى بنى سويف ونحن نقدمه الآن حيث بجموعكم المحتشدة التى تدحض ادعاءاته الكاذبة والمضللة ان شعب بنى سويف حر وأبى وسوف يقضى على هذا المبدأ -- انى أدعوكم بصفتى بنى سويفيا أن تتوجهوا لصناديق الانتخاب لكى تختاروا نوابكم لان الاحجام عن الانتخاب خطأ خصوصا وان من يتوجه لصناديق الانتخاب لا يتجاوز الـ ٤٠ ٪ فأين الـ ٦٠ ٪ الاخرى -- لقد اخترت اليمين المعتدل المتعقل المتزن من أجل الحرية والديمقراطية ومن أجل سيادة الشعب اخترت (حزب الاحرار) لان رئيسه مناضل حقيقى وبرلمانى ثائر واقتصادى جراح يشخص امراض البلد الاقتصادية فهو يصف الدواء ويعطى الدواء --

وتحدث مراد السبطاسى سكرتير حزب الاحرار قائلا الحزب الوطنى يريد القهر والضغط والكبت لبقية الاحزاب الاخرى يستأثر بالساحة السياسية دون غيره . نحن نريد مزيدا من الديمقراطية والحرية -- نحن نعيش اليوم فى أخطر مرحلة من مراحل التحول -- أناس تبيت فى الخيام -- أناس يحصلون على الرواتب العالية وغيرهم يعيشون على الكفاف بنسبة ١ : ٥٠ ٪ من المرتبات --

فهل هذا هو العدل الاجتماعى الذى يتحدثون عنه -- أناس يسكنون القبور وينامون على التراب -- هذه هى حرية رجال الحزب الوطنى -- الصغار يتحسسون فى كراسى الحكم وعندما تهوى يسقطون معها ! وهل يليق برجل تربع فى الحكم ٩ سنوات أن يحاول البقاء أو الاستمرار كما ينوى فؤاد محيى الدين الذى تمخض فكره بنظام لا يوجد مثيل لها فى أى بلد من بلاد العالم -- حيث القوائم المطلقة والقوائم المطلقة بنسبية والقوائم النسبية بقيود ! هذه هى ارادة فؤاد محيى الدين لكى يبقى جاثما على صدورنا وعلى أنفسنا -- وهل الحرية أن تحكم بالحديد والنار .. أين أنت يا رئيس الوزراء من (محمد محمود باشا) حيث كانوا يطلقون عليه صاحب القبضة الحديدية !

فيا أحرار بنى سويف ويا أحرار مصر قولوا قولتكم الحقة ، لفؤاد محيى الدين ، لان الحياة عقيدة وجهاد ونحن أحوج الى ابراز شخصيته

مصطفى كامل مراد مع جماهير الشعب فى بنى سويف ..

به وتدبه حق ينطق بها وهتر طيب ثابت من الاصل -- وانه أثير على من يخص ويعيش وعاشت الاحرار --

وكانت خاتمة الكلمة التى كانت معبرة عن كل تطلعات المصريين عن خدر الصوت الهادر لمصطفى كامل مراد فقال :

انه لى سرور أن أتقابل اليوم مع بنى سويف لاتحدث أمرا من أمورنا وشأنا من شئوننا -- لقد حدث أمر جلل يرتبط بحرية هذا الشعب -- والحرية هى أعز ما يمتلكه الانسان لان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان حرا -- والانسان بطبيعته مجبول لانه يحب الحرية واذا حرم منها لا يشعر بالانتماء لاى شىء -- وجذور الحرية كامنة فى أعماق النفس البشرية وقد أوضحت ذلك الكتب السماوية التى نزلت على البشر ولابد أن تكون عندئذ حريه للرأى تنبعث من حرية الفكر -- وعليه فحق التشاور وتبادل الرأى واجب مقنن لان الامر شورى وليس حكرا لاحد دون الآخر -- ومن طبيعة البشر الخطأ لان كل ابن آدم خطاء -- وكثير من الخطأ واللوم يعتبر من أشد أنواع المعارضة ولكن معارضتنا مبنية على أساس التبصير والتوضيح ووضع الحلول بعيدا عن المحاباة أو المجاملة -- والديمقراطية هى سلطة الشعب -- والشعب هو السيد وهو الباقى والمناصب تزول وذلك هو منطق الامور -- وبرنامج حزب الاحرار جاء معبرا ولم تأت هذه البرامج من فراغ -- ومنطق الامور يقول : على كل من يريد أن يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية أن يخوض المعركة ويستعرض صناديق الانتخاب -- وعليه فنحن نطالب بأن يكون نائب رئيس الدولة رجل سياسى ويكون منتخبا من الجماهير ومن هذا المنطق يكون رؤساء المدن منتخبين والمحافظون ورؤساء القرى منتخبين -- وكذلك شيخ الازهر يجب أن ينتخب من هيئة كبار العلماء -- هذه هى بعض ملامح حزب الاحرار الذى قيل عنه انه يمينى -- نحن لسنا يمينيين ولكننا

الاحرار نخدم حرية الرأى ولابد من الحريات السياسية لكل مواطن لانها نبع الاصلاح -- وتغيير الامور لا يمكن ان يكون الا بتحقيق العدالة الاجتماعية -- واذا كان المواطن قاصرا فى حقوقه السياسية فكيف يستطيع أن يصل الى حقوقه الاجتماعية -- نريد الاحزاب حتى ولو وصل عددها الى ١٠٠ حزب -- نريد حرية للصحافة لانها ليست حكرا -- والصحافة تكون صحافة شعب -- وهى ليست سلطة لانها مرآة للرأى العام --

حتى القضاء يجب أن يكون منتخبا -- ونور يوليو احمت الصحف للسيطرة على أجهزة الاعلام التى مازالت حتى الان أسيرة للحكومة -- للاسف يقولون على الصحف القومية بانها بالفعل قومية ولكنها فى الواقع صحف حكومية لان الحكومة تعين رؤساء التحرير وتسيطر الحكومة عليها عن طريق مجلس الشورى -- وحرية الصحافة تجعل الآراء تتجلجل فى سماء أمنا الخالدة « مصر » --

ويضيف مصطفى مراد :

وزارة الداخلية ترفض أن تقيم الاجتماعات فى مكان عام بحجة الامن ! لانهم يتحججون بوجود الجماعات المتطرفة والجماعات التى تتسرب من الخارج وانا أقول لهم لقد حدثت اغتيالات سياسية فلترى التاريخ -- بطرس غالى اغتيل -- السلطان حسين حاولوا قتله -- حسن البنا قتلوه -- النقراشى قتلوه -- عبد الناصر حاولوا قتله -- السادات قتلوه -- انا حضرت ٩ دورات انتخابية -- ممكن ان يقذفنى مواطن ، بحجر ، او يطلق الرصاص -- او يضربنى بكرسى -- لقد ضربت بالرصاص ٣ مرات فى مصر القديمة -- وهذا قدرنا لان الموت مكتوب على كل حى -- « مارجريت تاتشر » رئيسة وزراء بريطانيا نسفوا سيارتها ولم تعلن الاحكام العرفية -- « رونالد ريجان » ضربوه بالرصاص -- ونجا من الموت

ومازال يمارس مهامه -- وعليه فاغتيال الزعماء شىء عادى --

أعباء الدولة

واضاف مصطفى كامل مراد -- لقد عرفت الرئيس حسنى مبارك سنة ١٩٤٧ فى مدرسة الحربية وفى سنة ١٩٤٨ عرفت أنور السادات عرفت عبد الناصر سنة ١٩٥٠ وكان ضابطا فى المشاة وكان يدرس لنا -- عرفت محمد نجيب سنة ١٩٤٨ وكنت ملازما ثانى فى حرب ١٩٤٨ -- وكان ضابطا شجاعا فى معارك ١٩٤٨ وقد أصيب بالرصاص فى صدره لانمحمل فنادا فرنسا على كتفه ورفض الفرنسيون أن يعالجوه الا بعد ٥٠ ج وأجريت له العملية ومازال محمد نجيب يعيش حتى الآن لان الاعمار بيد الله --

وعلى ذلك فالزعيم رجل يحمل أعباء دولة ومسئولياته كبيرة ليقود الشعب -- وعليه فلا يصح أن نبالغ فى منح الزعيم وقد تحدثت مع « مبارك » وقلت له لا نريد زعماء لمصر فرد على بقوله انه ليس بزعيم ولكنه رئيس جمهورية يمارس اختصاصاته وأبلغته بأن سلطاته كثيرة ولا أريدك كفرعون مصر ، فرد قائلا : يعنى ح يطلع لينا موسى -- وقد قابلت السادات بعد استقالات سبتمبر الشهيرة وعرفت انه كان متضايقا من منتقديه لسببين أولهما : انه كان يخشى أن يخالف اليهود وعدهم بالانسحاب من كل الاراضى المصرية وكان يرفض الهجوم على بيجين بسبب ذلك -- وكذلك كانت عنده مشاكل عائلية بالنسبة لاشقائه وكان متضايقا نفسيا وكان يبكى على انفراد --

واذكر انى ذهبت مع السادات الى احدى العيادات الطبية (بباب اللوق) لانه كان يريد خلع ضرسه فأثناء خروجنا وجدنا مالا يقل عن ٥ آلاف مواطن فهتفوا بحياته --

فقال لى : شايف الشعبية .
قلت له : نصفهم أتوا ليتفرجوا عليك -- والنصف الآخر يحيونك .
فقال لى : كلامك زى الطوب .
فقلت له : ربنا سبحانه وتعالى مازال ½ البشر لم يؤمنوا به ! فتصور أنه بالهتاف يحبه المواطنون --

عموما لابد أن ننتخب بأمانة ولابد أن ندافع عن حقوقنا -- ونحن « كأحرار » نريد أن نتحدث لجماهير شعب مصر من خلال وسائل الاعلام التى يحتكرها صفوت الشريف لانه يقفل التليفزيون بالضبة والمفتاح !

لقد مللنا من سماع انجازات الحكومة -- لانها بيانات كاذبة ومضللة ومخادعة -- يقولون أنهم يقيمون ١٦٠ ألف شقة فى العام الواحد وعملية فمعنى ذلك أن كل محافظة ينوبها على الاقل ١٠ آلاف شقة -- واذا كان الامر كذلك فكيف أقيمت مدينة للخيام فى قلب مدينة بنى سويف -- مطلوب الصدق والامانة والموضوعية -- وهل يتصور أن يصل سعر البيضة الى ١٢ قرشا -- وكيلو السمك من ٢ ج الى ٤ ج --

كلنا تتذكر الاحاديث التى أجريناها فى التليفزيون فى بداية تشكيل الاحزاب -- فصلوا جمال العطيفى من الوزارة لانه أتاح حرية التعبير -- وخافوا من أن يكشفهم الشعب -- السياسة تستلزم المحاورة ولا تريد الحاصلين على الدكتوراه --

رئيسة وزراء بريطانيا لم تحصل على دكتوراه ووالدها بقال -- السياسة لقاءات مستمرة -- لان نظام الحزب الواحد من أخطر ما يمكن الحزب الوطنى خلف النواب وهذا ارهاب من السلطة -- وقد حدث ذلك معنا ومع نواب حزب العمل -- نريد التوازن السياسى -- صحافة الحكومة تهاجمنا -- وأنا لا أكره فؤاد محيى الدين كشخص لانه زميل -- ولكن لا بد من المكاشفة والمصارحة --

وهل يصح أن تطبع الحكومة بنكنوت يقدر بـ ٣٠٠٠ مليون جنيه من ابريل ١٩٨٠ حتى ١٩٨٤ بالرغم من انه منذ ١٩١٧ حتى ١٩٨٠ لم يصل رقم الطبع الى ½ هذا الرقم -- ولذلك قلت قيمة الجنيه المصرى والاسعار بعد عامين ستشتعل -- ومصر بها عجز ٥ مليارات جنيه مطلوب أن تخفى حدة الغلاء --

وهل يعقل أن يكون مرتب خريج الجامعة ٤٥ ج -- وهل يعقل أن تشترى الحكومة من الفلاح أردب القمح بـ ١٢ ج وتبيعه بعد ذلك بـ ٣٢ ج -- وتشترى قنطار القطن بـ ٦٥ ج وتبيعه فى الخارج بـ ١٢٠ ج !

ولذلك فالمطلوب أن تكون الاسعار عادلة للمحاصيل الزراعية لان الفلاح الآن لا يقبل على زراعة الارض -- ثم لماذا لا تستغل الـ ٣٠٠٠ كم من أطوال الترع والمصارف لزيادة الثروة السمكية ولماذا لا نغذى هذه القنوات بزريعة الاسماك ! لا بد أنه نفكر من أجل مصر --

- لماذا لا تبسط الامور لابنائنا العائدين من الخارج الذين يساهمون اسهاما فعالا فى دعم الاقتصاد المصرى بدلا من التعقيدات والعراقيل التى يلاقونها فى الجمارك ! مطلوب تبسيط الاجراءات الجمركية حتى لا يشعر أبناؤنا بالتعاسة ..

أخيرا نريد من يملك العطاء والاخلاص لمصر لانها تنادى أبناءها المخلصين الذين لا يبغون الا مصلحتها -- ومرحبا بكل من يقدم العطاء بلا حدود [illegible]

المكتب السياسى يناقش نشاط الحزب فى المرحلة القادمة

كتب حلمى سالم :

أكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار انه لا قيمة للاحزاب السياسية اذا لم تحقق مصلحة الوطن والمواطنين وأن مصر فوق الاحزاب .. وحذر من ان ضعف المعارضة داخل مجلس الشعب سيجعل البرلمان ضعيفا والحكومة أيضا .

وأضاف مصطفى كامل مراد : نحن نرحب بأى حزب جديد لانها طبيعة الامور وانتقال الاعضاء بين الاحزاب من طبيعة الامور ولعل بقاءها فى أحزابها قد يغير بهذه الاحزاب لان التجديد والتغيير من طبيعة الحياة ، وليس أمامنا خيار الا أن ندخل الانتخابات بقوائمنا المنفردة فى جميع المحافظات وليحدث ما يحدث فلقد سبق أن دخل حزب الاحرار المعركة الانتخابية بلا جريدة وبلا امكانيات وترصدنا المعارضة رغم امكانيات الحكومة المادية والاعلامية الهائلة معتمدين على الله وعلى برنامجنا الذى أخذناه من أفواه الجماهير من خلال تاريخنا السياسى الطويل .

كان المكتب السياسى لحزب الاحرار قد عقد اجتماعا يوم الاربعاء الماضى بمقر الحزب بعابدين برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب . ناقش المكتب السياسى الوقف الداخلى والخارجى واهم قضايا الساعة واستعرض تقارير امناء الحزب فى المحافظات حول الاستعداد لانتخابات مجلس الشعب القادمة .

حضر الاجتماع اعضاء الامانة العامة والمجموعة البرلمانية وامناء الحزب بالمحافظات ورؤساء اللجان النوعية ولفيف من قيادات الحزب .

تحدث فى بداية الاجتماع اللواء صلاح الرفاعى نائب رئيس الحزب حول ما يجرى الآن داخل مجلس الشعب لتعديل قانون الانتخابات الجديد بما يحقق نسبة العمال والفلاحين فى التمثيل النيابى وما يتعلق بمقاعد المرأة .

واقترح الرفاعى بعض النقاط التى يجب أن يشملها تعديل قانون الانتخابات والتى يرى ان تتضمنها قرارات المكتب السياسى خاصة فيما يتعلق بمقعد المرأة ونسبة الكسور وشرط تقديم القوائم كاملة .

وناشد الدولتين العظميين وجامعة الدول العربية ودول عدم الانحياز بالتدخل لايقاف نزيف الدم العربى نتيجة الحرب الدائرة بين العراق وايران الى جانب ضرورة الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من لبنان لتسهيل عملية خروج القوات السورية من لبنان مع اجراء مصالحة وطنية شاملة فى لبنان الشقيق .

وتحدث محمد مراد السبطاسى السكرتير العام حول استعداد الحزب لانتخابات مجلس الشعب القادمة وترشيحات المحافظات لمختلف الدوائر وخطة عمل الحزب خلال المرحلة القادمة .. وأكد على أن العمل السياسى والحركة الديمقراطية والحزبية فى مصر تمر بمنعطف خطير حيث أن الحزب الحاكم يعمل جاهدا على التفرقة والوقيعة بين الاحزاب السياسية التى أراد لها مصطفى كامل مراد ان تتحد تحت لواء القائمة الموحدة لاحزاب المعارضة .

وأضاف سكرتير عام الحزب ان [illegible]



مصطفى كامل مراد يرؤس اجتماع المكتب السياسى

الدوائر المختلفة .

وأعلن أن مؤتمرات الحزب خلال شهر مارس هى :

- الخميس ٨ مارس بالاسكندرية
- السبت ١٠ مارس بالشرقية
- الخميس ١٥ مارس بالغربية
- الاثنين ١٩ مارس بالدقهلية
- الخميس ٢٢ مارس ببورسعيد
- الاحد والاثنين ٢٥ ، ٢٦ مارس بالفيوم .

وأكد حسين رأفت بسيونى أمين حزب الاحرار بمحافظة بور سعيد على أن لقاءات عديدة مع جماهير وقيادات بورسعيد قد تمت خلال المرحلة الماضية والحالية استعدادا لانتخابات مجلس الشعب القادمة . وأوضح أن الجماهير فى بور سعيد أعربت عن استيائها من تصرفات الحزب الوطنى وما سببه من تعقيدات للمنطقة الحرة .

وتحدثت وجاء رشاد أمينة الحزب بمحافظة الاسكندرية عن شعور الجماهير للبرنامج الانتخابى الذى نشر بجريدة الاحرار ، وأوضحت أنه قد تم عقد لقاءات مع قيادات الحزب بالاسكندرية لمناقشة ملامح هذا البرنامج الانتخابى وطالبت بتوضيحه بصورة موسعة فى كتاب يطرح على الجماهير حول كافة القضايا والمشاكل فى مجالات الانتاج والخدمات ، حتى يتعرف البسطاء من الناس على ملامح برنامجنا الانتخابى مع عقد ندوات جماهيرية . وأعلنت أمينة الحزب بالاسكندرية ان هناك عددا كبيرا من أعضاء الحزب الوطنى قد استقالوا من الحزب وانضموا الى حزب الاحرار بالاسكندرية وهم رزق عبد العال شركس وسعيد عبد السلام مبروك وسامى عزيز والهامى فتحى بدر الدين وليلى مراد وأسامة أحمد صبحى وسعاد أبو الخير .

كما طالبت أمينة الحزب بالاسكندرية بضرورة التوسع فى انشاء المدارس للقضاء على نظام الفترات وتكدس الفصول الدراسية والغاء الضريبة العامة على الايراد لان فيها ازدواجا ضريبيا .

وطالب عزت أبو عبده أمين الحزب بمحافظة دمياط بضرورة مساواة أحزاب المعارضة مع أعضاء الحزب الوطنى وقياداته فى [illegible]

اجتماع المكتب السياسى

للمواطنين وللاحزاب السياسية .

وطالب توفيق لطفى عبد القادر عضو المكتب السياسى ورئيس لجنة الثقافة والاعلام والدعوة والفكر ونائب رئيس مجلس ادارة النقل البرى بالقاهرة بضرورة فتح مقرات الحزب ليلا ونهارا لعقد الاجتماعات والندوات وتلقى المقترحات وعرض برنامج الحزب الانتخابى وشرحه للجماهير ليتعرفوا تماما على فكر الاحرار وتصورهم للحلول العملية والجذرية لمشاكل الجماهير وتوعية الناخبين للذهاب الى صناديق الانتخاب ليمارسوا حقهم الدستورى وأعلن عن انضمام الدكتور يسرى العزب وصلاح عفيفى وحمدى طه وعز الدين مصطفى وأنور سرى الى عضوية حزب الاحرار .

وقال محمد عبد الحميد سالم امين الحزب بمحافظة بنى سويف عن الاستقبال الرائع الذى لم تشهده بنى سويف من قبل حين استقبلت رئيس وقيادات حزب الاحرار أثناء المؤتمرات الشعبية التى عقدت خلال الاسبوع الماضى .

وأعلن أنه قد تم تشكيل جميع اللجان القيادية على مستوى المحافظة وقد شاركت هذه القيادات فى مؤتمرات الحزب التى ناقشت جميع المشكلات فى مجالات الانتاج .

وأضاف محمد عبد الحميد : انه قد تم اعداد قائمة مرشحى الحزب ببنى سويف وأن الحزب سيخوض المعركة الانتخابية تحت أى ظرف من الظروف نتيجة لاقتناع مواطنى بنى سويف بفكر وبرنامج حزب الاحرار .

وطالب محمد على كشك أمين حزب الاحرار بكفر الشيخ بضرورة عقد مؤتمر للحزب بالمحافظة خلال الاسبوع الاول من شهر ابريل المقبل وأعلن انه بصدد الانتهاء من اعداد قائمة مرشحى الحزب فى انتخابات مجلس الشعب القادمة .

وقال على الدين صالح عضو المكتب السياسى :

نحمد الله على عجرة الطيور المهاجرة من الاحرار قبل بدء المعركة الانتخابية وهى مجروحة بالياس والخوف .

وطالب بعدم عودتهم الى صفوفنا مرة أخرى فالبقاء للاصلح والاصلح هو الذى يثبت على موقفه [illegible]

وتحدث محمد فريد زكريا عضو الامانة العامة حول المعركة الانتخابية المقبلة وأكد على عجز الحكومة خلال المرحلة الماضية عن حل مشاكل الجماهير وان سياستها تحولت الى الاسلوب البيسارى فى اثارة الرأى العام ضد القطاع الخاص !! وأصدرت قانون الانتخابات لاضعاف الاحزاب السياسية واختارت شهر مايو للانتخابات حتى لا يشارك فيه الشباب لانشغالهم بالامتحانات !!

وطالب يوسف محمود حسن عضو المكتب السياسى عن محافظة مطروح بضرورة اقامة منطقة حرة بمحافظة مطروح ورفع بدل الاقامة للعاملين بالمحافظة ليصل الى ١٠٠٪ من المرتب وزيادة السوكات التى تمنح للبدو لاقامة الابار والسدود لارتباطهم بالارض وزيادة المزارع بها الى جانب العمل على الغاء نقطة تفتيش الكيلو ١٥ بسملا لتسهيل المرور الى المحافظة .

وتحدث من أعضاء المكتب السياسى حول معركة الانتخابات القادمة لمجلس الشعب كل من على الجبالى أمين الحزب بالفيوم وأحمد القليبى رئيس لجنة التنظيم بالحزب وصلاح كامل رمضان رئيس اللجنة الاقتصادية ومحمدين طاهر خليل وعادل ضرغام ومحمد طه وعلى حسن على ومحمد الروبى وصلاح درويش وتامر عمران أمين شباب الحزب وعادل ابراهيم محمد ..

وفى نهاية الاجتماع عرض صلاح الرفاعى نائب رئيس الحزب مشروع القرارات والتوصيات التى وضعت من كلمات أعضاء المكتب السياسى ومقترحاتهم .

وأصدر المكتب السياسى القرارات التالية :

قرارات

- استعرض المكتب السياسى لحزب الاحرار التعديلات التى تعدها لجان مجلس الشعب لقانون مباشرة الحقوق السياسية ليتمشى مع نظام الانتخابات الجديد بالقوائم الحزبية مع التمثيل النسبى .. ويطالب المكتب السياسى باضافة التعديل التالى :

يخصص المقعد أو المقاعد المتبقية بعد التوزيع نتيجة للكسور للحزب أو الاحزاب التى يكون لها أكبر الكسور وليس للحزب الحاصل على الاغلبية فى الدائرة بصرف النظر عن مقدار الكسر المتبقى له .

كما يطالب المكتب بتعديل قانون الانتخابات الجديد لمجلس الشعب ليشمل ما يأتى :

● الغاء شرط الحصول على ٨٪ على الاقل من مجموع أصوات الناخبين الصحيحة على مستوى الجمهورية للمشاركة فى التمثيل النسبى داخل مجلس الشعب اكتفاء بالنسبة الاكبر المطلوب الحصول عليها للفوز بمقعد واحد فى كل دائرة .

● عدم اشتراط استكمال أسماء المرشحين فى القوائم المختلفة ويجوز لأى حزب استيفاء البعض منها أصلى واحتياطى وفقا لرغبته واستعداده وألا ينال فى مقاعد هذه [illegible]

الا فى نطاق ما قيد فى القوائم بعد الفحص .

● امكانية اشتراك أكثر من حزب واحد فى قائمة واحدة فى أى دائرة .

- استمع المكتب السياسى لحزب الاحرار الى تقرير الاستاذ السكرتير العام عن الاستعداد لخوض معركة الانتخابات القادمة لمجلس الشعب ويوصى المكتب باجتماع لجنة الانتخابات لمراجعة قوائم المرشحين التى وردت والتى سوف ترد من المحافظات وكذلك أسماء الشخصيات التى تقدمت برغبتها للترشيح الى الادارة المركزية للحزب لم تلحق اللجنة العليا للانتخابات لابداء الرأى وتحديد المرشحين واسبقيتهم والعرض على الامانة العامة للحزب ثم على المجلس الدائم فى اجتماعه القادم يوم الاربعاء ٢٨-٣-١٩٨٤ باذن الله .

- يوافق المكتب السياسى على قرار الامانة العامة بتشكيل لجنة لوضع البرنامج الانتخابى للحزب مرتكزا على المقالات الاخيرة للاستاذ رئيس الحزب والمنشورة فى جريدة الاحرار مع تفويض الامانة العامة للتصديق على البرنامج ونشره خلال شهر مارس ١٩٨٤ بجريدة الاحرار فى ورقة منفصلة ليتسنى توزيعها بسهولة على المحافظات وعلى جماهير الشعب مع جواز تكرار الطبع اذا لزم الامر .

- استعرض المكتب السياسى التصعيد الحالى للحرب الايرانية العراقية والابعاد الجديدة التى بلغتها والتى شملت قصف المدن وزيادة أعداد القتلى والجرحى سواء من المدنيين أو العسكريين الى جانب تدمير المنشآت والمبانى السكنية وتشريد الالاف من السكان واضحى التهديد بمواجهة امريكية ايرانية متوقعا دفاعا من الاسطول الامريكى وللابقاء على مضيق هرمز الاستراتيجى مفتوحا أمام الملاحة الدولية ومرور ناقلات البترول .

ويهيب حزب الاحرار بالمنظمة الدولية والدولتين العظميين وبالمؤتمر الاسلامى وحركة عدم الانحياز لكى تقوم بدورها ولكى تتحمل مسئولياتها لوضع نهاية لهذه الحرب .

كما ناشد المكتب السياسى جامعة الدول العربية لكى تساند العراق وتقدم له العون طالما انه يدافع عن أرضه وحدوده الدولية ويعلن عن رغبته فى ايقاف القتال وبدء التفاوض مع ايران .

- يؤمن المكتب السياسى بضرورة العمل على استقلال السلطة القضائية باعادة تشكيل المجلس الاعلى للقضاء برئاسة أحد رجاله وأن يكون وزير العدل وزيرا للدولة للشئون القضائية مما يضمن عدم تدخل السلطة التنفيذية فى شئون السلطة القضائية .

- ويؤيد المكتب السياسى الاتجاه الى منح الحصانة لاعضاء النيابة العامة وان تصبح مستقلة عن اشراف وزير العدل .

ويوصى المكتب السياسى بتوسيع [illegible]

العالم الخارجي

زعيم المعارضة يطلب مراقبين امريكيين لمراقبة الانتخابات

اكد زعيم المعارضة الفلبينى سلفادور لوريل انه سوف يحاول اقناع الحكومة الامريكية بالتوقف عن مساندتها لديكتاتور الفلبين فرديناند ماركوس.

قال زعيم المعارضة : انه سيطالب الولايات المتحدة بمراقبة الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها فى مايو القادم لضمان عدم تدخل رجال ماركوس للتلاعب فى نتائجها.

اعلن لوريل الذى يراس ائتلاف الجبهة الديمقراطية الوطنية ان ائتلافه قرر الاشتراك فى انتخابات الجمعية الوطنية (البرلمان) لتجنب ...

وفى نفس الوقت حذر الكاردينال جيم سين اسقف الكنيسة الكاثوليكية فى مانيلا الرئيس ماركوس من انهار الدماء التى يمكن ان تغطى شوارع الفلبين، اذا لم يتخل عن سلطاته الواسعة قبيل اجراء الانتخابات وطالبه بالموافقة على الشروط الستة التى وضعتها الاحزاب المعارضة للاشتراك فى هذه الانتخابات.

رئيس الجمهورية يتدخل :

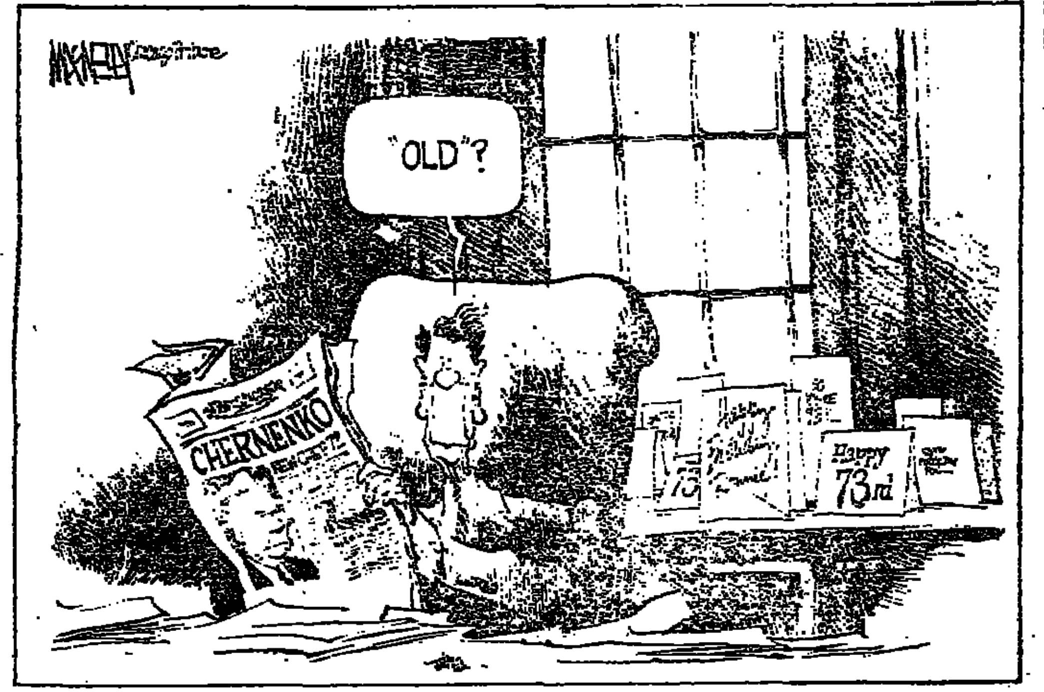
عمارة بـ ١٥ مليون جنيه للحزب الحاكم و ٧٠ سيارة مرسيدس للاعضاء

اتفق حزب ... الوطنى ... فى زامبيا على ... مكون من ١٦ طابقا تبلغ تكاليفها ١٥ مليون جنيه لتكون المقر الرئيسى للحزب.

تعاقد الحزب مع شركة صينية لاتمام البناء الذى يقام فى منطقة قريبة من العاصمة.

وفى نفس الوقت تقرر استيراد ٧٠ سيارة « مرسيدس » للاعضاء البارزين فى الحزب والحكومة بمناسبة انعقاد مؤتمر دولى فى البلاد.

احتج الفقراء على مظاهر الاسراف التى تتم تحت انظارهم وطالبوا الرئيس « كنيث كاوندا » بالتدخل.



((عندما اختارت موسكو تشيرنكو قائدا لها وعمره ٧٢ سنة كان الرئيس الامريكى ((ريجان)) يحتفل بعيد ميلاده الـ ٧٣))ريجان : ((انه رجل عجوز)) !! ـ الهرالدتريبيون الامريكية

المرشح الديمقراطى للرئاسة الامريكية يطلب :

الغاء مبادرة « ريجان » القدس عاصمة اسرائيل !

صرح ((والتر مونديل)) المرشح الديمقراطى للرئاسة الامريكية لصحيفة « هارتس » الاسرائيلية بانه سيلغى مبادرة « ريجان » للشرق الاوسط اذا ما تم انتخابه.

وقال : ان مبادرة ريجان، التى تتصور اتحادا فيدراليا بين الاردن والضفة الغربية، ليست سوى أحد الاشكال الجديدة للمبادرات السابقة الفاشلة.

واضاف « مونديل » بانه اذا انتخب رئيسا لامريكا فسوف يشجع محادثات مباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب على اساس اتفاقية « كامب دافيد » وسيعزز العلاقات الطيبة بين مصر واسرائيل، وسيؤيد نقل السفارة الامريكية فى تل ابيب الى القدس، ولن يفرض أى خطط على اسرائيل.

وكان « مونديل » قد شارك فى مفاوضات « كامب دافيد » باعتباره نائبا للرئيس الامريكى السابق جيمى كارتر.

●●●

اسرائيل تقول : عرفات رقص يوم قتل السادات

اتهم مائير روزين سفير اسرائيل فى امريكا، مصر بانتهاك اتفاقيات السلام. قال مائير : ان ياسر عرفات رقص من الفرحة حينما مات أنور السادات، واليوم يطالب الرئيس حسنى مبارك باجراء مفاوضات مع عرفات.

المدعى العام يطلب اعدام الرئيس السابق

طالب المدعى العام العسكرى فى الكاميرون بتطبيق عقوبة الاعدام على أحمد أهيدجو رئيس الكاميرون السابق والسجن مدى الحياة لاثنين من مساعديه. اتهم المدعى العام الرئيس ومساعديه بالاشتراك فى محاولة انقلاب للاطاحة بحكومة الرئيس بيا فى العام الماضى.

أهيدجو يعيش فى فرنسا وقد حاكمته سلطات الكاميرون غيابيا.

●●●

٥١ شخصا يهربون من المانيا الشرقية

اكد تقرير لوزارة الداخلية فى المانيا الغربية ان سلطات الحدود القت القبض فى العام الماضى على ٥١ شخصا كانوا يحاولون الهرب من المانيا الشرقية.

اشار التقرير ان الهاربين طلبوا حق اللجوء السياسى الى المانيا الغربية لشعورهم بعدم الرضى عن الاحوال السياسية والاقتصادية التى يعانون منها فى المانيا الشرقية.

●●●

تعذيب المسجونين حتى الموت !!

طلبت منظمة العفو الدولية من الجنرال نيسديت ارج رئيس الاركان المشتركة التركى اجراء تحقيق شامل حول التقارير التى وصلت الى منظمة العفو. تشير التقارير الى وفاة سبعة من نزلاء سجن ديار بكر فى شرق تركيا نتيجة للتعذيب وسوء المعاملة.

كانت منظمة العفو الدولية قد تلقت عددا من التقارير من اسر المسجونين فى تركيا تتهم سلطات السجن بتعذيب وضرب النزلاء حتى الموت واضافت التقارير : ان السلطات داخل السجن رفضت تسليم جثث موتاهم لدفنهم .. مما ادى ببعض المسجونين الى الاضراب عن الطعام احتجاجا على سوء المعاملة.

طالبت المنظمة الجنرال ارج بتسليم جثث الموتى الى اسرهم .. والسماح لهم باجراء عملية تشريح للجثث لمعرفة اسباب الوفاة واجراء تحقيق آخر عن عمليات التعذيب التى تقوم بها سلطات السجن للنزلاء هناك.

●●●

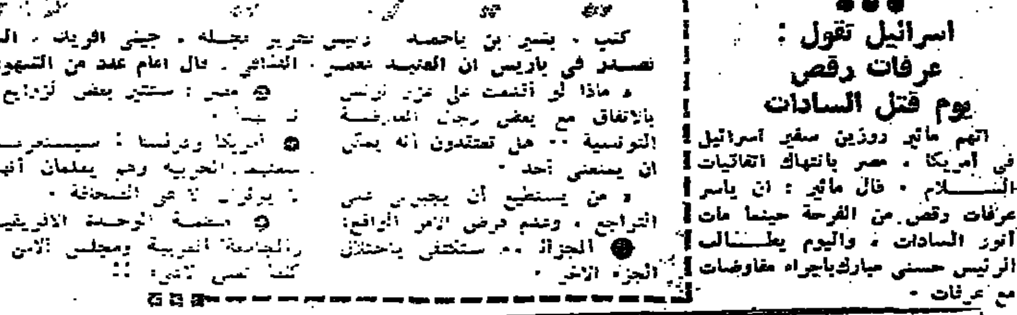
انطباعات

● من دواعى الاسف، بل الاسى، ان يعلن مسئول ايرانى، بان ايران لا ترى اى امل فى الوساطة فى حربها مع العراق، واضاف ان ايران مستعدة .. للاستماع الى مقترحات جديدة للسلام، الا ان ...

قانون امريكى يمنع الاتصال بالفلسطينيين

ذكرت مراسلة الاذاعة الاسرائيلية فى واشنطن ان مؤيدى اسرائيل فى الكونجرس الامريكى سيبادرون الى تقديم مشروع قانون ... المسئولين الامريكيين اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية .. واضافت المراسلة : ان لجنة الشئون الخارجية لمجلس النواب الامريكى ستجتمع قريبا لبحث مشروع القانون.

وذكرت مصادر امريكية لمراسلة الاسرائيلية ان مشروع القانون يحظر أيضا على المسئولين الامريكيين اجراء اتصالات غير مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية ما لم تعترف بدولة اسرائيل وتبتعد عن اسلوب الارهاب.



كتب، بشير بن ياحمد، رئيس تحرير مجلة، جين افريك، التى تصدر فى باريس ان العقيد معمر، القذافى، قال امام عدد من الشهود :

● ماذا لو أقدمت على غزو تونس بالاتفاق مع بعض رجال المعارضة التونسية .. هل تعتقدون انه يمكن ان يمنعنى احد.

● من يستطيع أن يجبرنى على التراجع، وضعهم امام الامر الواقع؟

● الجزائر .. ستكتفى باحتلال الجزء الاخر.

● مصر : ستثير بعض الزوابع ...

● أمريكا وفرنسا : سيستعرضان ... وهم يعلمان انهما لا يقويان الا على الضجة.

● منظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية ومجلس الامن : كما تعنى لاشىء !!

●●●

القبض على زعماء حركة (مونتونيرو) الارهابية اليسارية

القى البوليس فى البرازيل القبض على ماريو ادواردو فيرميس زعيم حركة « مونتونيرو » الارهابية اليسارية ومساعده فرناندو فارميت.

كانت الارجنتين قد طلبت من البرازيل تسليم ادواردو ومساعديه لمحاكمتهم عن التهم الموجهة اليهم اثناء الحرب القذرة التى شنها عسكريون اثناء السبعينات. ارتكب ادواردو ومساعديه القتل وتشكيل منظمة محظورة.

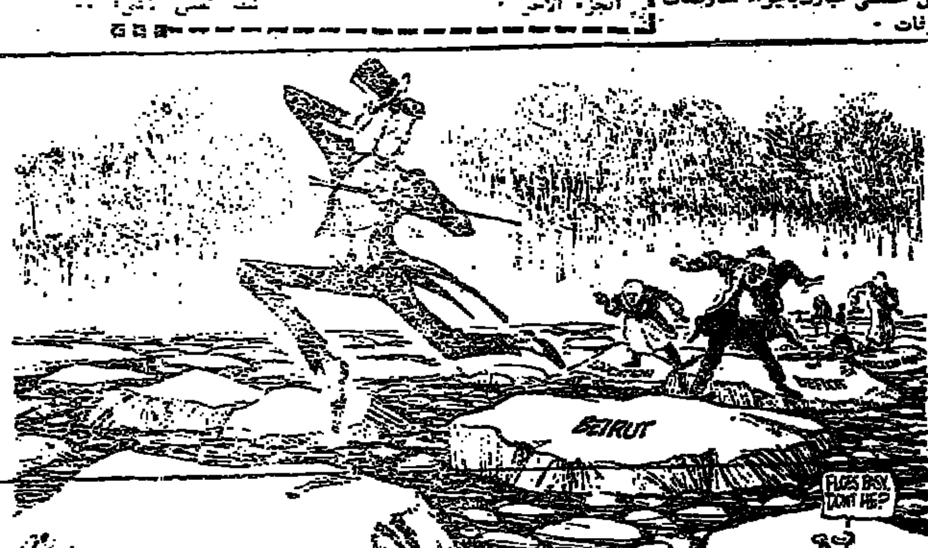
حركة « مونتونيرو » تم حلها بعد استيلاء العسكريين فى الارجنتين على السلطة عام ١٩٧٦ والقوا القبض على بعض اعضائها وفر عدد آخر.

الجهود التى يقوم بها النظام السوفيتى لتشجيع الالحاد.

●●●

البابا ينتقد الاضطهاد الدينى فى الاتحاد السوفيتى

انتقد البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان عمليات الاضطهاد الدينى التى يقوم بها النظام الشيوعى فى الاتحاد السوفيتى .. قال البابا : ان الروس مازالوا يتمسكون بشعورهم الدينى رغم




"There he goes again."

ريجان ((المحظوظ)) .. انه يتخطى كل العقبات .. الاسلحة النووية .. العجز فى الميزانية .. واخيرا لبنان !! الهرالد تربيون الامريكية

رأى الدين

مرحبا بمن عاتبنى فيه ربى

● ((عبس وتولى . أن جاءه الاعمى . وما يدريك لعله يزكى . او يذكر فتنفعه الذكرى . أما من استغنى . فانت له تصدى . وما عليك الا يزكى . واما من جاءك يسعى . وهو يخشى . فانت عنه تلهى . كلا انها تذكرة . فمن شاء ذكره . فى صحف مكرمة . مرفوعة مطهرة . بايدى سفرة . كرام بررة)) ما شرح هذه الايات الكريمة ؟

●● سورة عبس من السور المكية وعدد اياتها اثنتان واربعون ستقوم بشرح ست عشرة اية فى هذه الحلقة ان شاء الله.

سبب النزول

● ابتدات السورة الكريمة بذكر قصة الرجل الاعمى ((عبد الله بن أم مكتوم)) الذى جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب منه ان يعلمه مما علمه الله، ورسول الله عليه السلام مشغول مع جماعة من كبراء قريش يدعوهم الى الاسلام فعبس عليه السلام واعرض عنه، فنزل القرآن بالعتاب (عبس وتولى) الايات (عبس وتولى ان جاءه الاعمى) قطب وجهه واعرض عنه كارها لان جاءه الاعمى يسأل عن امور دينه قال الصاوى : انما اتى بضمائر الغيبة (عبس وتولى) تلطفا به صلى الله عليه ...

> ((لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدا كتاب الله وسنتى)) ..
>
> حديث شريف

تتشاغل عنه وتتلهى بالاعراض عنه الى رؤساء الكفر والضلال !! (كلا انها تذكرة) لا تفعل مثل ذلك بعد اليوم فهذه الايات التى وردت فى الكتب السماوية واجلها القرآن موعظة وتبصرة للخلق : يجب أن يتعظ بها ويعمل بموجبها العقلاء (فمن شاء ذكره) فمن شاء من عباد الله اتعظ بالقرآن واستفاد من ارشاداته وتوجيهاته قال المفسرون : كان صلى الله عليه وسلم بعد هذا العتاب، لا يعبس فى وجه فقير قط، ولا يتصدى لغنى أبدا، وكان الفقراء فى مجلسه امراء، ثم قال ان تلك الهداية وهذه الايات (فى صحف مكرمة) وهى صحف الكتب الالهية (مرفوعة) عالية شريفة (مطهرة) منزهة عن ايدى الشياطين وعن كل ...

من فتح باب المدح على مصراعيه ان يؤدى الى كذب المادح او مراءاته او مجازفته بما لا يعلم، والى اغترار الممدوح وفتوره عن الخير اتكالا على ما قيل فيه باب المدح بقوله (ويلك قطعت عنق صاحبك) عجبا لك فالويل فى الاصل الحزن والهلاك والمشقة ويراد به هنا التعجب، وقطع العنق معناه الهلاك، ومعنى العبارة عجبا لك أهلكت صاحبك الممدوح، أهلكت صاحبك الممدوح أهلكت صاحبك الممدوح، لا تمدحوا الناس فى وجوههم، لا تكثروا الثناء، لا تقطعوا بخيرية أحد لان علم بواطن الامور عند الله، فان أبيتم الا أن تمدحوا، وكنتم واثقين مما تقولون، فقولوا نحسب فلانا ونظن فلانا كذا وكذا والله حسيبه وكافيه وعالم بحقيقته ولا نزكى على الله احدا، أى نحن لا نقطع على الله عاقبة أحد بخير ولا غيره لان ذلك مغيب عنا نحن نحسب ونظن والله يعلم الحقائق فهو وحده علام الغيوب.

اخى القارىء ان ظاهر الحديث كما ترى يقتضى النهى عن المدح، وقد حمله العلماء على المدح فى الوجه الذى يؤدى الى غرور الممدوح واعجابه بنفسه وافتتانه وانصرافه عن الرغبة فى الخير اتكالا على ما ظنه فى نفسه ...

محمد عامر

رسالة

أين مشروع جمعية الوقاية من الجريمة بالجيزة ؟

منذ عامين اعلن عن انشاء جمعية للوقاية من الجريمة بالجيزة وحتى ... هذه الجمعية .. !!

هذه النوعية من الجمعيات لها دور كبير فى الحد من الجريمة، فى وقوعها .. فى الدول المتقدمة تنتشر هذه الجمعيات وتكفل لها الحماية والقوة لتسوى دورها الرائد ...

فى عصر التطور والتكنولوجيا ...

وتنوع اساليب الجريمة أصبح من الضرورى وجود مثل تلك الجمعيات ولقد سبقت محافظة القاهرة الى تنفيذ الجمعيات فانشئت تسعة جمعيات للوقاية من الجريمة، وأصبح لها دور هام فى حياة الناس وهو شبيه او بديل لمجلس العائلة لحل مشاكل العلاقات الانسانية فى المجتمع ..

دعوة لجمعية الجيزة ـ اسئلة عديدة وحائرة تطلب اجابات عليها. ففى مقر مؤسسة البنين بالجيزة منذ ما يقرب من عامين دعا قيادات الجيزة المعروفة لعقد الجمعية العمومية والتأسيسية لجمعية الوقاية من الجريمة حضرها مأمور قسم أول الجيزة وحسن صليب عضو مجلس الشعب بالجيزة والهرم وقيادات ...

مجدى رشدى
القاهرة

رسالة عتاب من د. محمد حسن الزيات

نشرت جريدتكم (الأحرار) ... بعنوان ... الدائمة فى الامم المتحدة نشرت احدى الصحف صورة له يعانقه ... العامة فاصدر رئيس الجمهورية قرارا بعزله من منصبه)

ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار لم يكن بعيدا عن الاحداث السياسية عندما كنت مندوبا لمصر فى الامم المتحدة ولابعد ذلك كما انه فيما اعلم ليس ممن يستبيحون القول بغير علم ولا ممن يستبيحون ان يقولوا غير مايعلمون وبذلك فانى واثق انه سيخبر صاحب التوقيع على كلمةحوار ان رئيس الجمهورية لم يصدر قرارا بعزلى من منصبى فى يوليو بل اصدر قرارا بتعيينى وزيرا للدولة للاعلام ثم وزيرا للخارجية فى وزارة الدكتور عزيز صدقى ولما استقالت هذه الوزارة والف الرئيس السادات الوزارة التى خاض بها حرب اكتوبر اختارنى وزيرا للخارجية مرة ثانية فى الوزارة التى خاضت حرب اكتوبر كما قلت والتى خاضت قبيل ذلك معارك السياسة الخارجية التى مهدت لتلك الحرب وما حققته مصر ...



محمد حسن الزيات

الدكتور محمد حسن الزيات

حل المشكلة !!

...

منظر يخدش الحياء !

ظاهرة سيئة نلاحظها بصورة كبيرة فى الميادين والشوارع الكبرى حيث نجد كثيرا من المواطنين يتخذون اماكن ظاهرة فى هذه الميادين والشوارع لقضاء حاجتهم ...

عاطف جمال السعيد
الدقى ـ جيزة

الى وزير الاوقاف

مسجد التوجيه ... الاوقاف ...

الموظفون هربوا من اعمالهم !

...

الافلام الجنسية والشباب

...

الكتب لم تصل

...

ايمان فتحى ناصر
اداب المنصورة

رغيف شبراخيت

رغيف الخبز فى شبراخيت اصبح لا يصلح للاستخدام الآدمى هذا بالاضافة الى ان البائع لا يبيع لفرد اكثر من عشرة ارغفة ... اسرة كبيرة العدد !

ياسر توفيق القشاوى
شبراخيت

هل هذا معقول ! ..

...

وفقا بالاسرة

...

لا نريد الا حقوقنا !

...

اين كتاب الكيمياء ؟

...

نريد معاشا

...

علاوة الدبلومات العليا

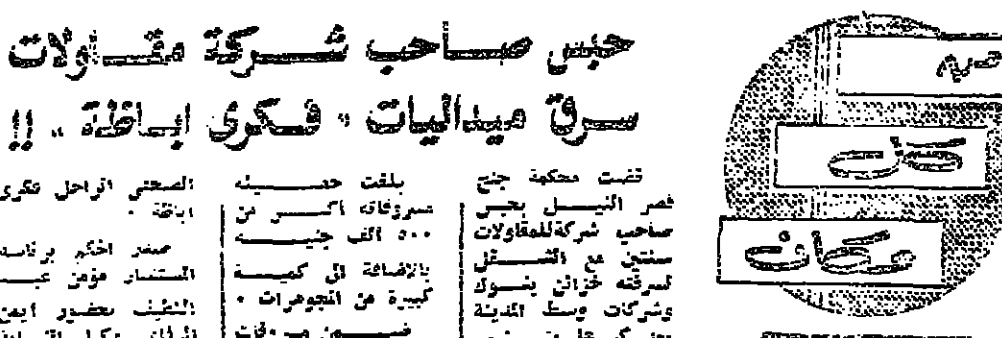
...

ماكينات الاذاعة بلا اذاعة

...

محمود عبد السميع
الاقامة

هكذا من الاصل



حبس صاحب شركة مقاولات سرق ميداليات « فكري اباظة » !!

قضت محكمة جنح قصر النيل بحبس صاحب شركة للمقاولات سنتين مع الشغل لسرقته خزائن بنوك وشركات وسط المدينة بعد كسرها بشنيور كهربائي ومفاتيح مصطنعة ..

بلغت حصيلة مسروقاته اكثر من ٥٠٠ الف جنيه بالاضافة الى كمية كبيرة من المجوهرات . ضمن مسروقات اللص نياشين وميداليات الاديب الصحفي الراحل فكري اباظة .

صدر الحكم برئاسة المستشار مؤمن عبد اللطيف بحضور ايمن الرفاعي وكيل النيابة وعضوية حافظ امين السر .

المهدي المنتظر .. يظهر في الدقي !

فوجيء سكان حي الدقي بشاب وسيم يرتدي ملابس أنيقة يقف أمام احدى السفارات وهو يهذي بعبارات غير مفهومة .. ويدعي انه المهدي المنتظر ...

ألقت المباحث القبض عليه .. وامام محمود غنيم وكيل نيابة الدقي أصر الشاب على اقواله .. بأنه المهدي المنتظر ... !

اتضح أنه حاصل على ليسانس حقوق ويعمل موظفا باحدى محاكم القاهرة .

أمرت النيابة باحالة المهدي المزعوم الى مستشفى أم المصريين لمدة ... يوم لوضعه تحت الملاحظة وموافاة النيابة بتقرير يومي عن حالته .

تهريب اقراص منع الحمل

اعلن الدكتور صبري زكي وزير الصحة عن ضبط ٣ محاولات لتهريب الدواء للخارج خلال عام ٩٣ .

وقال الوزير امام مجلس الشعب ان القضية الاولى تم فيها ضبط ٤٠٠ زجاجة مليونين وهو دهان لبعض الامراض الجلدية .

والقضية الثانية ضبط فيها ٢٧٠٠ زجاجة انسولين .

والقضية الثالثة ضبط فيها ١٤٠ شريط اقراص منع الحمل .

وذكر الوزير ان نسبة تهريب الدواء تمثل ٣٠٪ من زيادة الاستهلاك سنويا .

برقيات لاسلكية ينقلها الأتوبيس

كشف احد النواب امام مجلس الشعب ان البرقيات اللاسلكية المرسلة من دار البحر الاحمر يتم ارسالها بالاتوبيس .. ويستغرق هذا فترة تتراوح ما بين ٤ أيام واسبوع .

اشار النائب الى ان السبب يرجع لعدم وجود شبكة لاسلكي بالمحافظة .

جولات المحافظ المفاجئة معروفة مقدما !!

جولات اللواء يوسف أبو طالب محافظ القاهرة المفاجئة للاحياء يتم الاعلان عنها قبل زيارة المحافظ بمدة تتراوح بين أسبوع واسبوعين .

توجيه ادارة الاعلام الدعوة للصحفيين لمصاحبة المحافظ في جولته المفاجئة للاحياء التي تحددها الدعوة !

تأجيل فرض رسوم على الطرق السريعة

علمت « الاحرار » ان مجلس الشعب لن يناقش خلال دورته الحالية مشروع قانون فرض رسوم على الطرق السريعة التي رفضه المجلس في جلساته الماضية وتمت اعادته الى لجنة النقل لدراسته مرة أخرى وعرضه على المجلس لاعادة مناقشته .

كانت اللجنة قد عقدت اجتماعها الاسبوع الماضي قررت فيه فرض الرسوم على جميع أنواع السيارات

قررت الحكومة تأجيل مناقشة المشروع خلال الدورة الحالية لمجلس الشعب بعد أن عارضه عدد كبير من نواب الحزب الوطني .

يطلب استرداد قصر استولى عليه مسئول سابق !

طالب عبد القادر العراقي بسرد قصره الذي تم وضع الحراسة عليه وخصص لاحد نواب رئيس الجمهورية في عهد جمال عبدالناصر

انتهت الحراسة نائب رئيس الجمهورية السابق الاستيلاء القصر تسلمه لصاحبه تنفيذا للحكم الذي صدر لصالحه ببطلان قرار الحراسة واعتباره كان لم يكن .

رفض نائب رئيس الجمهورية السابق .. وطالب باعداد قصر اخر يتخذه مسكنا له حتى يتمكن من تنفيذ الاخلاء .

القصر المتنازع عليه يقع بشارع العروبة بمصر الجديدة .

سيد زكي يهدد برفع الجلسة !!

تجمع نواب الحزب الوطني حول الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم اثناء انعقاد جلسة مجلس الشعب في الاسبوع الماضي .

طلب النواب التوقيع على طلبات ابناء دوائرهم !

كان التوقيع من جانب الدكتور مصطفى كمال حلمي بصورة مكررة .. وهي (ارجو النظر بعين الرعاية)

احتج سيد زكي وكيل المجلس الذي كان يدير الجلسة على اسلوب النواب وهدد برفع الجلسة .

الطعن في انتخابات الزراعيين ٣٠ مارس

تنظر محكمة القضاء الاداري يوم ٣٠ مارس الطعن المرفوع من المهندس حسين سلامة فرج ضد انتخابات نقابة الزراعيين .

طلب الدكتور محمد فتحي حمودة محامي الطاعن الحكم بصفة مستعجلة بوقف تنفيذ اعلان نتيجة الانتخابات لان استمرار اعلانها يؤدي الى تمكين المطعون في صحة فوزه من اتخاذ قرارات تمس مصالح أعضاء النقابة .

انقطاع المياه عن ((الايموبيليا)) منذ عشرة أيام

عمارة الايموبيليا .. انقطعت عنها المياه منذ عشرة أيام ..

العمارة تضم ٤٠٠ شقة يسكنها اكثر من الفي مواطن .. كما تضم عددا من عيادات الاطباء ..

صبح كل مكان

تميس البارودي باع الفيلم مرتين !! باسمين مختلفين !

البحث عن ((خريطتنا)) في الاذاعة !

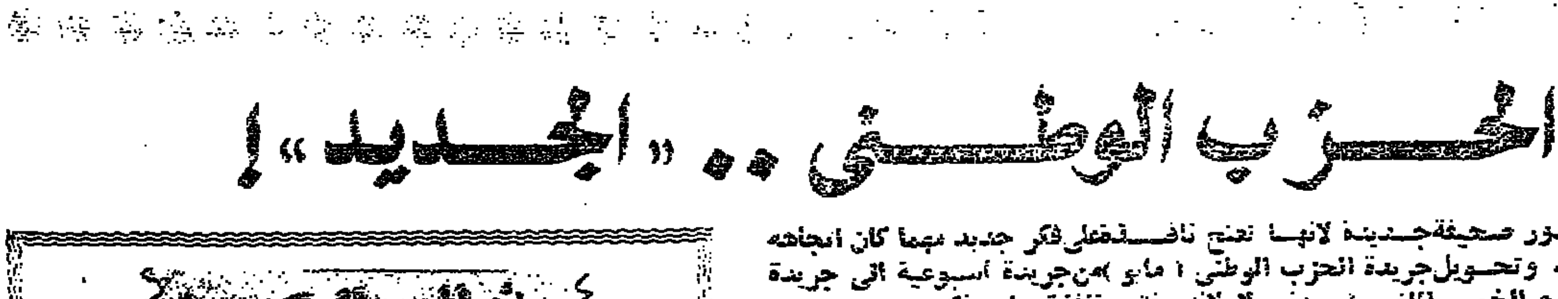
((بنغوان)) يوسف ادريس يتحول الى فيلم

د. يوسف ادريس

((خادم جامع)) يتهم ((المسئول)) !

هكذا من الداخل

◎◎ حتى حجر الاساس الذي وضع وسط الارض مؤكدا انها ستتحول الى حديقة للاطفال .. تحول الى انقاض .. ووقف طفلان متأثران .. كان منذ شهور قد شاهدنا حفل وضع حجر الاساس واليوم يشاهدانه وقد تحطم وتحول الى أشلاء : أكانت ((الاحرار)) قد نشرت منذ أسابيع تحويل ارض الحديقة الى جراج للسيارات مطلوب متبرع لبناء سور حول قطعة الارض حتى تحولها الدولة الى حديقة للاطفال ! !



الحزب الوطني .. « الجديد » !

أسعد كثيرا لصدور صحيفة جديدة لانها تفتح نافذة على فكر جديد مهما كان اتجاهه وأيا كان حجمه .. وتحويل جريدة الحزب الوطني (مايو) من جريدة أسبوعية الى جريدة يومية ابتداء من يوم الخميس الماضي اسعدني لا لانه فتح نافذة على فكر جديد .. ولكن لانه يؤكد قدرة الصحفيين في مصر من الناحية المهنية وأيا كانت انتماءاتهم - على اصدار صحف جديدة !!

ومع صدور جريدة مايو يوميا يثور سؤال أمامه أكثر من علامة استفهام : هل الحزب الوطني كان حقا في حاجة الى جريدة يومية لتوصيل افكاره وبرنامجه الى الشعب قبل الانتخابات؟!

ان الاحزاب السياسية تبقى دائما في حاجة الى تقديم برامجها للجماهير حتى تقنع تلك الجماهير بقدرة هذه البرامج على حل مشاكلها اذا تولت هذه الاحزاب الحكم ووضعت تلك البرامج موضع التنفيذ .

ولا يمكن أن تكون هذا هو ما يهدف اليه الحزب الوطني من اصدار جريدة يومية لانه وصل للحكم فعلا منذ اكثر من ٧ سنوات عندما كان اسمه ((حزب مصر)) !!..

ومنذ هذا التاريخ وحتى الآن وهو يطبق برنامجه وينفذ افكاره لحل مشاكل الجماهير دون معقب عليه !!

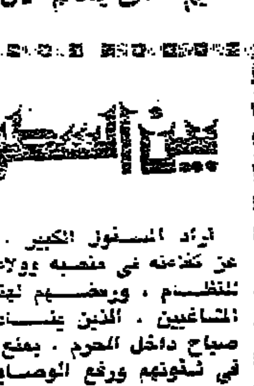
عندما يريد الحزب الوطني قوانين جديدة .. يشير الى اغلبيته الساحقة في مجلس الشعب لتتولى اصدار تلك القوانين !!

وعندما يريد الحزب الوطني قرارات جديدة .. يشير الى اغلبيته الساحقة في المجالس المحلية لتتولى اصدار تلك القرارات !!

وما يريد الحزب الوطني تطبيقه بلا قوانين ولا قرارات .. يشير الى وزرائه ومحافظيه فيتولون التطبيق !!

واذا كانت هذه القوانين والقرارات والتطبيقات قادرة حقا على حل مشاكل الجماهير فالمفروض أن تكون قد حلتها من زمان !!

وعندما يأتي الحزب الوطني اليوم ويصدر جريدته (مايو) يوميا ليتمكن من توصيل برامجه الى الجماهير لاقناعها بانتخاب قوائمه حتى يصل الى الحكم ويصبح قادرا على تطبيق هذا البرنامج المطبق فعلا منذ اكثر من ٧ سنوات .. فان ذلك يعد استهانة بعقول الجماهير .. ومحاولة عجيبة لاقناع الناس بان الحزب الوطني الذي يصدر جريدة ((مايو اليومية)) ليس هو الحزب الوطني الذي يحكم الآن فعلا والذي كان يصدر جريدة ((مايو الاسبوعية)) حتى يوم الاثنين الماضي !!



وحيد غازي

أي ان هناك حزبين وطنيين : حزبا وطنيا قديما هو الذي يحكم الآن ويصدر جريدة مايو اسبوعيا كل يوم اثنين وحزبا وطنيا جديدا يهدف - كأي حزب معارض - الى انتزاع الحكم بالانتخابات القادمة - من الحزب الوطني القديم الذي يحكم الآن !!

ويريد هذا الحزب الوطني الجديد اقناعنا نحن الجماهير انه حصل على ترخيص باصدار جريدة يومية جديدة اسمها ((مايو اليومية)) ليشرح لنا على صفحاتها برنامجه الجديد الذي لم نعرفه حتى نقتنع بهذا البرنامج وننتخب قوائم ذلك الحزب الوطني الجديد وبذلك نمكنه من الوصول الى الحكم لتنفيذ برنامجه القادر على حل مشاكل الجماهير !!

ويريد الحزب الوطني الجديد اقناعنا - ايضا - بانه يصدر جريدة مايو يوميا لحاجته الماسة الى وسيلة اعلامية يقدم لنا من خلالها برنامجه بعد أن سيطر الحزب الوطني القديم على جميع وسائل الاعلام بما فيها الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية والاذاعة والتليفزيون !!

اذ من غير المعقول أن تكون الحزب الذي يمتلك كل هذا الكم الهائل من الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية ويسيطر على هذه الساعات الطويلة من الارسال في الاذاعة والتليفزيون .. من غير المعقول أن يكون هذا الحزب هو نفس الحزب الذي اصدر جريدة يومية اسمها مايو حتى يستطيع ((المسكين الذي لا يملك وسيلة اعلام واحدة)) أن يشرح للناس برنامجه الانتخابي ! !

اقول لكم الحق .. لقد بدات انا نفسي اصدق أن الحزب الوطني ((الجديد)) الذي يصدر مايو يوميا غير الحزب الوطني ((الحاكم)) الذي يمتلك كل وسائل الاعلام . بل واشفق على هذا الحزب الجديد الذي اصبح مثل المعارضة لا يجد سوى صحيفة واحدة يشرح فيها برنامجه .. انه الحزب الوطني الجديد المنافس للمعارضة ولحزب الوفد الجديد!! .. وحتى لا يصبح ((حد أحسن من حد)) .. فاذا كان الوفد جديدا .. فالوطني ((أيضا)) أصبح جديدا !! .. ويا ايها الناس انتخبوا الحزب الوطني الجديد صاحب ((مايو اليومية)) ولا تنتخبوا الحزب الوطني القديم صاحب ((مايو الاسبوعية)) وبقية أجهزة الاعلام !!





بين السطور

اراد المسئول الكبير . التعبير عن تفانيه في منصبه وولائه لقواعده للتنظيم ، وبعضهم لبعض الشاغبين . الذين يتسابقون كل صباح داخل الحرم . بمنع التدخل في شئونهم ورفع الوصاية عنهم وحرية التعبير عن ارائهم . دعا المسئول الى مكتبه بعض الصحفيين المؤيدين . فوجئوا في انتظارهم مجموعة من اعوان المسئول داخل قواعده . قال المسئول للصحفيين: هؤلاء ممثلون عن القواعد اسألوهم ماذا تريدون ؟ رد الاعوان :نحن نؤيد التدخل في شئوننا ، ونرفض رفع الوصاية عنا ، ونشجب حرية التعبير !. وانصرف الجميع بعد هذا التزوير الرائع لمطالب القواعد

وفي مساء نفس اليوم .. اصيب المسئول بحالة ذعر وهلع ، وتشكك في ولاء الصحفيين . وبدأ يهذي : هل صموا آذانهم . فلم يسمعوا البيانات المدوية التي تطالب بالحرية وسمعوا الهمس الذي يطالب بالقيود ؟ .. هل اغلقوا عيونهم . فلم يروا القواعد العريضة ، تهتف خارج مكتبي ، ورأوا هؤلاء الاعوان القلة ؟!..

واسرع المسئول الى سماعة التليفون يناشد المسئولين التدخل لمنع نشر التحقيق الصحفي الذي كتبه هؤلاء الصحفيون قبل ان يوافق عليه .. ودارت اتصالات اخرى مع احدى الصحف لرفع التحقيق الصحفي من الصحيفة .. وارسلت صورة من التحقيق الى المسئول . واضطرت الصحيفة الى حشو الصفحة التي كانت مخصصة للتحقيق ، بموضوعات اخرى .. ودارت آلات الطباعة ثم توقفت .. فقد ابلغ المسئول الصحيفة عواقبه على نشر التحقيق الصحفي .. واعيد وضع التحقيق في الصحيفة. وحذفت الموضوعات الحشو !!

وفي صباح اليوم التالي .. فوجئت القواعد بهذا التحقيق الصحفي الذي يزيف مطالبهم ، فقاموا بحرق نسخ الجريدة داخل الحرم !! .

توك .. توك .. خلصت تحدوته !!

سعيد عبد الخالق

أنت متهم !

ارتداء الممرضة الحجاب في غرفة العمليات .. خطأ !

الدكتور هاشم فؤاد عميد كلية طب قصر العيني ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة القاهرة .

● أنت متهم بمنع الممرضات من ارتداء الحجاب داخل مستشفى القصر العيني ؟

بعض المحجبات لا يرتدين الكاب .. وانا طلبت وضع الكاب فوق الحجاب حتى يتعرف المريض على الممرضة

● هل ارتداء الحجاب يتعارض مع عمل الممرضة ؟

- أنا لست ضد الشريعة الاسلامية. فقد أديت العمرة أكثر من ٤٠ مرة وأديت فريضة الحج مرتين .. ولكن ارتداء الحجاب قد يعوق الممرضة اثناء تأدية عملها داخل غرفة العمليات .

● ماهي عيوب الممرضة المصرية ؟

- اذا اخلصت الممرضة المصرية في عملها .. وهي غالبا ما تخلص عندما تكون صغيرة السن .. وليست عليها التزامات اجتماعية ولا روابط اجتماعية فتؤدي عملها على أكمل وجه ..

- وعيبها الوحيد هو حاجتها التوجيه المستمر .

- أما في خريف العمر . فالتزامها بالزواج والاولاد والتفكير فيمن يرعاهم في المنزل .. وشراء فراخ من الجمعية فهي تؤثر على أدائها في عملها .

د. هاشم فؤاد

● كيف النهوض بالتمريض اذن؟

- رفع مرتب الممرضه عشرة أمثال مرتبها الحالي الذي يبلغ ٤٠ جنيها في المتوسط ..

وعلى أجهزة الاعلام تحسين سمعة الممرضات وعدم تشويههن بالزج بها في قصص مشينة . والتوعية بان الممرضه تقوم بعمل انساني يستوجب الاحترام .

● فتح المدارس التي أغلقت والتي كانت تخرج مساعدات للممرضات وكانت الدراسة بها عامين

● قبول بعض الانسات والسيدات من الطبقات الكبيرة والعالية للتطوع في التمريض .. ولماذا لا نتعامل مع الحياة في السلم تعاملنا معها في الحرب ؟ .. وهذا ما فعلته أنا شخصيا في القصر العيني مع أعباء الامتياز فقد وضعت لهم اربعة عشر بندا في اللائحة يقوم الطبيب بنفسه ابتداء من اعطاء حقن الوريد والتوصل الى قياس النبض والبول وعددهم ١٥٠ طبيب امتياز ولا مجال للممرضة حيث يقوم الطبيب مثل ذلك وهو مسئول عن عيادة خارجية.

● العلاج بالمجان خرافه .. وغير موجود فما رأيك لتحويله الى علاج بأجر ؟

- ليست هناك دولة في العالم ولا انجلترا . استطاعت ان تعالج بالمجان وفي القصر العيني قدمنا ٣٠٪ من دونه للعلاج بأجر للصرف على ٨٠٪ المجانية فبدلا من أن يرقد الـ ٨٠٪ عشرون يوما فانهم سيرقدون خمسة أيام .. حيث سيحصلون على علاج وأشعات وتحليلات وأشياء أخرى عديدة . فالقصر العيني تضاعفت دورة الاسرة فيه وانخفض عدد الايام التي يمضيها المريض . وهي تسمى سرعة دورة السرير

● العلاج داخل مستشفى القصر العيني والمستشفيات الجامعية موضوعا متروك لاطباء الامتياز والنواب . بينما الاساتذة مشغولون بعملهم في عياداتهم ومستشفيات الاستثمار فما تعليقك ؟

جميع أساتذة مستشفى القصر العيني يحضرون يوميا .. ويقومون بالمرور الدوري .. والتوقيع على العلاج الذي يكتبه النائب مبدئيا ومتابعه النواب

● انت متهم بعقد مؤتمر انتخابي داخل كلية طب القصر العيني للدكتور حسن حمدي احد المرشحين لمنصب نقيب الاطباء دون دعوة جميع المرشحين؟

- لم يحدث ذلك فلقد قمت بدعوة جميع المتقدمين للترشيح .. كليتي .. وفي الكليات الاخرى للتحدث عن أنفسهم .. ولعرض برامجهم .. بالرغم من انني محايد ، أي مشجع للدكتور حسن حمدي .

● انت متهم بمحاولة منع الدكتور اسامة عبد العزيز احد المرشحين لمنصب النقيب والذي حضر المؤتمر من الكلام داخل المؤتمر ؟

- الدكتور اسامة عبد العزيز طلب الكلمة للرد على أحد المرشحين ولم يكن هناك مجال للمهاجمة . وقد تكلم جميع المرشحين من جامعة القاهرة والازهر .. وقد حضر المؤتمر حوالي تسعة من المرشحين لمنصب نقيب الاطباء.

● هل للمريضة المصرية عيوب ؟

- ترفض غالبا رفضا باتا أي اجراء جراحي . والمتعلمة تقرأ الورقة المكتوبة مع الدواء .. وتفهمه بالعكس وتخشى أي كلمة عن اضرار الدواء .. وتستعجل النتيجة في الشفاء . كذلك لا تأخذ العلاج الذي يأمر به الطبيب .. فاذا قال معلقة كبيرة .. تأخذ معلقة صغيرة

● هل لديك أقوال اخرى ؟

- لا .

ليلى عبد السلام